

إنّ تحت الرماد لناراً، وإنّ تحت طبقات
الذّل والخنوع لقوى جديدة وعوامل
جديدة تنهياً ليوم عظيم مشهود، وإنّ
وراء النيات لعزائم تفتي الأسباب ولا
تفتي وتحوّل الأزمنة ولا تحوّل.

سعاده

مساومات أميركية لمقايسة فوز بايدن بالأغلبية في الكونغرس... وترشح ترامب في 2024

لبنان لعودة النازحين برعاية روسية... والمقداد يعلن تأمين السكن والمدرسة والطبابة

دوريل يدعو لحكومة ترضي الجميع لتأمين زيارة ثالثة لماكرون وإطلاق مؤتمر الدعم



رئيس الجمهورية مجتمعاً إلى المبعوث الفرنسي والوفد الدبلوماسي المرافق في بعثدا أمس (دالاتي ونهرا)

إقليمياً يتقدم مؤتمر النازحين الذي شهدته دمشق كحدث مفصلي، أبعد من عائداته السياسية والإعلامية. فالمصادر الروسية تتحدث عن اهتمام مباشر يوليه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والسوري بشار الأسد لمتابعة نتائج أعمال المؤتمر، وتوزّع للمسؤوليات، حيث الدولة السورية ستتخذ جملة من الإجراءات الخاصة بالإعفاءات والضمانات للعائدين، إضافة لتقديمات أعلن نائب وزير الخارجية السورية فيصل المقداد عن بعضها بقوله إن الدولة السورية ستضمن للعائدين السكن والمدرسة والطبابة، فيما تهتم موسكو بالدعم الخارجي السياسي والمادي وتعول على المشاركة الأممية وبعض المشاركة العربية المتمثل بدولة الإمارات وسلطنة عمان، لتحريك ملف المساعدات لتمويل عمليات العودة، وتحويل المساهمات الأممية للنازحين إلى العائدين الذين يختارون العودة، فيما تعتقد المصادر أن لبنان هو النموذج الأكثر قرباً ليكون نموذج اختبار مشاريع العودة.

لبنانياً، بدأت جولة المبعوث الفرنسي باتريك دوريل، ولقاءاته مع المسؤولين الرسميين وقادة الكتل (التتمة ص8)

كتب المحرّر السياسي

دولياً لا يزال المشهد الانتخابي الأميركي يتصدر الأحداث، مع مناخ عام دولي للتعامل مع المرشح جو بايدن كرئيس أميركي مقبل كان لافتاً كلام الرئيس الفرنسي أمانويل ماكرون عن فرص تعاون واسعة وواعدة معه، وفي الداخل الأميركي معلومات عن تفاوض بين الحزبين الجمهوري والديمقراطي على مخرج مناسب للفريقين من المآزق الرئاسي، وبالتوازي تفاوض جمهوري مع الرئيس دونالد ترامب لضمان التزامه بالتفاهم مع الديمقراطيين، الصفقة تقوم على اختزال المسارات القانونية في إعادة الفرز والجمع للأصوات وصولاً للشكاوى والطلعون أمام المحكمة الدستورية، باعتراف جمهوري بفوز بايدن مقابل حسم جورجيا لصالح الحزب الجمهوري لضمان الفوز بمقعدتي مجلس الشيوخ والأغلبية الجمهورية في المجلس الذي يشارك الرئيس بعض الصلاحيات السياسية خصوصاً في التعيينات، والقرارات التشريعية الكبرى، وبالمقابل عرض جمهوري لترامب بالقبول بتسليم السلطة مقابل تبني الحزب الجمهوري لترشيح ترامب للرئاسة عام 2024.

«صورة ننتياهو وهو يهرب إلى القبو خشية من صاروخ أبو العطا كانت سيئة جداً»

إعلام العدو: كان الأكثر خطراً على أمننا



صادف أمس الذكرى السنوية الأولى لاستشهاد القائد العسكري بهاء أبو العطا في سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في قطاع غزة. وقبل يومين من استشهاد بهاء أبو العطا، نشرت صحيفة «جيوزاليم بوست» الصهيونية، تقريراً تحت عنوان «أخطر الشخصيات على «إسرائيل»: الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله وقائد قوة قدس الإيرانية قاسم سليماني وقائد الجناح العسكري للجهاد الإسلامي بهاء أبو العطا. وكتبت الصحيفة: «بهاء أبو العطا قائد سرايا القدس في قطاع غزة، هو أحد كبار المسؤولين العسكريين في قطاع غزة». وأضافت الصحيفة نقلاً عن مسؤولين عسكريين صهاينة، أن أبي العطا «شارك في التخطيط لهجمات ضد «إسرائيل»، وأشرف على صنع الأسلحة، وتحسين قدرات إطلاق الصواريخ بعيدة المدى، وينظر له في الاستخبارات العسكرية الصهيونية كعنصر تصعيد». ونقلت الصحيفة تصريحاً لمسؤول عسكري قال إن أبي العطا «سليماني ونصر الله، حيث نجا من محاولات اغتيال عدة، بما في ذلك خلال إحدى المحاولات خلال العدوان على غزة عام 2012 حيث أطلقت طائرات الاحتلال صاروخاً تجاه المبنى لكن القائد أبو العطا نجا بأجوبة». وقالت «جيوزاليم بوست» في تقرير لها في

22 آب / أغسطس 2020: «كانت «إسرائيل» تحاول أن تجعل من إطلاق الصواريخ أورصاص القاص على حدود غزة «مصدر إزعاج فقط»، لكن تلك المحاولات من أبو العطا استغفرت جيش الاحتلال الذي كان يسعى لوقف إطلاق النار على المدى البعيد مع غزة». وبعد تكرار إطلاق الصواريخ وقصف الجنود أصبح من الصعب على حكومة ننتياهو القبول بذلك، لكن أبو العطا كان ذكياً، كان يعلم بأن «إسرائيل» ستلاحقه، لذلك غير منزله أكثر من مرة تجده مرة بنام في المنزل ومرات لا يصل المنزل فهو يختفي.

هل يحضّر ترامب القوة للعدوان؟ أين وكيف...؟

العميد د. أمين محمد حطيط *

ما إن تداولت وسائل الإعلام خبر هزيمة ترامب في الانتخابات الرئاسية وفشله في تجديد ولايته لأربع سنوات أخرى حتى وقيل ان تنتهي عمليات الفرز وتعلن النتيجة الرسمية بشكل نهائي قاطع، أقدم الرئيس الذي لم يتبق له في البيت الأبيض سوى 70 يوماً فقط تنتهي في 20 في 2021 اليوم المحدد دستورياً لانتهاء ولاية الرئيس، أقدم ترامب المكابر والرافض الإقرار بالهزيمة على إقالة وزير الدفاع مارك إسبر ودفع وكيل البنتاغون إلى الاستقالة وتسريب خبر التحضير لإقالة كل من مدير المخابرات المركزية C.I.A. ومدير مكتب التحقيق الفيدرالي F.B.I. والذي يعد بمثابة وكالة الاستخبارات الداخلية، وأرفق التغييرات مع تسريبات إعلامية باليد بنسخ الصواريخ والقنابل الذكية إلى الامارات العربية ثم تنظيم جولة لوزير الخارجية بومبيو تشمل كلاً من فرنسا وتركيا والسعودية والإمارات العربية و«إسرائيل» مهد لها بمؤتمر صحافي أهم ما أعلن فيه هو التأكيد على موقف ترامب بأنّ الأمل بالفوز قائم لا بل حتمي، وأنّ الدخول إلى الولاية الثانية لترامب سيتمّ بسلاسة لأن ترامب لن ينقطع عن ممارسة الحكم.

(التتمة ص8)

نقاط على الحروفا

روسيا وتركيا وسورية والوقت الأميركي الحرج هل يستفيد لبنان؟

ناصر قنديل

بينما كان العالم منشغلاً في معرفة اسم المرشح الرئاسي الأميركي الذي تؤيده موسكو، كنا منشغلين بوضع المسامات الأخيرة على خطة شهر الانتقال بين ولايتين رئاسيتين أميركيتين، سواء للرئيس نفسه أو لرئيس آخر، هذا الكلام المنسوب لمسؤول في الفريق الروسي المتابع للسياسة الدولية، تبدو ترجمته قد بدأت عملياً على جبهتين محوريتين في مفهوم الأمن القومي الروسي، هما جبهة القوقاز والجبهة السورية، حيث ليس من باب المصادفة أن يتزامن ظهور دور الراعي الروسي في تثبيت وقف النار في ناغورني قره باغ مع انعقاد المؤتمر الخاص بعودة النازحين السوريين إلى بلادهم، وليس خافياً أن الحركة الروسية في الملفين تقتضيان الإنجاز من موقع الاشتباك مع مصالح وسياسات أميركية وإسرائيلية واضحة، وبالأحتكاك مع حركة تركية لا تتضبط تحت السقف الروسي وتسير على حافة خطوط التماس.

في أذربيجان قواعد عسكرية أميركية ونقاط ارتكان إسرائيلية تتصل بمشروع الحرب مع إيران، وفي أرمينيا حكم يدور في الفلك الأميركي، وفي حرب ناغورني قره باغ بين أذربيجان وأرمينيا تمثل تركيا مشروعا خاصا بالتنسيق مع أذربيجان في مواجهة أرمينيا، والحركة الروسية تتوجج سريعا وبأمر عمليات ينقل مئات الجنود من الشرطة العسكرية الروسية وآلياتهم، لغرض وقف النار، في منطقة تتوسط دولتين غير مواليتين، للسياسات الروسية ولكن في بيئة جغرافية استراتيجية لم يعد ممكناً تجاهل ثقل الحضور الروسي فيها، خصوصاً مع متغيرات السنوات الأخيرة وماشهدته من تصاعد في الحضور العسكري الروسي، وترسم موسكو خطوطاً حمراء للدور التركي، وتضع أرمينيا مجدداً تحت إبطها، وتنتشر قواتها على خط تماس مع أذربيجان وبرضا حكومتها، بصورة تجعل مشهد الانتشار الأميركي والروسي في جغرافيا واحدة شبيهاً بالمشهد السوري.

في سورية يتصدّر الرئيس السوري بشار الأسد والروسي فلاديمير بوتين، الدعوة لانعقاد مؤتمر النازحين عبر لقاء جمعهما قبل يوم من انعقاد المؤتمر المخصص لعودة النازحين، وملف العودة منذ سنتين موضوع اهتمام الرئيس الروسي الذي أطلق مبادرة خاصة تجمّدت عند خطوط الاشتباك مع الأميركي، والالتزام العربي والأوروبي والأممي بالسقوف الأميركية، لكن هذه المرة نجح المؤتمر باجتذاب مشاركة الأمم المتحدة، ودولة الإمارات، ومشاركة لبنانية وازنة، وبدأ أن المؤتمر قد تزامن مع قرارات سورية تشجيعية ذات أهمية لضمان العودة الواسعة، سواء عبر ما أعلنه الرئيس الأسد من اتجاه لاتخاذ إجراءات تتصل بالإعفاءات، أو بضمانات أمنية للذين كانوا على ضفاف المعارضة، أو عبر ما ترجمه كلام نائب وزير الخارجية السورية فيصل المقداد بالإعلان عن توجهات الرئيس الأسد بتأمين المسكن والمدرسة والطبابة للعائدين.

صحيحة (لوبيزيزيان) قالت في افتتاحيتها صباح الأربعاء إن دونالد ترامب أصبح وحيداً في هذا العالم بعد سيل التهاني الذي نزل على جو بايدن خلال يومين، وأضافت الصحيفة إن إقالة وزير الدفاع مارك إسبر أتت بسبب غضب ترامب عليه وخلافات بين الرجلين لأسباب داخلية، وبالتالي يمكن اعتبار إقالة ترامب لوزير دفاعه نوعاً من الانتقام منه وتوجيه الإهانة له بعيداً عن كل التكهانات، إن إقالة إسبر علاقة بحرب يعمل دونالد ترامب على إشعالها.

فرنسا لا تتوقع حرباً أميركية على إيران

باريس - نضال حمادة

لا يصق أحد في فرنسا حركات الرئيس الأميركي المنتهية ولايته قريباً دونالد ترامب، فالوضع في أجهزة الحكم في أميركا ليست كما يتصور الناس، وبالتالي لا يمكن لدونالد ترامب القيام بأي عمل كبير خلال الفترة المتبقية له. العقيد الركن السابق في الجيش الفرنسي آلان كورفيس الذي خدم في قوات الطوارئ الدولية في جنوب لبنان في ثمانينيات القرن الماضي وكان نائباً لقائد قوات الطوارئ حينها، قال في حديث له «البناء» إن الكلام عن حرب أو قصف أميركي وشيك على إيران نوع من التهويل والتصعيد الإعلامي لا غير، وأضاف «إن دونالد ترامب يعبر عن غضبه عبر إقالات جماعية للفريق الذي عمل معه خلال سنوات حكمه لكونه في داخله يحفل طاقمه المسؤولية في خسارته كل حسب موقع ومسؤوليته. ترامب يبدو كالطفل الذي يتدل على والدته في تصريحاته ورفضه لنتائج الانتخابات، يقول مصدر صحافي فرنسي، هو أيضاً لا يتوقع أن تشن أميركا هجوماً أو حرباً ضد إيران خلال الشهرين المقبلين من ولاية ترامب.

صحيح (لوبيزيزيان) قالت في افتتاحيتها صباح الأربعاء إن دونالد ترامب أصبح وحيداً في هذا العالم بعد سيل التهاني الذي نزل على جو بايدن خلال يومين، وأضافت الصحيفة إن إقالة وزير الدفاع مارك إسبر أتت بسبب غضب ترامب عليه وخلافات بين الرجلين لأسباب داخلية، وبالتالي يمكن اعتبار إقالة ترامب لوزير دفاعه نوعاً من الانتقام منه وتوجيه الإهانة له بعيداً عن كل التكهانات، إن إقالة إسبر علاقة بحرب يعمل دونالد ترامب على إشعالها.

الأردن... الأمن يتعامل مع أحداث شغب في الرمثا

شهدت محافظة الرمثا الأردنية، أمس، أحداث شغب أمام مبنى المتصرفية، وتوجت قوة أمنية خاصة إلى الموقع للتعامل مع المحتجين الذين بلغ عددهم نحو 50 شخصاً، وفقاً لوكالة «عمون» الإخبارية الأردنية. وقام المحتجون بإضرام النار بالإطارات وإغلاق الطرق بالحجارة، حسبما كشف مصدر أمني للوكالة الإخبارية. والأربعاء، أمر وزير الداخلية الأردني، توفيق الحلالمة، بتفعيل أمر الدفاع رقم 20 القاضي بمنع التجمعات في المناسبات واستخدام إجراءات وأدوات الوقاية والسلامة العامة. وأوضح وزير الداخلية أن هذا الإجراء جاء بسبب تطورات الوضع البوادي وازدياد أعداد الإصابات وعدم التزام بعض المواطنين بأوامر الدفاع، ما يتسبب بنتائج سلبية على صحة المواطن وسلامته وللحيلولة دون انتقال عدوى كورونا. كما طلب الحلالمة من الحكام الإداريين «إبلاء هذا الأمر جل العناية والاهتمام بالتعاون والتنسيق مع الأجهزة الأمنية ضمن الإختصاص». وكانت الهيئة المستقلة للانتخابات الأردنية، قد أعلنت الثلاثاء، إغلاق صناديق الاقتراع أمام الناخبين الأردنيين الذين توجهوا لانتخاب المجلس النيابي التاسع عشر، وقد بلغت نسبة التصويت 29.88%. وقال رئيس مجلس مفوضي الهيئة المستقلة للانتخاب خالد الكلالدة، خلال مؤتمر صحافي، إنه «لأول مرة نسبة تصويت الإناث في التصويت تتخفف عن الذكور».



محكمة تركية تقضي بسجن فتاة «مشولة» بتهمة الإرهاب!

قضت محكمة تركية على شابة بالسجن 6 أعوام و3 أشهر، بتهمة الانتماء إلى «منظمة إرهابية»، رغم معاناتها من شلل في يديها وقدميها منذ ولادتها، حسبما ذكر موقع مركز «ستوكهولم» للحريات، الخميس. وتم تشخيص حالة فاطمة كورمت بانها معاقة تماماً تقريباً، وعاشت حياتها كلها على كرسي متحرك، كما أنها لا تستطيع مغادرة منزلها من دون مساعدة. وتواجه فاطمة قضايا منذ 18 شهراً، وإذا أيدت محكمة الاستئناف العليا الحكم الصادر ضدها فسيتم اعتقالها رسمياً، رغم أن قانون العقوبات التركي يقضي بتعليق أحكام السجن إذا كان الشخص المحكوم عليه يعاني مرضاً خطيراً. واعتبرت المحكمة وجود تطبيق «باي لوك»، الذي يستخدمه أنصار رجل الدين المعارض فتح الله غولن، في هاتفها دليل إدانة لها على انتمائها إلى جماعة غولن المحظورة في تركيا، والمتهمه بتبذير الانقلاب الفاشل عام 2016. وتم إغلاق التطبيق نهائياً في مارس 2016، قبل أن تعلن الحكومة التركية أن جماعة غولن «منظمة إرهابية».



سلاح حزب الله ليس حديداً للبيع

■ **د. وفيق إبراهيم**

يتعامل قسم من السياسيين في لبنان والإقليم بدفع أميركي غربي مع سلاح حزب الله وكأنه حديد جامد قابل للنقل والصدأ والبيع متجاهلين عن عمد أنه يجسد مشروعا سياسيا كبيرا.

هو أو لا مشروع ناجح تمكن بواسطة هذا السلاح من إلحاق هزيمتين متتاليتين في 2000 و2006 بالعدو الإسرائيلي متصديا للإرهاب في سورية ولبنان معززًا ثقافة التصدي له في الإقليم من اليمن إلى العراق.

ما هو هذا المشروع؟

خرج هذا المشروع إلى العلن بعد سقوط لبنان بأسره في اجتياح إسرائيلي بلغ عاصمته بيروت وسط تأييد سياسي له من قوى لبنانية شاركته علناً في اجتياحاته في 1982 وقتلت آلاف اللبنانيين والفلسطينيين في هجمات إرهابية كاملة.

ومع احتلال الإسرائيليين لجنوب لبنان بشكل دائم منذ 1982 خرج حزب الله شاهرا مشروع التصدي للخطر الإسرائيلي الدائم على لبنان، وكان لزاما عليه استعمال الأسلوب الناتج مع هذا الخطر وهو السلاح.

اما عن أسباب ولادة مشروع شعبي لهذا التصدي فعائد لغياب الدولة اللبنانية التي لا تمتلك سياسة وطنية موحدة تجاه العدو الإسرائيلي، ورفض القوة الأساسية لهذه الدولة بهيمنة أميركية غربية، بتسليح الجيش اللبناني بأسلحة معادلة لردع «إسرائيل».

هذه الأسباب استولدت مشروع حزب الله في تلك المرحلة. وهي نفسها الدواعي التي تؤكد على ضرورة استمراره. والدليل ان الدولة اللبنانية المتعددة القوى الطائفية الى درجة التناقض، لم تحسم أمرها وتتحذ في مواجهة الخطر الإسرائيلي كما أن الجيش اللبناني لا يزال محروما من أسلحة نوعية بقرار أميركي، هذا جعل في منع الأميركيين للبنان بالتزوّد بالسلاح من روسيا او إيران؟ مع الحرص على تجهيزه بسلاح يفوق أسلحة الشرطة بعبارات خفيفة.

ضمن هذه المعطيات يتبين للمتابعين ضرورة استمرار مشروع الحزب بالدفاع عن الوطن ليس بالخطابات على الطريقة العربية التقليدية، بل بهذا السلاح الذي يشكل الوسيلة الوحيدة لردع الخطر الإسرائيلي الدائم والمتواصل، وإلا فليفسر لنا المطالبين بإلغاء هذا السلاح لماذا تحاول «إسرائيل» بدعم أميركي سرقة الآبار اللبنانية من موارد الطاقة وفي مياهه البحرية ومناطق الحدودية؟

وليشرحوا الأسباب التي تُملي على السلاح الجوي الإسرائيلي اختراق الأجواء اللبنانية يوميا؛ ولماذا توقفت اختراقاتها البرية؟ وهل هو سحر البيان الأدبي الذي ردعها ام ذلك السلاح الممسوك بأيدي مجاهدين اختبرت ميادين القتال من النافورة الى البوكمال عند الحدود السورية – العراقية؟ هناك اذا مشروعية سياسية وطنية في لبنان والإقليم تجيز لهذا السلاح التصدي ل«إسرائيل» والإرهاب، فلو كانت لهذا السلاح أبعاد مذهبية وطائفية، لكان احتكر قسماً هاما من المواقع الادارية والسياسية في لبنان؟ لكنه نجح بإقصاء دوره الجهادي عن العاب الخفة السياسية في لبنان التي تحتكر التقنيات وسرقة المال العام.

هذه المعطيات الكافية تجيز الانتقال الى البحث في التغطية الشعبية لهذا السلاح في الأوساط الشعبية؟ إن هذا السلاح هو الأول في التأييد الشعبي في لبنان وسورية وله مكانة وازنة من العراق الى فلسطين حتى اليمن، بما يجعل له تغطية عربية وعالمية وازنة تعتبره ضرورة للأمن الاقليمي في الشرق الاوسط. متمتعا بتأييد طوائفي اسلامي مسيحي في آن معا.

لكن قوة هذا السلاح وصلابة مشروعه والتغطيات الوازنة التي تؤازره، لم تردع بعض المراهنين في لبنان والاقليم والحزب الجمهوري الأميركي وجماعات ناتياهو على التلويح بضربة أميركية إسرائيلية لاستهداف سلاح حزب الله بضربات مميتة.

بما ان هذا السلاح ليس حديداً قابلاً للصداء بل يجسد أحاسيس رجال أمثوا بحريات بلادهم وعواطف شعوب بحثت عن الكرامة والاستقلال وإرادات بمجابهة المستعمرين، فإنه ليس مبرحوا في واجهات الزينة كحال سلاح الانظمة العربية، بل ينتشر على مساحات واسعة بين جمهور يغطيه وشعب يخفيه بهاماته وتجارب استفاها هذا السلاح من ميادين قتال صعب وشرس في الاربعة عقود الاخيرة.

بما يؤشر على صعوبة اي محاولة أميركية او إسرائيلية لاستهدافه في ميادين سورية ومنطقتي البقاع والجنوب مع الضاحية الجنوبية.

فهذا السلاح لن يواصل نموه في حال تعرّضت مناطق اللبنانيين والسوريين للقصف، فأمامه «إسرائيل» والقوات الأميركية في شرقي الفرات السوري، ولن يكون بمأمن من اندلاع قتال عنيف معها.

فإذا كان الرئيس الأميركي دونالد ترامب بحاجة لتلطور نوعي في القتال، يعتقد أنه قد يبقيه رئيسا في البيت الأبيض، فإن سلاح حزب الله ليس ذلك الهدف القابل للخضوع للتجارب أو لإحلام العابئين.

وإذا كان رئيس وزراء الكيان الإسرائيلي نتانياهو يشعر ان نجاته من الاتهامات الداخلية بالفساد وسوء الإدارة السياسية، لا تنتهي إلا بإفغاله حربيا على حزب الله، فإنه لا يفعل الا التعجيل بسقوطه السريع لان ردة فعل سلاح حزب الله قد تتجاوز هذه المرة صحراء النقب المحتلة مرورا بعشرات المدن الإسرائيلية ومنها عاصمة الكيان «تل أبيب».

عطا على ما تقدّم، يتضح أن ترامب يحاول الاستثمار بنتانياهو وهذا الأخير يسعى لاستخدام التباينات السياسية اللبنانية والتعامل التاريخي لأجزاء منها مع بلاده، مع محاولة الاستثمار بالدول العربية المطبعة مع بلاده الى ان ينكشف أخيرا ان كل تلك المجاولات قابلة للصدأ والانهايار فيما يبقى سلاح حزب الله أمانا للبنان وسورية متصديا لكل الطامعين بالأرض والثروات والتاريخ.

البناء

لا حكومة إلا بقرار داخلي... ولا أمل في الرهان على لملمة أوراق المبادرة الفرنسية المبعثرة

عليها لفكّفة عقد تاليف الحكومة. لعلّ الموفد الفرنسي باتريك دوريل ينجح حيث فشل الآخرون. إنه وغيره عبئا يحاولون، لأنّ هذه الطبقة، لن تتغير من نهجها وسلوكها وتحاصصها، ولن تتخلى عن أيّ مكسب حققته من مصالح، وراكمته من ثروات، ولن تتنازل عن إمساكها في السلطة، رغم ما اقترفته بحق الوطن والشعب والدولة ومؤسساتها واقتصادها وأموالها، وما أنتجت من فشل ذريع وآخره في تاليف الحكومة، التي هي في هذه المرحلة الصعبة، ضرورة ملحة مهما كان شكلها وعنوانها، مع أنها لن تخرج عن التحاصص الذي شهدته كل الحكومات السابقة ولتعلن الطبقة الحاكمة والرئيس المكلف عن عجزهما أو عدم قدرتهما على التاليف، والتوجه لتعويم حكومة تصريف الأعمال مع إدخال تعديلات في بعض الأسماء والحقائب.

إن الرهان على التاليف المحاصر بالشروط والمصالح، وارتباطه بالصراع الإقليمي الدولي، ساقط وفي غير محله، ولا يمكن التعويل عليه، ولأنّ التاليف مرتبط أساسا وقيل إن شيء، بإصلاحات حقيقية، وهذا ما لم تلتزم به الطبقة السياسية حتى لو «تصومل» لبنان أو أنهاار كليا، ولم تعد تنفعه كل التدخّلات والمبادرات الخارجية التي من أولوياتها مصالحها فقط.

ما يطلبه اللبنانيون الغارقون في الضياع والفقر والمرض وانسداد سبل العمل والإنتاج، حكومة «وحدة وطنية» بعيدا عن مصطلحات لا تعني له شيئا، ولا تهمة، ما يحتاجه حكومة تعيد الانتظام العام لكل مقومات الدولة ومؤسساتها، كخطوة أولى لا بدّ منها.

إنّ الاعتماد على الخارج لم يعد ممكنا ومفيدا، وأصبح مكلفا كثيرا، وليس هناك ما يوحي او ينبئ، أنه قادر أو يرغب بتطويع هذه الطبقة، التي هو من صنع بعضها، واستقوى البعض به، وتربّى في كنفه، وتدرّب على أبنديه.

الحكومة لن تؤلف، إلا بقرار داخلي «ما حكّ جلدك مثل ظفرك» و«مكة أدري بشعابها» مع «أنّ دود الخلّ منه وفيه»، بعد أن سقطت أوراق المبادرة الفرنسية، رغم زيارة الموفد الفرنسي الذي يحاول لملمة أوراقه المبعثرة «عل وعسى» يعثر على كلمة السرّ المعرّقة للتأليف ويفكّ شيفرتها ويحلّ الغازها.

وهناك جنوح الإدارة الأميركية في ظلّ تعنت رئيسها الخاسر في الانتخابات وجنونه وعقوباته المسيلة، وتراجع الموقف العربي عن دعم لبنان أو الوقوف معه في هذه المرحلة.

على الطبقة الحاكمة، اتخاذ القرار الذي تأخر كثيرا، والمبادرة بإصلاح ما أفسدته وإعادة بناء القليل مما هدمته، وإرجاع المال العام والخاص الذي نهبته، أو جزء منه، إلى خزينة الدولة، أو إنشاء صندوق وطني يخصص لدعم مؤسسات الدولة والشعب، على أنّ لا يكون على شاكلة صناديق النهب الموزعة حصصا سياسية وطائفية ومذهبية. ربما وهذا أكيد أننا نتفخّح في «جربندة مفعوثة»، لأنّ الحاكم أيا كان في لبنان لا يرى ولا يسمع ولا يعتبر، ولا يأخذ الكلام على محمل الجد، ولا يملك الجرأة والشجاعة ولو لمرة واحدة، ويؤمن بأنّ للكلمة مفعول السحر. ويقال «إنّ الرصاصة قد تقتل شخصا، أما الكلمة فقد تقتل أو تحيي ولنا وشعبا».

فهل تستمع الطبقة الحاكمة إلى كلام الحق والصدق الذي ينقذ لبنان قبل السقوط في الهاوية؟ أم أنها استبدلت الكلمة التي كانت في البدء، بفعل استمرارها في سلوكها وأدائها السلطوي الذي لا يبشر بالخير، ولا التفاؤل بالإصلاح والتغيير والحاسبة ولا بتاليف الحكومة؟

هذا لا يعني أنّ الشعب الصامت، العاجز عن مواجهة جلاديه، لا يتحمّل المسؤولية، عما آلت إليه الأوضاع المأساوية في لبنان، وهو أولى وأكبر ضحاياها ويحضرني قول حكيم: «لا تصنت عن قول كلمة الحق، مهما كان مرا، فعندما تضع لجاما في فمك سيضعون سرجا على ظهرك».

وصدق من قال، «بلغ السيل الزبى».

الموفد الفرنسي جال على المسؤولين والتقى حزب الله

عون؛ متمسكون بالمبادرة والعقوبات الأميركية زادت التعقيدات دوريل؛ لحكومة مهمّة مقبولة من جميع الأطراف لتبشر بالإصلاحات



(عباس سلمان)

واهتمامه بالأوضاع في لبنان، مؤكداً «متانة العلاقات بين البلدين»، لافتاً إلى «دقة الأزمة الاقتصادية وخطورتها وضرورة الإسراع في تشكيل حكومة كفوءة ومقبولة من جميع الأطراف كي تباشر بالإصلاحات المطلوبة واستعادة ثقة المجتمع الدولي».

وأشار إلى أنّ «فرنسا ستواصل تقديم مساعدات عاجلة في مجالات عدّة، لا سيما منها المجال التربوي»، مذكّراً بأن «وفاء المجتمع الدولي بالتزاماته تجاه لبنان مرتبط بتحقيق الإصلاحات».

بعدها، انتقل دوريل والوفد المرافق إلى عين التينة حيث استقبله رئيس مجلس النواب نبيه بريّ على مدى ساعة غادر بعدها الموفد الفرنسي من دون الإدلاء بأيّ تصريح، فيما وصف بريّ اللقاء بـ «الجيد»، شاكرًا الرئيس الفرنسي الذي «يحمل همّ لبنان»، مؤكداً «الموقف لجهة المبادرة الفرنسية وضرورة تطبيق الإصلاحات لا سيما في مجال الكهرباء ومحاربة الفساد».

واعتبر بريّ «أنّ المنخل والمخرج الوحيد لخلاص لبنان، هو إنجاز حكومة اليوم قبل الغد، وزرأوها اختصاصيون يحظون على الثقة التي ينظرها المجلس النيابي بفارغ الصبر من أجل العبور بلبنان إلى برّ الأمان أمام موجات العاتية داخليا وخارجيا».

وبعد عين التينة توجه دوريل والوفد المرافق إلى كمينصو حيث التقى رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب السابق وليد جنبلاط، بحضور

والمالية الصعبة التي يمرّ بها».

واعترى أنّ «عملية التدقيق الجنائي المالي في حسابات مصرف لبنان والتي تعتبر من أسس هذه الإصلاحات، تواجه بعراقيل عديدة تقابلها بإصرار على تحقيقها، وقد تمّ التمديد ثلاثة أشهر لشركة «الفاريز ومارسال» تأمينا لهذه الغاية». ولفت إلى أنّ «الهمّ الأساسي حاليا هو استمرار الاستقرار في البلاد وسط العواصف الإقليمية والأزمات غير المسبوقة التي يواجهها لبنان، فضلا عن تداعيات وجود النازحين السوريين والضائقة الاقتصادية وانتشار وباء كورونا، إضافة إلى الانفجار الذي وقع في مرفأ بيروت».

ولفت إلى أنّ «العقوبات الأميركية التي استهدفت سياسيين لبنانيين زادت الأمور تعقيدا»، فيما شدّد مستشار غربي والمستشار السياسي جان هيلبرون، قصر بعيدا، حيث التقى الرئيس عون في حضور الوزير السابق سليم جريصاتي والمدير العام لرئاسة الجمهورية أنطوان شقير والمستشار أسامة خشاب.

وأبلغ عون الموفد الفرنسي، أنّ «لبنان متمسك بالمبادرة الفرنسية لما فيه مصلحة لبنان، وهذا الأمر لن يتحقق إلا من خلال حكومة موقوف بها وقادرة على إنجاز الإصلاحات المطلوبة والتي وردت في الورقة التي تمّ الاتفاق عليها بين الرئيس ماكرون والقيادات السياسية اللبنانية، والتنسيق بشكل فاعل مع الشركاء الدوليين الذين تعهدوا بمساعدة لبنان لإخراجه من الأوضاع الاقتصادية

أكد رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، أنّ «لبنان متمسك بالمبادرة الفرنسية لما فيه مصلحة لبنان، وهذا الأمر لن يتحقق إلا من خلال حكومة موقوف بها وقادرة على إنجاز الإصلاحات المطلوبة والتي وردت في الورقة»، لافتا إلى أنّ «العقوبات الأميركية التي استهدفت سياسيين لبنانيين زادت الأمور تعقيدا»، فيما شدّد مستشار الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لشؤون شمال إفريقيا والشرق الأوسط باتريك دوريل، «ضرورة الإسراع في تشكيل حكومة مهمّمة وكفوءة ومقبولة من جميع الأطراف كي تباشر بالإصلاحات المطلوبة واستعادة ثقة المجتمع الدولي».

وكان دوريل الذي يزور بيروت، جال أمس على كبار المسؤولين فرّاز برفقة السفيرة الفرنسية آن غريو والمستشار السياسي جان هيلبرون، قصر بعيدا، حيث التقى الرئيس عون في حضور الوزير السابق سليم جريصاتي والمدير العام لرئاسة الجمهورية أنطوان شقير والمستشار أسامة خشاب.

وأبلغ عون الموفد الفرنسي، أنّ «لبنان متمسك بالمبادرة الفرنسية لما فيه مصلحة لبنان، وهذا الأمر لن يتحقق إلا من خلال حكومة موقوف بها وقادرة على إنجاز الإصلاحات المطلوبة والتي وردت في الورقة التي تمّ الاتفاق عليها بين الرئيس ماكرون والقيادات السياسية اللبنانية، والتنسيق بشكل فاعل مع الشركاء الدوليين الذين تعهدوا بمساعدة لبنان لإخراجه من الأوضاع الاقتصادية

نشطات

■ استقبل رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل، رئيس «كتلة نواب الأرمن» النائب هاغوب بقرادونيان وعرض معه مطولا التطورات السياسية في لبنان وآفاق المرحلة المقبلة، وتم تأكيد «متانة التحالف القائم بين الجانبين وتطوير التعاون السياسي التشريعي ضمن كتل لبنان القوي».

■ بحث وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال شربل وهبة مع ممثلة المفوضية العليا للجائحين في لبنان ميريان جيرارد، في أوضاع اللاجئين والنازحين واستغلال كل الفرص المتاحة التي تساعد على عودتهم الأمنة إلى ديارهم.

■ التقى المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم في مكتبته السفير الهندي Dr. SUHEL AJAZ KHAN، حيث جرى البحث في مسائل ذات اهتمام مشترك بين لبنان والهند. كما استقبل اللواء إبراهيم السفير الألماني الجديد في لبنان ANDREAS KINDL في زيارة تعارف.



ابراهيم خلال لقائه سفير الهند أمس

وفد من التيار الوطني الحر يزور «القومي» في عكار

الخطيب: هناك أثمان للمواقف ولم نتراجع يوماً عن قراراتنا يوسف: ندين العقوبات الأميركية على من يرفضون الانصياع



(موقع المهدي)

أصبح تلك الأسماء خارج الولايات المتحدة الأميركية بالحد الأدنى، وهو أمر مدان ومرقوض بالتاكيد.

وفي الشأن الحكومي، دعت الكتلة إلى «الإسراع في تحريك عجلة التفاهم الداخلي من أجل تشكيل الحكومة لأنها حاجة سياسية وإدارية ملحة للبلاد وللمواطنين، لا تجوز المراهنات فيها أو التعاطي ببرودة مع متطلبات تأليفها».

على صعيد آخر، رأت الكتلة أن «الانتخابات الأميركية الرئاسية كشفت حجم الانقسام العمودي في المجتمع الأميركي نتيجة غياب العدالة وارتفاع منسوب العنصرية وممارسة الطغيان ودعم الإرهاب وتغطية جرائمه البشعة، الأمر الذي يشعر معه الأميركيون بحالة من الانقسام بين المبادئ والممارسة، ويشجع فيهم البلبلية ويزعزع لديهم الثقة بالأشخاص والمواقف والمؤسسات والسياسات».

وأشارت إلى «أن معضلة أميركا المتناقضة، لا تُعالج بتبديل الرئاسات فحسب بل تقتضي حكماً بتبديل السياسات الإستراتيجية أيضاً وهو ما يحتاجه العالم اليوم بدل الإصرار على الاستعلاء والعدوان».

وقمياً يتعلق بالوضع الصحي، شددت الكتلة، على «وجوب انضباط المواطنين والتزامهم بإجراءات الصحة العامة والإقبال الذي قرّره الأخذ مجلس الدفاع الأعلى في سياق التصدي للانتشار الخطير لوباء كورونا في البلاد وارتفاع نسبة المخاطر والوفيات».

كتلة الوفاء للمقاومة مجتمعة برئاسة رعد أمس شددت كتلة الوفاء للمقاومة، على أن «علاقات اللبنانيين فيما بينهم والتحالفات السياسية التي نسجوها بين قواهم، وأوضاع كل منهم في لبنان، هي شأن لبناني محض، لا يحق للإدارة الأميركية ولا لغيرها من حكومات الدول أن تتدخل فيه وأن تصدر عقوبات أو تقرّر إجراءات تترك أثراً سلبياً على أصحابها في بلدهم أو أي بلد آخر».

وأكدت الكتلة في بيان إثر اجتماعها الدوري أمس بقهرها في حارة حريك، برئاسة النائب محمد رعد، التزامها كل المواقف التي عبّر عنها الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله في إطلالته تصدر عقوبات أو تقرّر إجراءات تترك أثراً سلبياً على أصحابها في بلدهم أو أي بلد آخر».

وأكدت الكتلة في بيان إثر اجتماعها الدوري أمس بقهرها في حارة حريك، برئاسة النائب محمد رعد، التزامها كل المواقف التي عبّر عنها الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله في إطلالته تصدر عقوبات أو تقرّر إجراءات تترك أثراً سلبياً على أصحابها في بلدهم أو أي بلد آخر».

وأشارت إلى «أن معضلة أميركا المتناقضة، لا تُعالج بتبديل الرئاسات فحسب بل تقتضي حكماً بتبديل السياسات الإستراتيجية أيضاً وهو ما يحتاجه العالم اليوم بدل الإصرار على الاستعلاء والعدوان».

وقمياً يتعلق بالوضع الصحي، شددت الكتلة، على «وجوب انضباط المواطنين والتزامهم بإجراءات الصحة العامة والإقبال الذي قرّره الأخذ مجلس الدفاع الأعلى في سياق التصدي للانتشار الخطير لوباء كورونا في البلاد وارتفاع نسبة المخاطر والوفيات».

«تجمّع العلماء»: للتمسك بعودة النازحين وعدم الانصياع للضغوط

في المهجول».

ورأى أنه إذا كان الحريري «غير قادر على مواجهة الضغوط التي تمارس عليه وأصرّ على مراعاتها واستبعاد قوى وازنة من المشاركة في عملية التأييد، فلا حاجة إلى إطالة الوقت وأمامه أحد خيارين: إما أن يقدم تشكيلته كما يريد وليذهب إلى مجلس النواب ويستسقط في جلسة الثقة، أو أن يقف في وجه الضغوط ويشكل حكومة تحظى بموافقة الأغلبية البرلمانية، وسيسجل هذا الأمر في تاريخه على أنه إنجاز وطني كبير، وإذا لم يستطع على كلا الأمرين سبيلاً، فليعتبر لأن إضاعة الوقت ليست في مصلحة لبنان واللبنانيين».

ونوّه بـ«الإدارة اللبنانية لملف المفاوضات البحرية مع العدو الصهيوني». كما نوّه بالمشاركة اللبنانية في مؤتمر النازحين الذي يعقد في دمشق، معتبراً إياها «موقفاً يراعي مصلحة لبنان بتسهيل عودة النازحين السوريين إلى ديارهم ما يساهم في تخفيف العبء المالي والاقتصادي والاجتماعي الناتج من العدد الهائل الموجود في لبنان، والذي يفوق طاقته وقدرته وإمكاناته المادية». وأكد «ضرورة تمسك لبنان بهذه العودة وعدم الانصياع لضغوط بعض الدول التي تريد منعها بحجج وأهية، والتي أشار إليها الرئيس بشار الأسد في كلمته أمام المؤتمر».

ذبيان: مواقف السيد نصرالله مطمئنة للبنانيين جميعاً الناس لا تتحمل ترف التجاذب على الحصص الحكومية

الأوسط هي سياسة إسرائيلية بامتياز، وعلينا بناء حساباتنا على هذا الأساس وعدم التعرّض للخداع بأن هذا الرئيس أفضل من ذلك.

وتتمتّ ذبيان لو أنّ المسؤولين الآخرين في لبنان يستلمون ما قاله السيد نصرالله لناحية الأوضاع الداخلية، والإسراع في تشكيل حكومة جديدة قادرة على تحمّل المسؤولية الوطنية والبذل في إيجاد الحلول المناسبة للآزمات والمشاكل الكثيرة والمعقدة التي تلقي بكلّ أقالها على كلّ المواطنين والعائلات.

وتابع ذبيان قائلاً: إنّ التجاذب القائم حول الحصص والمقالب في الحكومة العتيدة لا يبشر بالخير، ولا بد من تجاوز هذه المسألة والترفع عن صغائر الأمور والانتقادات إلى حاجات الناس التي لم تعد تحتلّ أي انتظار، خاصة أنّ الشداء بدأ والناس بحاجة إلى كل شيء... السواء والغذاء والكهرباء والتدفئة والتعليم وغيرها من أساسيات لا يستغنى عنها في أيامنا الحاضرة.

وختاماً نوّه ذبيان بمناسبة يوم الشهيد، معتبراً أنّ الشهداء هم أصحاب الفضل كونهم ضحوا بكل شيء وقدموا أعلى ما يملكون من الدماء والأرواح في سبيل بلدهم وشعبهم، وأقلّ الواجب أن تكون أوقافهم لهم وأن لا نلفظ بما حققته شهدائهم من عزة وكرامة وانتصارات.

اعتبر رئيس تيار صرخة وطن جهاد ذبيان أنّ المواقف التي طرحها الأمين العام لحزب الله سماحة السيد حسن نصرالله في مناسبة يوم الشهيد تبعث على المزيد من الطمأنينة في لبنان، خاصة لجهة تأكيده جهوية المقاومة بشكل دائم للردّ على أيّ عدوان إسرائيلي، لا سيما أنّ عدوّنا الصهيوني هو عدو ماكر وخبيث وغدار.

وأكّد ذبيان في تصريح اليوم أنّ ما قاله السيد يجعل العدو أكثر تردداً وخوفاً من الإقدام على أيّ حماقة، وهذا ما يلجمه ويؤدّي إلى اختباء جنوده خلف التحصينات الهائلة على الحدود مخافة أن تطالهم أيدي المقاومين الأتداء الذين ينتظرون بفارغ الصبر أوامر قيادتهم لكي يتغفوا العمليات التوعبة الموعودة رداً على الاعتداءات الإسرائيلية على لبنان.

وإذ أشار ذبيان إلى أنّ موقف السيد نصرالله من العقوبات الأميركية ضدّ مسؤولين لبنانيين، هو موقف مبنيّ منطقي، لأنه ينطلق من ثوابت أوّلها أنّ الولايات المتحدة إنما تستهدف المقاومة من خلال فرض عقوبات على حلفائها، وثانها الوفاء الدائم والوقوف إلى جانب الحلفاء مهما كانت الظروف والتحديات.

وشدّد ذبيان على أهمية القراءة الواضحة لنتائج الانتخابات الرئاسية الأميركية حيث لا فرق من يكون الفائز أو الخاسر لأنّ السياسة الأميركية في الشرق



خلال اللقاء في مكتب المنفذية



الوفدان أمام لوحة الشهداء في عكار

مجلس البطاركة الكاثوليك يتضامن مع أرتساخ وأرمينيا



مجلس البطاركة الكاثوليك خلال الاجتماع أمس

ورفع المجتمعون «الصلوة من أجل السلام في العالم، وفي لبنان، ملتصمين من الرب نهاية وباء كورونا وتداعياته على المجتمعات الدولية وعلى الوطن».

واعتبروا أنّ «المنطقة بحاجة إلى سلام حقيقي قائم على العدالة والإنصاف لكلا الجانبين»، مجدّدين تقفهم «بحكمة الشعب الأرميني ووحده».

الخازن: لفتح الملفات المالية المشكوك بأمرها

أطلق رئيس المجلس العام الماروني الوزير السابق وديع الخازن «صرخة استغاثة بعدما قرّر مجلس الدفاع الأعلى الإغلاق العام بعد تفشي جائحة كورونا»، داعياً إلى «المباشرة بفتح الملفات المالية المشكوك بأمرها». وطالب في تصريح أمس، بـ«استرداد المليارات المنهوبة، فهي كافية لتأمين الطيابة والاستشفاء والتعليم والتعويضات وغيرها من الأمور الحيوية والحياتية والمعيشية».

وقال «بعدما تفشّت جائحة كورونا في البلاد، ما حمل مجلس الدفاع الأعلى العودة إلى الإغلاق العام لأسبوعين، وما يمكن أن يتسبب هذا الأمر من خسائر على أكثرية القطاعات المنتجة وعدم إمكان الدولة مساعدة المتضررين نظراً لشحّ المال العام في الخزينة، بعكس ما يحصل في بلدان أخرى، نعود لنسأل: هل كل ما سُرق قد سُرق، وما نهب قد نهب، وما اختلس قد اختلس، وإن الشاطر بشطارته؟ وهل السارقين والمختلسين ما زالوا على ثقة أن أحداً لن يطالهم؟ فلم نسمع على سبيل المثال أن هذا المختلس قد هرب إلى البرازيل أو إلى أي بلد بعيد آخر، خوفاً من ملاحقة أو من قضاء على العكس من ذلك، جميعهم هنا، يتمتعون بما اختلسوه وفي قناعاتهم أن أحداً لن يطالهم. وهؤلاء إذا بقوا على ما هم عليه من وضع مريح، فإنهم يشكلون عامل إغراء للأخرين ليسيروا على درب ذاتها لينهبوا ما تبقى».

أضاف «كفى إلهاء المواطن بالقشور، ماذا تنتظرون لتباشروا بفتح الملفات المالية، وتحدوا للناس أين ذهب أموالهم؟ أكشفوا لهم كيف تمت الاختلاسات. هل يُعقل أن نبحث عن مصدر تمويل ولا نجد، فيما المالين، لآل المليارات، مقدّسة في حسابات الفاسدين وخزائنهم؟ وهل ينفع التذكير أن هذه الأموال لا تسترد من تلقاء نفسها، ولا يمكن المراهنة على صحوّة ضمير لإعادتها، فما أخذ بالاختلاس لا يُسترد بطيبة خاطر، بل بقوة القانون؟».

وختم الخازن «قليلاً من الحياء يا سادة. إن هذه المليارات كافية لتأمين التعويضات، والطبابة والاستشفاء والتعليم وغيرها من القضايا الحيوية والحياتية والمعيشية».

باسبيل ليست سوى البداية وكل ما يحصل هو ترجمة لما ادلى به جيفري فيلتمان في الكونغرس الأميركي منذ ستة تحديداً في 2019/11/12 بأن «السياسة الأميركية تجاه لبنان هي محاصرتة إلى أقصى حدود وإفكار شعبه وتجويعه ووضع المواطن اللبناني أمام خيارين إما حكومة بمشاركة حزب الله مع فقر وجوع وإما حكومة من دونه مع إمكانية الإزدهار».

ورأى الأسعد «أن التطورات المحتملة في داخل الولايات المتحدة من قبل إدارة ترامب ترفع من مستوى التهديد للبنان». وطالب الجميع بـ«الخروج من ارتهااناتهم وعدم الاعتماد على أي مواطن لبناني أو عدم خيارين إما حكومة بمشاركة حزب الله مع فقر وجوع وإما حكومة من دونه مع إمكانية الإزدهار».

ودعا «البنان إلى الاستفادة من نتائج مؤتمر النازحين السوريين في دمشق لأنه المصنّف الأكبر»، محذراً «بعض من في الداخل من رفض عودة النازحين تحت شعار حقوق الإنسان وعليهم أولاً مراعاة حقوق الإنسان في وطنهم وتأكيد أن عدم عودتهم إلى ديارهم سيكون كارثياً على لبنان وأن لا حل لأزمتهم إلا بالتعاون والتنسيق بين الحكومتين اللبنانية والسورية».

الأسعد: لعدم الاعتماد على الوعود الدولية والإقليمية

اعتبر الأمين العام له التيار الأسعدي «الحامي معن الأسعد، أنّ «زيارة الوفد الفرنسي باتريك دوريل إلى لبنان ورفع الفرنسيين سقف التحذير والشر المستطير حول عدم تأليف الحكومة، ليسا سوى تضخيم للدور الفرنسي الذي في غير محله وليس واقعياً»، مؤكداً «أن فرنسا ليست أكثر من وسيط في صراع المحاور الذي سيتجر في لبنان».

ورأى الأسعد في تصريح «أن تأليف الحكومة لا يزال على حاله من الصعوبة والتعثر، لإنعدام المعطيات الإقليمية والدولية التي تؤشّر إلى التأليف خصوصاً، أنّ الشرط الأميركي السعودي لا يزال قائماً وضامطاً ويتمثل بإخراج حزب الله من المعادلة السياسية وعدم إشراكه في الحكومة».

ولفت إلى «أنّ موقف هاتين الدولتين تحديداً يتفاقم باتجاه التشدد والتصعيد، في محاولة لعزل لبنان سياسياً واقتصادياً»، مشيراً إلى «أنّ الفقرة المتبقية من عهد (الرئيس الأميركي دونالد) ترامب ستكون كارثية وستشهد سيناريوهات كارثية تصل حد الجنون».

واعتبر «أنّ العقوبات على النائب جبران

المشاركون في مؤتمر اللاجئین يزورون مركز الإقامة المؤقت في الحرجلة .. والجيش السوريّ يستعيد نقطة المراقبة التركية في معرة النعمان

دمشق: الدول المضيفة رفضت تزويدنا بأعداد اللاجئین لديها



دقيقة للاجئين يعود إلى سببين رئيسيين، الأول يتعلق بوجود بعض الأماكن التي لا زالت خارج سيطرة الحكومة السورية والتي يصعب استنباط الوقائع السكانية الدقيقة فيها، أما السبب الآخر فهو رفض الدول المستضيفة، تزويدنا ببيانات دقيقة عن أعداد اللاجئين السوريين على أراضيها».

وحول رفض الدول تزويد دمشق ببيانات رسمية حول أعداد اللاجئين على أراضيها، كشف معاون وزير الخارجية السورية عن أن هناك منفعتين أساسيتين تتطلع إليهما تلك الدول من وراء هذا الرفض، موضحاً أن التضخيم المعروف في أعداد اللاجئين تتطلع بعض الدول من خلاله إلى تحقيق استثمار سياسي لفضية اللاجئين، فيما تحصد دول أخرى عبره منافع اقتصادية مجزية على حساب هذه القضية الإنسانية والوطنية السورية».

ميدانياً، استعاد الجيش السوري، اليوم الخميس، نقطة المراقبة التركية في قرية «معرحطاط» جنوب معرة النعمان، في ريف إدلب الجنوبي.

وكان الجيش التركي قد بدأ بالانسحاب من نقاط سيطرة عدة، وإخلائها في ريف حلب

البناء



النقاط الثانوية كانقطة الموجودة قرب بلدة «الزربة» على طريق حلب – دمشق الدولي. إلى ذلك، شهدت نقطة مراقبة جديدة في بلدة ريف حماة الشرقي وسط سورية، اشتباكات عنيفة، بعد منتصف ليلة الأربعاء، بين وحدات الجيش السوري وحلاليا تابعة لتنظيم «داعش» الإرهابي بدأت تنشط أخيراً في بادية حماة الشرقية، قادمة من منطقة «التنف» التي يسيطر عليها جيش الاحتلال الأميركي شرقي سورية.

أوضح مراسل «سبوتنيك» في حماة، أن الاشتباكات أسفرت عن مقتل وإصابة العشرات من عناصر التنظيم، مشيراً إلى أن وحدات الجيش السوري كانت تقوم بعملية تمشيط ليلية للمنطقة وتحديدا على محور سد «أبو فياض» في بادية حماة الحدودية مع باديةتي حمص والرقعة، حيث تم اكتشاف مقرات تابعة لتنظيم «داعش» في المنطقة.

بدوره، أكد مصدر ميداني أنه أثناء عملية التمشيط اندلعت اشتباكات عنيفة مع حلاليا تنظيم «داعش» الإرهابي، أسفرت عن مقتل وإصابة أكثر من 40 مسلح وتدمير سيارتي دفع رباعي كانت بحوزتهم، وانسحاب من تبقى منهم باتجاه عمق بادية حمص، لافتاً

إلى أن عنصراً من الجيش السوري ارتقوا خلال الاشتباكات.

وتقع منطقة «أثرية» على طريق (حماة/ الرقة)، إلى الشرق من مناطق سيطرته والمليشيات الموالية له في ريف الرقة، وإلى الشمال الغربي من منطقة الـ55 كم التي يسيطر عليها الجيش الأميركي، والتي تشكل نصف دائرة تتحلق حول منطقة «التنف».

يذكر أن بادية حماة شهدت خلال الفترة الماضية حوادث عدة من قبل حلاليا تابعة لتنظيم «داعش» هاجمت عدداً من القرى والبلدات التي عاد إليها الأهالي، وقامت بقتل أكثر من 15 مدنياً وخطفّت 6 آخرين وسرقت وحرقت ممتلكات المدنيين في هذه المنطقة، الأمر الذي دفع الجيش السوري لاستقدام مزيد من التعزيزات العسكرية إلى المنطقة وتمشيطها بحثاً عن هذه الحلاليا التي تعتمد على خطوط إمداد في بادية حمص وحماة تصل حتى منطقة التنف جنوبي سورية والتي يسيطر عليها الجيش الأميركي وتتصل بمساحات واسعة مع البادية السورية الممتدة حتى أرياف الرقة وحماة وحمص ودير الزور.

تواصلت في قصر الأمويين للمؤتمرات في دمشق أمس، ولليوم الثاني والأخير أعمال المؤتمر الدولي للاجئين السوريين، حيث عقد ممثلون عن الوزارات السورية مع ممثلين عن الجانب الروسي جلسات عدة ناقشوا خلالها العديد من المواضيع في مجالات التربية والتعليم العالي والبحث العلمي والصناعة والصحة والعدل والنظام الضريبي.

وناقشت مجموعة العمل لشؤون العلم والتعليم من اللجنة السورية – الروسية الدائمة للتعاون العلمي والاقتصادي التجاري قرارات اجتماعاتها الدورية السابقة ونتائج تنفيذها حضرها ممثلون عن وزارتي التربية والتعليم العالي والبحث العلمي.

هذا، وزار المشاركون في المؤتمر الدولي حول عودة اللاجئين مركز الإقامة المؤقت في الحرجلة في ريف دمشق واطلعوا على واقع الخدمات المقدمة للمهجّرين من غذاء وتعليم

وصحة وقاموا بتوزيع مساعدات إنسانية. وشارك في الزيارة وزير الإدارة المحلية والبيئة المهندس حسين مخلوف والمعوث الخاص للرئيس الروسي إلى سورية الكسندر لافرتنتييف ومعاون وزيرالخارجية والمغتربين الدكتور أمين سوسان ورئيس المركز الوطني لإدارة الدفاع عن روسيا الاتحادية اللواء ميخائيل ميزينتسيف ونائب وزير الصحة الروسي سالغاي أليغوفيتش ومخافظ ريف دمشق المهندس علاء منير إبراهيم وعدد من رؤساء الوفود المشاركة والسفراء ومطلي البعثات الدبلوماسية في دمشق.

وفي السياق، نفى معاون وزير الخارجية السورية، أمين سوسان، توافر بيانات دقيقة حول أعداد اللاجئين السوريين خارج البلاد، مؤكداً أن الدول المستضيفة ترفض تزويد سورية بمثل تلك البيانات لاستثمارها في تحقيق أهداف سياسية ومنافع اقتصادية. وقال سوسان أمس، إن «لدى الحكومة السورية بيانات تقريبية عن أعداد اللاجئين السوريين، إلا أنه لا يوجد بيانات واقعية»، وأوضح سوسان «أن عدم توافر بيانات

الاحتلال يتّجه للتصعيد قبل تنصيب جو بايدن في العشرين من يناير/ كانون الثاني المقبل

تصديق بناء 108 وحدات استيطانية شمالي القدس

على بناء آلاف الوحدات الاستيطانية في مدينة القدس، قبل تنصيب الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن، في العشرين من يناير/ كانون الثاني المقبل.

وقالت صحفية «هارتس» الصهيونية، أمس، إن البلدية الصهيونية في القدس، وما تسمى سلطة أراضي «إسرائيل»، تعطلن على تحديد وتسريع الموافقة على خطط البناء خلال الشهرين المقبلين «لمنع إيقافها بمجرد دخول جو بايدن البيت الأبيض في يناير/كانون الثاني».

وكان الرئيس الأميركي المنتخب ونائبته كمالا هاريس، قد قالاً خلال دعابتهما الانتخابية إنهما يتمسكان بخيار «حل الدولتين»، نقلة للصراع العربي الصهيوني، وسيعارضان «الضم» والاستيطان الصهيوني في الضفة الغربية.

وبالمقابل، فإن إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب مكنّت من غضت الطرف خلال السنوات الأربع الماضية، عن الاستيطان الصهيوني بالأراضي الفلسطينية.

واستذكرت الصحفية أن لبايدن، كان دور مهم في تجسيد البناء في القدس إبان إدارة

صدّقت بلدية الاحتلال الصهيوني في مدينة القدس المحتلة على بناء 108 وحدات استيطانية شمالي المدينة المقدسة؛ استباقاً – على ما يبدو– لإمكانية عرقلة الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن البناء في المستوطنات.

وذكرت هيئة البث الصهيوني البناء أن اللجنة المحلية للتخطيط والعمارة التابعة للبلدية صدقت أمس الأول على بناء الوحدات المذكورة في مستوطنة «رامات شلومو» المحاذية لمخيم شعفاط شمالي القدس.

وسيتم عقد اللجنة من جديد لإقرار المزيد من عمليات البناء في المستوطنة قبيل تنصيب بايدن رئيساً للولايات المتحدة في يناير/ كانون الثاني المقبل.

في حين، كشفت مصادر صحافية صهيونية النقاب عن سعي المستوطنين للقيام بأكبر قدر ممكن من عمليات تصديق البناء في المستوطنات استباقاً لتنصيب بايدن، والخوف من ممارسته ضغوطا كبيرة على «إسرائيل» لتجسيد البناء.

ويتجه الاحتلال الصهيوني للمصادقة

سلطات الاحتلال ترفض تسليم جثمان الشهيد كمال أبو وعر

رفضت سلطات الاحتلال حتى الآن تسليم جثمان الأسير الشهيد «كمال أبو وعر» الذي ارتقى الغلاف بسبب سياسة الإهمال الطبي.

وقال تجمع أهالي الأسرى إن «نقل جثمان الشهيد أبو وعر إلى النلاجت يُعدّ جريمة حرب مضاعفة، وهي تعكس الصورة الحقيقية لبشاعة الاحتلال».

يأتي ذلك، فيما تواصلت الوقفات المندّدة بممارسات الاحتلال التي أدّت الي استشهاد الأسير أبو وعر، وكان الأسرى في سجن جلبوع قد أرجعوا أول أمس وجبات طعامهم كجزء من خطواتهم الاحتجاجية.

وواصل ذوو الأسير تقبل التعازي باستشهاد في منزلهم في بلدة قباطية جنوب جنين.

وقد نذّد والد الأسير الشهيد في تصريح له خلال مراسم العزاء، بالظلم الذي وصفه بغير المسبوق والذي يتعرّض له الفلسطينيون من ذوي القربى.

وفي وقت سابق، اتهم رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحرّزين قدري أبو بكر، الاحتلال بقتل الأسير كمال أبو وعر «من خلال تركه فريسة لمرض السرطان». وأعلن نادي الأسير الثلاثاء نبأ استشهاد الأسير كمال أبو وعر، من جنين ليضاف إلى قائمة شهداء الحركة الوطنية الأسيرة، الذين ارتقوا نتيجة سياسة الإهمال الطبي المتعمّد (القتل البطيء).

باراك أوباما، في العام 2010 عندما زار الكيان الصهيوني كنانث للرئيس.

وفي ذلك الوقت، أعلنت تل أبيب عن خطة لبناء 1800 وحدة سكنية جديدة في مستوطنة «رمات شلومو» شمال القدس، خلال زيارة بايدن للكيان الصهيونيّ، وهو ما أغضبه واعتبره هاتئة.

وعلى إثر ذلك، اندلعت أزمة دبلوماسية خطيرة مع الولايات المتحدة، وتمّ تجسيد البناء الاستيطاني سنوات عدة. وتابعت هارتس «عندما دخل دونالد ترامب البيت الأبيض قبل أربع سنوات، تم وقف هذا التجديد».

وخلال فترة ولاية ترامب، الاحتلال مخطط التوسع الاستيطانيّ في «رمات شلومو» والذي شمل بناء مئات الوحدات الاستيطانية.

وقالت الصحفية «بُنيت أيضاً مئات الوحدات السكنية الأخرى في مستوطنات جبيلو ويسغات زئيف ومار حوما، وكذلك في أماكن أخرى، وجيئها إقامة على أراضي القدس».

وأضافت «في الأونة الأخيرة، بعد أن أصبحت نتائج الانتخابات الرئاسية الأميركية واضحة، صدرت تعليمات للمسؤولين في مكتب مهندس البلدية وقسم التخطيط الحضري في مجلس البلدية للإسراع بالموافقة على خطط البناء خارج الخط الأخضر، خوفاً من أن يكون من الصعب الموافقة عليها بعد تغيير الإدارة الأميركية».

وأشارت إلى أن الخطط الكبيرة تشمل آلاف الوحدات في مستوطنات «جفعات هاماتوس» و«مار حوما» و«عطارتوت» وأحياء أخرى.

ونقلت الصحفية عن أفييف تاتارسكي، من منظمة «عبر عيم» الصهيونية اليسارية غير الحكومية «أن حكومة نتنياهو تستغل الأيام الأخيرة من إدارة ترامب لاتخاذ إجراءات سريعة ومنع أي ترتيب سلام مستقبليّ بأي ثمن».

ومع ذلك، فقد قالت البلدية الصهيونية للصحيفة إنها «تعمل بنشاط لدفع جميع مشاريع البناء في جميع أنحاء المدينة لزيادة المعرض من الوحدات السكنية والتوظيف والفنادق في القدس».

الوطن

الأخبار الوطنية

فلسطين المحتلة

● استقبل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، في مقر الرئاسة في مدينة رام الله، مساء أمس، وزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني أيمن الصفدي، مبعوثاً من الملك عبد الله الثاني، لتقديم واجب العزاء، برحيل أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية المناضل الكبير صائب عريقات.

ونقل الصفدي، تعازي الملك الأردني عبد الله الثاني، إلى عباس والقيادة برحيل المناضل عريقات، الذي كرس حياته لخدمة وطنه وشعبه وحقه في الحرية والكرامة والاستقلال.

من جانبه، شكر عباس، عبد الله الثاني على هذه اللفتة بإيفاد الوزير الصفدي للتعزية بالمناضل عريقات، مؤكداً أنها تجسد العلاقات الأخوية التاريخية.

● قلّد رئيس الوزراء محمد اشتية، نيابة عن رئيس السلطة محمود عباس، ممثل قبرص لدى دولة فلسطين سافاس فلاديميرو «نجمة القدس» من وسام القدس. جاء ذلك خلال استقباله فلاديميرو أمس، في مكتبه في مدينة رام الله، بمناسبة انتهاء مهامه الرسمية لدى دولة فلسطين، وتقديراً لجهده المتميز في تعزيز علاقات التعاون والأخوة بين قبرص وفلسطين، وتثميناً لجهوده في دعم الشعب الفلسطيني ونصرة قضيته العادلة لنيل حريته واستقلاله.

● أعلن جيش الاحتلال، عثوره على جثة الجندي ساغي بن دافيد الذي فقدت آثاره منذ يومين، قرب حاجز حزما شمال شرق مدينة القدس المحتلة. وكان جيش العدو قد أعلن الليلة قبل في الضفة الغربية منذ الثلاثاء، وذكرت الشرطة أن الجندي بن دافيد خرج من قاعدته العسكرية في منطقة عناتا قرب القدس متوجّها إلى منزله، إلا أن آثاره اختفت منذ ذلك الحين، وشوهد للمرة الأخيرة على حاجز حزما القريب.

الشام

● التقى نائب وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد أمس، مفوضاً الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لحقوق الطفل آنا كوزنيتسوفاً والوفد المرافق.

وأكد الجانبان على علاقات الصداقة والشراكة بين البلدين في مختلف المجالات وخاصة في مجال العمل الإنساني ومكافحة الإرهاب في سورية.

وعبر الدكتور المقداد خلال اللقاء عن ارتياحه لعملية إجلاء الأطفال الروس من مخيم الهول في إطار التنسيق المشترك بين الحكومتين السورية والروسية على عكس ما تقوم به بعض الدول الغربية التي تقوم بإخراج مواطنيها من المخيم بالتعامل مع الميليشيات الانفصالية المسلحة وتهريبهم عبر الحدود منتهكة بذلك التزاماتها بموجب القانون الإنساني الدولي.

العراق

● أعلن المتحدث باسم رئيس مجلس النواب شاكر حامد، أمس، أنه سيتم صرف رواتب الموظفين خلال اليومين المقبلين بعد تصويت المجلس على قانون الاقتراض، فيما أشار إلى أن البرلمان أوفى بوعده.

وقال حامد في تصريح للوكالة الرسمية، إن «المجلس أوفى بوعده والتزامه أمام مواطنيه في التصويت على قانون الإقتراض من أجل صرف رواتب الموظفين خلال اليومين المقبلين وهو الهدف الأول لتمرير هذا القانون إضافة للأهداف الأخرى المرتبطة بدعم الاقتصاد الوطني وحماية المجتمع في ظل الظروف الراهنة محلياً ودولياً».

الأردن

● ارتفعت قيمة الموجودات الأجنبية لدى البنوك المرخصة في نهاية الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي 5 % لتسجل 5.85 مليار دينار مقارنة مع 5.58 مليار دينار في نهاية العام الماضي، بحسب أحدث البيانات الصادرة عن البنك المركزي.

وتتكوّن الموجودات الأجنبية من نقد في الصندوق (بالعملات الأجنبية) وأرصدة لدى بنوك في الخارج ومحفظة الأوراق المالية (غير مقيم) والتسهيلات الائتمانية للقطاع الخاص (غير مقيم) وموجودات أجنبية أخرى.

في حين زادت قيمة الموجودات المحلية، في نهاية الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي 5.1 % لتسجل 50.5 مليار دينار.

الكويت

● أكد سفير الكويت لدى جمهورية كوريا بدر محمد العوضي أن أوجه التعاون المشترك بين الكويت وكوريا تتسع بشكل يعكس ويبلّي طموحات القيادة السياسية لدى البلدين، مشيراً إلى أن جائحة فيروس «كورونا» المستجّد عمقت علاقات التعاون المشترك بين البلدين، لا سيما ما يتعلق بالتنسيق السياسي المشترك حيال مجمل القضايا ذات الاهتمام المشترك.



الجهاد الإسلامي: باستشهاد قادتنا نزداد صلابة وحضوراً في الميدان

أكد أبو حمزة الناطق باسم سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، أن المقاومة استطاعت على مدار عام بعد ارتقاء الشهيد القائد الكبير بهاء أبو العطا، أن تقف العدو نصره المزعوم وتدحض عبر سلاحها المرشح أكذوبة إنهاء أو وقف العمل الجهادي في غزة كنتاج للاغتتيال الجبان.

وأضاف أبو حمزة خلال تغريدات له على حسابه عبر تويتر أمس، بمناسبة الذكرى الأولى لاستشهاد القائد بهاء أبو العطا ومعركة صيحة الفجر: يحيي شعبنا المجاهد، وقوى المقاومة قاطبة الذكرى السنوية الأولى لاستشهاد قائد أركان المقاومة الفلسطينية المجاهد الكبير «بهاء أبو العطا» الذي كان مجاهداً صلباً عرف العدو صنيعه، ومزناً وطنياً جامعاً ترك أثره حتى اليوم.

وقال: «إننا باستشهاد القادة نزداد صلابة وحضوراً في ميدان الدفاع عن شعبنا، ونعاهد شهيدنا الكبير بهاء أبو العطا أن نحفظ أمانة السلاح الذي تركه في أيدي المجاهدين حتى حرية الأرض والإنسان باذن الله».

وأضاف أبو حمزة: يتداخل عبق الدم والشهادة مع ذكرى معركة جحيم عسقلان البطولية التي وجهت خلالها سرايا القدس للعدو ضربة صاروخية مركزة تجاه مفتصات غلاف غزة وعسقلان موقعة قتلى وجرحى ودمارا كبيرا، عدا عن عمليات ميدانية وصاروخية عدة.

وتابع قوله: «نحیی الذكری وما زال جنود ورفاق شهیدنا الكبير أبي سليم على العهد والوعد قابضين على السلاح وعيونهم نحو فلسطين المحررة التي نعاهد الله أن نبذل لأجلها كل غالٍ ونفیس».

وأردف أبو حمزة قائلا: «عامٌ مضى على رحيل شهيدنا الكبير أبي سليم، وارتقاء ثلة من مجاهدي سرايا القدس وقوى المقاومة الذين استبسلوا في معركة صيحة الفجر وقصفوا العمق الصهيوني رداً على العدوان الذي استهدف غزة ودمشق».



كوا ليس

دعت جهات دبلوماسية إلى مراقبة جولات البيوت ابرامز ومايك بومبيو في المنطقة واستكشاف ما تحمله بين فرضيتي تصعيد أمني وعسكري أو التسريع بقرار سحب القوات الأميركية من سورية والعراق وأفغانستان. وهذا ما يؤكد أو ينفي التفسيرات المتداولة لإقالة الرئيس الأميركي لوزير دفاعه.



على أن ينتشروا في ناغورني قره باغ، تزامناً مع انسحاب القوات الأرمينية من مناطق سيطرت عليها سابقاً. وذكرت وزارة الدفاع الروسية، في وقت سابق، أن قواتها لحفظ السلام في «قره باغ» تضم 1960 جندياً، و90 ناقلة جنود مدرعة، و380 قطعة من المعدات.

ووقّعت أذربيجان وأرمينيا، يوم الاثنين، اتفاقاً برعاية روسية لإنهاء العمليات القتالية في الإقليم بعد 6 أسابيع من المواجهات الدامية. ووفقاً لبنود الاتفاق الذي لم يتضمن إشارة إلى تركيا، باشرت موسكو يوم الثلاثاء بإرسال عسكريين إلى أرمينيا.

لافروف يؤكد عدم دخول المراقبين لإقليم ناغورني قره باغ وأردوغان يتحدث عن مشاركة في «قوة حفظ السلام».

قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إن «المراقبين الأتراك لن يدخلوا إقليم ناغورني قره باغ»، مؤكداً أن «مركز المراقبة الروسي التركي سيعمل عن بعد بواسطة الطائرات من دون طيار، وأن جنود حفظ السلام لن يدخلوا إقليم ناغورني قره باغ».

وقال لافروف في مؤتمر صحفي في موسكو، أمس، إن «رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر بيتر ماوير سيزور موسكو الأسبوع المقبل لبحث دور هذه المنظمة في المساعدة في تبادل الأسرى وجثث القتلى بين طرفي النزاع في قره باغ».

وفي هذا السياق، قال السكرتير الصحفي للرئيس الروسي ديميتري بيسكوف، إنه «على الرغم من التفاعل بين روسيا وتركيا في حل القضايا الإقليمية، ولكن الحوار بين بوتين وأردوغان لا يكتمل من دون اختلافات في وجهات النظر».

وقال بيسكوف: «منذ بداية الصراع في إقليم ناغورني قره باغ، كانت وجهات نظر روسيا وتركيا مختلفة بشأن سبل تسويته». وأوضح بيسكوف أن «روسيا والأمم المتحدة والولايات المتحدة وفرنسا ودولاً أوروبية أخرى مؤيدة، مفضّحة جميعها بالهتج القاتل إن لا بدليل لتسوية الصراع بالطرق السياسية والدبلوماسية. ما زلنا نتمسك بوجهة النظر هذه».

وأضاف أن «تركيا لديها وجهة نظر مختلفة». في الوقت نفسه، أشار المتحدث باسم الكرملين إلى أن «التفاعل بين روسيا وتركيا أظهر فعاليته في حل المشاكل الإقليمية المختلفة»، وأضاف: «نحن نقدر هذا التفاعل ومستوى الثقة المتبادلة والتعاون». يذكر أن الرئيس التركي أكد في وقت سابق أنّ بلاده

ترحيب أوروبيّ باتفاق الأطراف الليبية في تونس ويعتبره خطوة مهمة نحو انتخابات حرة وحكومة موحدة

أعرب مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، عن ترحيبه بالاتفاق الذي توصلت إليه الأطراف الليبية أول أمس خلال مشاوراتهم في تونس، مؤكداً أنه «خطوة مهمة نحو انتخابات حرة وحكومة موحدة».

وقال بوريل في تغريدة على «تويتر»، أمس، «نتابع عن كثب المحادثات الجارية في تونس... الاتفاق الذي تمّ التوصل إليه أمس خطوة مهمة نحو انتخابات حرة وشفافة وحكومة موحدة».

في السياق ذاته، أعرب بوريل عن «امله في رؤية الحوار يستمر بشكل منمّر». وكانت الممثلة الخاصة لأمين العام للأمم المتحدة للدعم في ليبيا ستيفاني ولييامز، قد أكدت،

أول أمس الأربعاء، أن المشاركين في ملتقى الحوار الليبي في تونس توصلوا إلى اتفاق حول إجراء انتخابات برلمانية ورئاسية في البلاد في غضون فترة لا تزيد عن 18 شهراً.

وقالت ولييامز في مؤتمر صحفي في أمس، في العاصمة التونسية: «المشاركون في ليبيا توصلوا إلى حل لإنهاء الفترة الانتقالية وتنظيم انتخابات نزيهة وشاملة برلمانية ورئاسية ذات موقوفة، وقاموا بتوضيح الخطوات من أجل الوصول إلى الانتخابات وفق أساس دستوري».

وكانت قد انطلقت، يوم الإثنين الماضي، أعمال ملتقى الحوار السياسي الليبي في العاصمة التونسية بمشاركة رئيسة البعثة الأممية للدعم في ليبيا بالإنابة، ستيفاني ولييامز، والرئيس التونسي قيس سعيد، حيث أكد الأخير، أن الحل لازمة الليبية لا يمكن أن يكون إلا إسلامياً وليبيا

ليبية بعيداً عن التدخلات الخارجية.

واجتمع الرفقاء الليبيون في جولات حوارية عدة في المغرب ومصر وسويسرا، أدت إلى تقريب وجهات النظر والتوصل إلى توافقات منها إقرار وقف إطلاق النار وتحديد طبيعة النظام السياسي

والدستور الليبي المقبل.

مباحثات سودانية - أميركية في الخرطوم



التقى عضو مجلس السيادة الانتقالي، محمد حسن التعايشي، أمس، في القصر الجمهوري، المبعوث الأميركي الخاص إلى السودان، دونالد بوث.

وبحث اللقاء استعداد التزام الحكومة السودانية بجميع مكوناتها بشأن ترتيبات انسحاب بعثة «يوناميد»، واستقبال بعثة «يونيتاس» بنهاية هذا العام.

كما تطرق اللقاء إلى الخطوات، التي تمت لرفع اسم السودان من قائمة الدول الراضية للإرهاب وضرورة استكمال هذه الخطوات بما يسهم في دعم المشروعات التنموية والاقتصادية بالبلاد، نظراً إلى أن السودان قد

تضرر كثيراً جراء وضعه في هذه القائمة.

وبحث الطرفان اتفاقية جوبا للسلام في السودان الموقعة في الثالث من تشرين الأول

الماضي بدولة جنوب السودان، حيث أكد على أهمية انضمام بقية الأطراف السودانية

غير الموقعة على اتفاقية مسيرة السلام.

روسيا لن تضغط على الصين للانضمام إلى مفاوضات «ستارت» وتفكر بالانسحاب من منظمة حظر الأسلحة الكيميائية!

المربوغ فيها، فمن المحتمل أن نفكر في الأمر»، وأضاف: «لا تقوم بمثل هذه التحركات المفاجئة - بشأن الخروج من هناك... ولا نوصي الآخرين بفعل ذلك».

وكاوضح مثال على انحياز منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، استشهد المندوب الروسي بـ«الوضع في سورية» واتهام السلطات السورية باستخدام الأسلحة الكيميائية، وهو ما تعتبره موسكو ودمشق غير مدعوم

بإدلة.

يذكر أن مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة، بشار الجعفري، طالب قبل أيام بـ«إعلاء الصوت ضد تسييس

الدور التقني الحساس لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، والعمل على معالجة ما شاب عملها من تسييس وعبور

جسيمة من شأنها تقويض مكانتها ومصداقيتها».

أوباما ورئيس روسيا السابق دميتري مدفيديف في 8 نيسان من العام 2010 في براغ، المعاهدة الوحيدة النافذة بين روسيا والولايات المتحدة بشأن الحد من الأسلحة.

في سياق متصل، أعلن مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة، فاسيلي نيبينزيا، أن «روسيا قد تفكر في الانسحاب من منظمة حظر الأسلحة الكيميائية إذا استمرت

المنظمة في إصدار قرارات ضد الدول غير المرغوب فيها بالنسبة إلى الحكومات الغربية».

وقال نيبينزيا: «تخيلوا لو أننا انسحبنا من منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، سيقولون: (هذا المطلوب

إثباته)، ولكن إذا فقدت كل مصداقيتها تماماً، وأصبحت مجرد مكان لإصدار القرارات المتعلقة بالانظمة غير

لن نحاول إقناعها بضرورة الانضمام إلى المعاهدة».

وكان الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، قد أكد استعداد بلاده لـ«مناقشة بناءة وامتكافة مع الولايات المتحدة

حول جميع المسائل، بما فيها الأمن الاستراتيجي وأمن المعلومات».

واقترح الرئيس الروسي تمديد معاهدة «ستارت-3» الحالية بدون أي شروط لمدة عام، كما أصدر تعليماته

لوزير الخارجية، سيرغي لافروف، لصياغة موقف روسيا الاتحادية من معاهدة «ستارت-3»، وعرضه على

الولايات المتحدة والحصول على إجابة واضحة منها في المستقبل القريب جداً.

وتظل معاهدة الحد من الأسلحة الهجومية الاستراتيجية «ستارت-3»، التي وقعها الرئيس الأميركي السابق بارك

صرح وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف،

أمس، بأن «روسيا لن تضغط على الصين للانضمام إلى المفاوضات حول معاهدة ستارت».

وقال لافروف، خلال حديثه للصحافيين عبر الإنترنت

أمس: «أما في ما يتعلق بالمشاركين: فإننا نعلم جميعاً

انشغال الولايات المتحدة بفترة جر الصين إلى مثل هذه المفاوضات، ولبنسا ضد توسيع نطاق المفاوضات.

لكننا نحترم موقف جمهورية الصين الشعبية تماماً، وهي أعلنت أن قدراتها لا يمكن مقارنتها بقدرات روسيا

والولايات المتحدة، ولذلك لا يمكنهم ولن يشاركوا الآن في أي من المفاوضات».

وأكد لافروف، أنه «من منطلق تفهمنا التام لموقف الصين

تجاوزات خطيرة في الانتخابات التونسية.. فهل تتم المحاسبة؟

تقرير إخباري

واعترفت أن «هذه الفضيحة الانتخابية تعد انتهاكاً للسيادة الوطنية، وتهديداً للأمن القومي لتونس، علاوة على ما فيها من تزييف لإرادة الشعب وتعريف للديموقراطية في تونس على محدوديتها وهشاشتها».

وبيّنت أن «التدخل الخارجي والتمويل والدعم الإعلامي والمالي اللامحدود الذي تحصلت عليه أحزاب وشخصيات بعينها من شبكات وولايات خارجية، غابته تحقيق أهداف

إستراتيجية لدول وولايات وأجهزة مخابرات في تونس من خلال تصعيد هذه الجماعات والأحزاب والشخصيات التي أوصلت البلاد إلى الإفلاس وستؤدي قريباً إلى الوصاية الأجنبية»، بحسب البيان ذاته.

ودعت الأحزاب والشخصيات الوطنية ذاتها، الموقعة على البيان، كل القوى الديموقراطية ومكونات المجتمع المدني والجمعيات ذات الصلة بمراقبة الانتخابات إلى «التحرك بجدية»

إزاء هذه «الفضيحة /الجريمة»، واتخاذ ما يلزم من القرارات السياسية والإجراءات القضائية والعملية.

وحمل البيان توقيع كل من حركة «تونس إلى الإمام»، وحزب العمال، والحزب الوطني الديموقراطي الاشتراكي، و«حزب الطب»، و«التيار الشعبي»، واللجنة الوطنية لمناضلي اليسار،

وحزب حركة البعث» و«الاتحاد العام لطلبة تونس» و«اللجنة الوطنية لمناضلي اليسار» ومجموعة من المستقلين.

وقد تفاعل الرأي العام التونسي مع تقرير دائرة المحاسبات داعياً إلى «ضرورة إعطاء

التقرير أهمية كبرى والوقوف عند هذه التجاوزات ومحاسبتها مركبياً». إذ كتبت في هذا

السياق الإعلامية عائدة بوقرة على صفحتها الخاصة: «تقارير دائرة المحاسبات يأخذ معها

رئيس الدولة صورة تذكارية وانتهى... مجهود ومصاريف وقضاة وإدارات وسيارات لأجل

تقرير يقرب في الإرتشيف».

في المقابل، دعت الإعلامية منية العرفاوي رئيس الدولة إلى «إبراز موقفه من تقرير دائرة

المحاسبات، قائلةً في تعليق نشرته على صفحتها الخاصة على «فايسبوك» أن «السيد

رئيس الدولة الغائب عن كل ما يحدث... ننظر منك موقفاً واضحاً بشأن ما أثارته محكمة

المحاسبات من جرائم لوّثت الحياة السياسية».

في حين ثفن عضو الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري هشام السنوسي،

ما جاء في تقرير دائرة المحاسبات قائلاً: «شكراً لدائرة المحاسبات»، وذكر أنه «حين أكدت

الهايك أن الانتخابات لم تكن نزيهة تعرضت لكل أشكال الشتم والتنشويه».

من جهته، اعتبر أستاذ القانون الدستوري والرئيس السابق للهيئة العليا المستقلة

للانتخابات شفيق صرصر، أن «ما تضمنه تقرير محكمة المحاسبات المتعلق بتحويل الحملة

الانتخابية يطرح من جديد مسألة الإفلات من العقاب خاصة مع وجود دعاوى عدة سابقة

تقدمت إلى النيابة العمومية تتعلق بتجاوزات كبرى وإلى اليوم لا نتيجة لها»، وفق قوله.

وأكد أن «القانون الانتخابي الحالي ينص على سحب المقاعد في البرلمان في حالة ثبوت

التحويل الأجنبي لأي حزب»، مشيراً إلى أن «العقوبات يمكن أن تكون عقوبات تجاه الأحزاب

المتورطة وفق المرسوم 87 المنظم للأحزاب، والذي يمنع التمويل الأجنبي، أو كذلك تتبع

وتحميل المسؤولية الجزائية لمن يتحمل مسؤولية أي جريمة».

ودعا أستاذ القانون الدستوري المشرع إلى «ضرورة إصلاح المنظومة الانتخابية قبل أي

موضع انتخابي مقبل»، خاصةً في ما يتعلق بمراقبة تمويل الحملة لضمان الشفافية واستعادة

الثقة في الانتخابات وتنفيذ العقوبات في حالة وجود تجاوزات.

عقود مع شركة للدعاية والضغط بدأ العمل بها منذ سنة 2014، وإبرام عقد تكميلي إلى كانون

الأول 2019، وتمّ دفع مبلغ قيمته أكثر من 187 ألف دولار ككلفة خدمات تم تنفيذها، كما أن

المرحمة للانتخابات الرئاسية والتشريعية عن ائتلاف «عيش تونسي»، التجأت إلى إبرام

عقد مع شركة أميركية «أميركا تو أفريكا كونسالتينغ» من أيار إلى تشرين الأول 2019، بمبلغ

15 ألف دولار أميركي شهرياً.

وأوضحت القرقوري أن «هذا التعاقد يمس بكل مبادئ الحملة، وخاصة تكافؤ الفرص، وأن

هذه العقود هدفها الدعاية وكسب التأييد»، مبيّنة أنه «بالنظر إلى ما يشوب هذه العقود من

شبهات حول تمويل أجنبي، فقد عهد إلى الهيئات القضائية بمحكمة المحاسبات استكمال

التحقيق في هذه الوقائع، وترتيب الآثار القانونية المتعلقة بها إلى جانب شبهات في

التمويلات الأجنبية على مستوى تاديع النققات».

وتذكرت أن «هذه الملاحظات وهذا العمل الرقابي يوازيه عدم تجسيم للأحكام التي وردت في

الفصل 91 من القانون الانتخابي، والتي كلف البنك المركزي ومصالح وزارة المالية بحماية

الحملة الانتخابية من المال المشبوه»، مشيرة إلى أن «المحكمة قد وقفت على محدودية هذه

الرقابة».

ولاحظت القرقوري من جهة أخرى أن «ما ميّز الانتخابات الرئاسية والتشريعية هو ارتفاع

الموارد مقارنة بانتخابات سنة 2014، حيث ارتفعت الموارد في الدورة الأولى للرئاسية

بأكثر من 160% وبلغت كلفة الصوت بين 30 بالنسبة لقيس سعيد وأقصاهما ما يناهز 40

ديناراً بالنسبة لمحسن مزروق، وبالنسبة للتشريعية تطورت الموارد بنسبة 87% بالنسبة

للأحزاب السياسية».

وخصوص النفقات فقد سجلت ارتفاعاً بنسبة 136% في الدورة الأولى للرئاسية، كما بلغت

نفقات التشريعية حدود 3 ملايين دينار شملت بالخصوص الطباعة والنشر والتظاهرات.

كما تم اللجوء خلال الاستحقاقات الانتخابية السابقة إلى الاستعمال المكثف لشبكات

التواصل الاجتماعي وخاصة أحزاب «حركة النهضة» و«قلب تونس» و«أفاق تونس»، التي

شبهات حول تمويل أجنبي، فقد عهد إلى الهيئات القضائية بمحكمة المحاسبات استكمال

التحقيق في هذه الوقائع، وترتيب الآثار القانونية المتعلقة بها إلى جانب شبهات في

التمويلات الأجنبية على مستوى تاديع النققات».

وتذكرت أن «هذه الملاحظات وهذا العمل الرقابي يوازيه عدم تجسيم للأحكام التي وردت في

الفصل 91 من القانون الانتخابي، والتي كلف البنك المركزي ومصالح وزارة المالية بحماية

الحملة الانتخابية من المال المشبوه»، مشيرة إلى أن «المحكمة قد وقفت على محدودية هذه

الرقابة».

ولاحظت القرقوري من جهة أخرى أن «ما ميّز الانتخابات الرئاسية والتشريعية هو ارتفاع

الموارد مقارنة بانتخابات سنة 2014، حيث ارتفعت الموارد في الدورة الأولى للرئاسية

بأكثر من 160% وبلغت كلفة الصوت بين 30 بالنسبة لقيس سعيد وأقصاهما ما يناهز 40

ديناراً بالنسبة لمحسن مزروق، وبالنسبة للتشريعية تطورت الموارد بنسبة 87% بالنسبة

للأحزاب السياسية».

وخصوص النفقات فقد سجلت ارتفاعاً بنسبة 136% في الدورة الأولى للرئاسية، كما بلغت

نفقات التشريعية حدود 3 ملايين دينار شملت بالخصوص الطباعة والنشر والتظاهرات.

كما تم اللجوء خلال الاستحقاقات الانتخابية السابقة إلى الاستعمال المكثف لشبكات

التواصل الاجتماعي وخاصة أحزاب «حركة النهضة» و«قلب تونس» و«أفاق تونس»، التي

شبهات حول تمويل أجنبي، فقد عهد إلى الهيئات القضائية بمحكمة المحاسبات استكمال

التحقيق في هذه الوقائع، وترتيب الآثار القانونية المتعلقة بها إلى جانب شبهات في

التمويلات الأجنبية على مستوى تاديع النققات».

وتذكرت أن «هذه الملاحظات وهذا العمل الرقابي يوازيه عدم تجسيم للأحكام التي وردت في

الفصل 91 من القانون الانتخابي، والتي كلف البنك المركزي ومصالح وزارة المالية بحماية

الحملة الانتخابية من المال المشبوه»، مشيرة إلى أن «المحكمة قد وقفت على محدودية هذه

الرقابة».

ولاحظت القرقوري من جهة أخرى أن «ما ميّز الانتخابات الرئاسية والتشريعية هو ارتفاع

الموارد مقارنة بانتخابات سنة 2014، حيث ارتفعت الموارد في الدورة الأولى للرئاسية

بأكثر من 160% وبلغت كلفة الصوت بين 30 بالنسبة لقيس سعيد وأقصاهما ما يناهز 40

ديناراً بالنسبة لمحسن مزروق، وبالنسبة للتشريعية تطورت الموارد بنسبة 87% بالنسبة

للأحزاب السياسية».

وخصوص النفقات فقد سجلت ارتفاعاً بنسبة 136% في الدورة الأولى للرئاسية، كما بلغت

نفقات التشريعية حدود 3 ملايين دينار شملت بالخصوص الطباعة والنشر والتظاهرات.

كما تم اللجوء خلال الاستحقاقات الانتخابية السابقة إلى الاستعمال المكثف لشبكات

التواصل الاجتماعي وخاصة أحزاب «حركة النهضة» و«قلب تونس» و«أفاق تونس»، التي

شبهات حول تمويل أجنبي، فقد عهد إلى الهيئات القضائية بمحكمة المحاسبات استكمال

التحقيق في هذه الوقائع، وترتيب الآثار القانونية المتعلقة بها إلى جانب شبهات في

التمويلات الأجنبية على مستوى تاديع النققات».

وتذكرت أن «هذه الملاحظات وهذا العمل الرقابي يوازيه عدم تجسيم للأحكام التي وردت في

الفصل 91 من القانون الانتخابي، والتي كلف البنك المركزي ومصالح وزارة المالية بحماية

الحملة الانتخابية من المال المشبوه»، مشيرة إلى أن «المحكمة قد وقفت على محدودية هذه

الرقابة».

ولاحظت القرقوري من جهة أخرى أن «ما ميّز الانتخابات الرئاسية والتشريعية هو ارتفاع

الموارد مقارنة بانتخابات سنة 2014، حيث ارتفعت الموارد في الدورة الأولى للرئاسية

بأكثر من 160% وبلغت كلفة الصوت بين 30 بالنسبة لقيس سعيد وأقصاهما ما يناهز 40

ديناراً بالنسبة لمحسن مزروق، وبالنسبة للتشريعية تطورت الموارد بنسبة 87% بالنسبة

للأحزاب السياسية».

وخصوص النفقات فقد سجلت ارتفاعاً بنسبة 136% في الدورة الأولى للرئاسية، كما بلغت

نفقات التشريعية حدود 3 ملايين دينار شملت بالخصوص الطباعة والنشر والتظاهرات.

كما تم اللجوء خلال الاستحقاقات الانتخابية السابقة إلى الاستعمال المكثف لشبكات

التواصل الاجتماعي وخاصة أحزاب «حركة النهضة» و«قلب تونس» و«أفاق تونس»، التي

شبهات حول تمويل أجنبي، فقد عهد إلى الهيئات القضائية بمحكمة المحاسبات استكمال

التحقيق في هذه الوقائع، وترتيب الآثار القانونية المتعلقة بها إلى جانب شبهات في

التمويلات الأجنبية على مستوى تاديع النققات».

وتذكرت أن «هذه الملاحظات وهذا العمل الرقابي يوازيه عدم تجسيم للأحكام التي وردت في

الفصل 91 من القانون الانتخابي، والتي كلف البنك المركزي ومصالح وزارة المالية بحماية

الحملة الانتخابية من المال المشبوه»، مشيرة إلى أن «المحكمة قد وقفت على محدودية هذه

الرقابة».

ولاحظت القرقوري من جهة أخرى أن «ما ميّز الانتخابات الرئاسية والتشريعية هو ارتفاع

الموارد مقارنة بانتخابات سنة 2014، حيث ارتفعت الموارد في الدورة الأولى للرئاسية

بأكثر من 160% وبلغت كلفة الصوت بين 30 بالنسبة لقيس سعيد وأقصاهما ما يناهز 40

ديناراً بالنسبة لمحسن مزروق، وبالنسبة للتشريعية تطورت الموارد بنسبة 87% بالنسبة

للأحزاب السياسية».

وخصوص النفقات فقد سجلت ارتفاعاً بنسبة 136% في الدورة الأولى للرئاسية، كما بلغت

نفقات التشريعية حدود 3 ملايين دينار شملت بالخصوص الطباعة والنشر والتظاهرات.

كما تم اللجوء خلال الاستحقاقات الانتخابية السابقة إلى الاستعمال المكثف لشبكات

التواصل الاجتماعي وخاصة أحزاب «حركة النهضة» و«قلب تونس» و«أفاق تونس»، التي

شبهات حول تمويل أجنبي، فقد عهد إلى الهيئات القضائية بمحكمة المحاسبات استكمال

التحقيق في هذه الوقائع، وترتيب الآثار القانونية المتعلقة بها إلى جانب شبهات في

التمويلات الأجنبية على مستوى تاديع النققات».

وتذكرت أن «هذه الملاحظات وهذا العمل الرقابي يوازيه عدم تجسيم للأحكام التي وردت في

الفصل 91 من القانون الانتخابي، والتي كلف البنك المركزي ومصالح وزارة المالية بحماية

الحملة الانتخابية من المال المشبوه»، مشيرة إلى أن «المحكمة قد وقفت على محدودية هذه

الرقابة».

ولاحظت القرقوري من جهة أخرى أن «ما ميّز الانتخابات الرئاسية والتشريعية هو ارتفاع

الموارد مقارنة بانتخابات سنة 2014، حيث ارتفعت الموارد في الدورة الأولى للرئاسية

بأكثر من 160% وبلغت كلفة الصوت بين 30 بالنسبة لقيس سعيد وأقصاهما ما يناهز 40

ديناراً بالنسبة لمحسن مزروق، وبالنسبة للتشريعية تطورت الموارد بنسبة 87% بالنسبة

للأحزاب السياسية».

وخصوص النفقات فقد سجلت ارتفاعاً بنسبة 136% في الدورة الأولى للرئاسية، كما بلغت

نفقات التشريعية حدود 3 ملايين دينار شملت بالخصوص الطباعة والنشر والتظاهرات.

كما تم اللجوء خلال الاستحقاقات الانتخابية السابقة إلى الاستعمال المكثف لشبكات

التواصل الاجتماعي وخاصة أحزاب «حركة النهضة» و«قلب تونس» و«أفاق تونس»، التي

البناء

ناصر قنديل

في صباحاته يعكس حديث الجمعة يوميات الأسبوع يوماً بيوم
بصباح نوره من القدس وبوصلته إليها وفي المشاركات من كل
في القضايا الحاضرة ضمن منظور إشراقات المقاومين المؤمنين
بستان وردة من الشعر والنثر وفي الحب والثقافة والوطن.

بين الرصاصة والقلب نبضة



ها أنا أقف مثل علاقة ملابس خلف الباب مشدودة الظهر متشبثة بأسقف القرميد خوفاً من أن تخرج الشخصيات من بين الصفحات لتختفي، بعد أن غادرت الصفحات كحبة هامة تخبئط مع روحها وتركت أبواب الحب مفتوحة على مصراعها من دون أن أجد من يغلقها على مهل كي أنام، مقفولة بضربة «أيهم» الذي لوح للنسيان، و«يافا» التي تخرمش بأظفارها جدران السجن المؤبد، واتخيل عبارتي تبدو على الجدران شروخاً عنيدة...
أتخيل «صابر» و«إيلي» و«ريتا» و«سارة» وكل الشخصيات اطفالاً يركضون خلفي: كاذبة! كاذبة! مجنونة! ثم ارمي عليهم النقاط وأنا اسحب خيط الالم العديد من جوفي.
ساصرخ في موتي: احملوني! كي تتساقط بعض الكلمات الأخيرة مني أو اتركوني في الأرض لأصير عبارات تزحف على الأرض كالآفاعي.
من منهم رمي عليّ تهمة الالم المسروق؟ وأنا تلك التي تتسول القصص من المارة كي تحيلها أوراقا تسبح فوق المستنقعات...
ها أنا اليوم أغلق صفحات رواية كبرت شخصياتها سنتين على غفلة مني.

مهسا هسي

لبيروت الجميلة

تنثر الدموع
صباحاتها تروي
خيزراً يبل بماء
بدل الغداء
قبل العشاء...
كيف أخبره أن امراة تشعل الحطب
يفرقع
فوق أذني أنابتها
ليحملوا بوجبة
ما هي إلا
إناء ماء
طلفي ينمو
بعينين مشدوهتين
متعششتين لمصفور الحديقة
لنجوم السماء
هل في العالم
متسع لرحمة تشتهي الأيام
بهما؟

دلال قنديل ياغي

كيف أخبر طفلي أن عالماً ليس جميلاً
كعينيهِ ينتظره؟
متوحشاً
لا يماشي إبتسامته..
تلك الكلمة الرقيقة
تخرج من شفثيه
كيف أخبره أن قصص الحيوانات الأليفة
التي يغلب النوم أحرقتها تزوره في أحلامه
تقلتها الذئاب
بعد أن تشعب
من تجويع شعوبها
أن الزهرة التي يهمس لها كل صباح
تتمتاته
يشق أريجها
الطريق لأنفه الصغير تخطفها
يد عاجزة عن تنوُّق الجمال
تدرك طريق
الاحتبال
أن بيروت الجميلة
تلكى
حزينة أطارها

ماذا لو

بصمات أصابعك على الجدران
على أبواب الغرف
على الصور وتهدى
تشبه بعضها
يمر الخريف بطيئاً هنا
ماذا لو كنت طائراً
في خيالي وحسب
هل كانت قصص الأطفال ستكون أجمل
هل كان الصمت سيكون أبهى

لولا رينولدز

مقهور بن محزون!!

منذ زمن بعيد وقبل أكثر من خمسة وأربعين عاماً عرض في مصر فيلم بعنوان (أريد حلاً) عن قصة للكاتبة حسن شاه، وهذا الفيلم كان سبباً في تعديل قوانين الأحوال الشخصية في مصر، ومنذ ذلك التاريخ أصبحت عبارة (أريد حلاً) شعاراً يطرح في مناسبات كثيرة سياسية واقتصادية واجتماعية.

وفي عنوان مشابه للفيلم صرّح مواطن عربي يحمل اسم: مقهور بن محزون بن مدعوس ونيابة عن جل أبناء الوطن في بيان له أنه يريد حلاً.
كُتِبَ في بداية الورقة الآتي: «أنا مقهور بن محزون ولن أكمل أسماء سلالتي العريقة أريد حلاً بعد تفويضني من قبل أبناء جلدتي لأكون الناطق الرسمي لهم، أنا المواطن العربي الذي بلغ به حد البطر أن تناول العشاء ثلاث مرات على من الشهر، يا أسياد الماء والهواء والنبوت والأشجار والعصافير والنمل، يا أسياد الصور والمناسبات والمواد الحافظة العامرة التي تكفيها نحن الشعب لأسابيع وشهور، يا أسياد الوديان والسفوح والجبال والمنخفضات، يا أسياد الحشرات والطيور والنباتات وأكلات العشب واللحم، صحيح أنه لا تسري في عروقنا دماء متشابهة، ولا معاذ الله أن نأكل كما تأكلون ولا نشرب كما تشربون، ولا نلبس كما تلبسون، ولا نسافرإلى دول عديدة كما تفعلون، ولا نقبل يد السيدات والأسياذ كما تقبلون وتقبلون، ولم يسبق للكثرة منا أن جدد جواز سفره أو أضع مفاتيح خزائنه كما يحصل معكم، لذا نريد منك حلاً، ما زلنا نؤمن كما علمونا بالمدارس أن ما نأخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة لكننا ومع إيماننا هذا نؤكد أنك الأدرى والأكثر دراية بما قيل وبما يقال وبما سيكتب في كتب التاريخ التي ستدرس لأحفادنا إن بقينا من الأحياء.
فألسئلك كثيرة وعقولنا متواضعة لا تقدر على فهم ما يجري في عقولكم، ما زلنا نرصد حكايات الرماح والنواهل ونحن نعتقد لأدنى درجات التضامن والاتحاد أما المحبة فقد دفناها منذ زمن ليس بعيد مع أختها الكرامة وصديقها الوفاء.
لا شك في أن عقولكم الجبارة لا يصعب عليها خلق نوع آخر من المحبة وتذليل مجلدات تحمل معاني الكرامة والوفاء لكي تعلم للأحفاد.
معاذ الله أن نطالب بحقونا أو بعيشتنا أو حتى طريقة تفكيرنا حتى ونحن نيام فنحن على يقين أنك تجهزون الدراسات والاستشرافات التي تصب في مصلحة المواطن لذا؛ ومن خلال خطابي هذا لانريد منكم الشيء الكثير، فقط نريد حلاً...
خادمكم المدعوس المغلوب المفعوص...

صباح برجس العلي

«عشق الصباح»

– جرأة البوح أن تكتب أو أن تقول:

– ما يوجع الفؤاد.. أو تغنيه للموج حين تطلُّه شمس الغروب باللأزورد...

وحين تمرّ على ذلك الشاطئ الذي كنا نلتقي ونجلس على مقاعده القديمة التي صدّنت بالرطوبة والملح... لا نكتثر للتفاصيل التي تدور من حولنا، كأننا نعيش في دنيا من الأحلام..
وحين كتّ أهيّم بالقبل على ورد خديك.. يذوب رحيق نغرك على شفثي كما تذوب حبات السكر في كاس ماء.
يمضي قطار العمر... وهي الدنيا محطات تنافقنا في مساراتها الوعرة كالآقدار...
ما أن يومض الضوء لنهار يشرق بالفرح.. حتى تعصف الرياح بسنين عمري الباقيات...
الوداعات الموجعات كم تركت ندوبا على جسدي.. لم تزل جراحي نازفات...؟
وقد أبيض شعر الرأس مني وغاب الشباب... حتى بت كشجرة داهمها الخريف.. غارق في غمار الأسي أكابد بالصبر توالي الخطوب على الخطوب.
ستبقى جذوة الحب شعلة لا تنطفئ، ما حبيت...
أكتب حكايا عشقي وأرتل في ليالي الحنين أيها الساقى:
روحي ظمأه اسكب خمور «بتت الكرم في كؤوسي» كي تجدد في عروفي الحياة!...!

حسن إبراهيم الناصر

ورد وشوك

العلم استقياد ومازال الكثير يستقيه من مدارس تسابق الأهل لجعل أولادهم من متخرجيها بكد وتعب وتوظيف معظم تحصيلهم المادي في أن تكون حظوتهم في ساحات الحياة أكثر أماناً مما حصل عليه من قبل الآباء...

هي سنّة الحياة... أرغب لولدي ما يفوق كل التمنيات.

وهكذا يبقى الحال من جيل لجيل تسلّم فيه المهامات...

لكن والحق يقال هناك مدارس على مر الزّمان ليس لها قيود في الوزارات المتخصصة والمؤسسات المعنية في إعطاء هكذا شهادات...

إنها مدارس الأمهات... مدارس عريقة معترف بها عبر العصور وفي كل المجتمعات بغض النظر عما تحمله تلك الأمّ مما ينبغي أنّها من ذوات العلم والاختصاص.
مدارس خاصة بامتياز تخرج الأجيال باقتدار رجال ونساء قادرين على الاستمرار في ركب حياة كل يوم تتعقد وتنشاكب فيها الأولويات ويصعب فيها الاستمرار...

والمهم يا سادة يا كرام أننا مطالبون بالتمكّد لأمام فالتراجع أمر خطير يورث الهلاك ويجعل مما قدمه لنا آباؤنا هباء منثوراً وهو أمر لا يمكن أن يكون مباحاً.

أذكر يوماً على عجل ذهبت مع أمي إلى طبيب العائلة تشكو ارتفاعاً في الضغط نتيجة ازدياد أعباء العمل وشفاء الحياة.

سمعت من ذاك الطبيب وهو من أجّل وأحترم «أما أن لهذا الفارس أن يترجل...؟».

لن أنسى ما حبيت منظر دمع يترقق في عيون أمي وهي تقول:

لا يا سيدي... ما زال السباح مشتعلًا بالسجالات لكن المأمول منك ما يطفئ الحال ويساعدني على الاستمرار...

أمي كعظم الأمهات وحتى الآباء ندروا أنفسهم لنبقي لهم أوفياء...

أطال الله في عمرك يا أمي وأمدك بالصحة وطول البقاء.

أنت ومن يقين لنا ذخراً في هذه الحياة ورحم من انتقلن لدار البقاء بعد أن أسسن مدارس تخرج منها رجال هم رعاة الحق وبناء الأوطان.

دائماً عند رؤيتهم في مفارق الحياة يقال لواحدهم بفخر واعتزاز:
رحم الله الرحم الذي حملك والقلب الذي رباك ودائماً خير ما يقال البقاء لله جنبًا لهذا الحياة على أننا راحلون لا محال.

رشا المارديني

جموح

قبل الصُوت	تنحّذ ذاتها
يبضع موجات	في الهوائِ
أنظر في المرآة:	النجوم تنهّاهي في كاسي
متى اتخذ	بينما العتمة
رأسي هذه النقطة	تلقّ قميض الماء
من الكون؟	.
أينّها المرآة:	وجهُ النجوم
لا أنتمي إلى صوتي	في السّماء
المتكسر في ضوءك	أين تسلسلُ جسدها؟
أينّها الصوت:	وجه الشمس
لا أنتمي إلى وجهي	في دُوار
العالق في غبارك	أين تخبّي هُلعها؟
.	بي جموح أن أنسى
.	قطيع
يحفرّ الصوت	النجوم...
المدى	بي جموحُ
صدى بلا أفتحة	أن يكون لك وجهي
شعراء يصبون	لساعة واحدة
خيابهم على الماء	أنّ الوَؤُ أظافركُ
يجدلون العماءُ	بلون شفثي
نوارس كالزّبابين:	أو كحليّ..
إنّها حافة السّماء	.
على الموج	.
أتملّئ	بي جموحُ
بطائر ينبثُ	بالأندث
الهوائِ	انكسارُ برق المرايا
كالوشم	في الهوائِ
يملا البحر	وكره الزّوايا القائمةِ ..
بجسد المستحيل	أعشقُ الزوايا
.	الحادة في اللّغة
.	وانفراج
أبرد القفْرِ يمرّآتي	الضوء في
شطرًا يجنّ	الفكرّة
لا يرتلّ الشهر..	
لا كهف للأرض	

سوسن الحجة

حضورك الوثائق

بذاتقة حروفك
نبضات قلبي وشرياني
كيف لك أن
تتملكني بكل
جوارح لهفتي
وتشعرتني بانه
بكل فيك معنى
يكن الانتماء لاوطان
صلني حببني
صلني حين اناديك
بلهفتي ما يبني وبيني
وارحم شرودي
في غياك عن ناظري
علمي في لقاك
أحيا بعد موتي الدفين

عبير فضة

حديث الجمعة

صباحات

■ 12-11-2020

صباح بانوار القدس يطل مع سيد المقاومة يعلن نهاية العصرين الأميركي والإسرائيلي ويكشف الأسرار ويسبر الأغوار ليؤكد حاصل قتال دام لأربعين عاماً منذ اجتياح الاحتلال لبيروت وانتصار الثورة الإسلامية في إيران...
قتال كان عنوانه ادخال لبنان في العصر الإسرائيلي وادخال المنطقة في العصر الأميركي وكانت الحرب سجالاً فكان اتفاق 17 آيار وكان تفكيك الاتحاد السوفياتي وكانت حروب العراق وأفغانستان والعدوان على لبنان في 2006 وعلى غزة مراراً وكانت أشدها مرارة وقسوة الحرب على سورية.
ومن بعد كل هذا كانت حروب عقوبات والحصار والتجويع والاغتيالات وما هو الغبار ينجلي عن مناورات يجريها جيش الاحتلال أملاً بالتحصن بوجه هجوم للمقاومة في الجليل والجولان وكيان الاستيطان الأكبر يسقط كمنوج علمي جاذب بكل وجوه السياسة والحياة انتهاء بالديمقراطية الكئيبة.
ومن الآن كل شيء سيكون الأفضل.
فالأسوأ صار وراءنا مهما كانت الاحتمالات.
فاليوم هم مازومون بعائدات القفل الذي أصاب حروبهم ومشاريعهم فينقسمون ويتقاتلون ويتفكك أحلافهم وينتقلون الى الدفاع وكل حماقة ستلقى رد الصاع صاعين وإن اختاروا التهذبة طلباً لانتقاط أنفاس فيشروط المقاومة ومحورها ستكون من سورية الى اليمن والعراق وانتهاء بإيران وفلسطين ولبنان وكل محاولات تصوير أي منها تراجعاً من المقاومة ومحورها هراء بهراء.
فالعقود الأربعة تخطت بنتائجها خلق التوازن الى فرض معادلة يد المقاومة فيها هي العليا وعبثاً يحاولون ربح حروبهم الفاشلة في الإعلام والحرب النفسية ولا يزال مشهد شسف مقر الحاكم العسكري في صور في 11-11-1982 يحكم المنطقة.

■ 11-11-2020

صباح القدس بانوار الشام وهي تستعيد حضورها على الخريطة من بوابة مؤتمر النازحين إيذاناً بمسيرة التعافي والصباح يشرق مع إطلالة أسدها المنتصر من منصّة استعادة الأبناء والبنات الذين غادروا مقهورين أو مغرّزاً بهم أو من ضل الطريق ومن أغرته الشعارات أو الدورات وقد تكشف كل شيء وهتك الستار وانكشف الأسرار وصار الأبيض شديد البياض والأسود كالخا كعظمة ليل المؤامرة.
والمتاخر في الاختيار يتخذ القرار والخيار بأن يكون في خيمة أعداء الوطن بعدما تلعن التسهيلات والإغراءات وتوضع الخطط وتتخذ الإجراءات لسورية صباح مشرق رغم قهر المعيشة وسوء الحال وضيق ذات اليد، لكنها خطوة فاصلة بين الدفاع والهجوم في السياسة وإعلان الإنتقال من مرحلة عنونهاها الحرب الى مرحلة إزالة آثار الحرب ولو بقي منها بعض الفصول.
فثلاثيّة عودة النازحين وإعادة الإعمار والمسار السياسي الجديد هي ثلاثيّة العلم القادم.
وفي منتصف الطريق استحقاق الرئاسة تتويج لهذا الإنتقال من الدفاع الى الهجوم ومثلما يختار السوريون من النازحين مواقعهم ويحملون تبعات الاختيار تختار الدول موقعها وتتحمّل تبعات القرار فالغائبون سيسجّل غيابهم والحاضرون سيسجل حضورهم وبمعزل عن اتفاق وخلاف، فإن التسجيل هو الدليل بين من يملك حسن القراءة وقدرة التأقلم مع الحقائق وبين من يحكمه الحقد والغياء وتحت قوس الخلاف والاتفاق سيبقي مكان للتمييز بين من تأقلم مع الحقائق السورية ولو كان مختلفاً ومن يسكنه الغياء والحقد وبقي مختلفاً – صباح سورية نور من أنوار القدس.

■ 10-11-2020

صباح القدس لبطولة ماهر الأخرس التي تخطّت في معاني صمودها مجرد الانتصار بإرادة الصبر على توحش المحتل وشكلت أداة حرب إعلامية لكشف هذا التوحش وفضحه وتظهير مظلوميّة شعب فلسطين.
فضحت الكثير الكثير من الداخل العربي والفلسطيني كشفت من تخادل ومن تأمر ومن تولى الترويج لفتاوى التفائق لتبرير ظلم الاحتلال ومن تاجر وادعى ومن تخلى ومن جاء للصورة الأخيرة، لكنها كشفت صدق التلازم بين خيارات المقاومين في كلمات البطل وهو في لحظات انفراق مع ربّه يغرب النزاع الأخير بكلام صادق حول قادة محور المقاومة وإرادة الشعوب المقاتلة والجيش التي عرفت أنّ الإرهاب صنو الاحتلال وربيبه فأخرج وبكلماته الصادقة وقاحة وعفن بعض الأقالم الماجورة تتمادى بالتطاول بوقاحة على أيقونة خشعت أمام تضحياتها كل النفوس الصادقة والهؤلاء نقول نامل ماهر الأخرس أنظف من ألسنتكم وأظهر من عقولكم السوداء وثورتكم المزعومة بعض من سرايا الاحتلال خلف الخطوط.
فضحتمك زيارات التطبيع وتصريحات ومستشفيات وادارات وتغطية النار على خطوط القتال فأغاطكم من يكتشف شعب فلسطين يرموزن الحرة حقيقة كونكم سلة نفايات العدو في حدائق منازلنا وحقيقة كونكم أداة الشقاق لوحدتنا وزعيقكم لم يعد يجد أذاناً تسمع ولا بلغ ريقكم عاد ينفق وبريقكم مجرد بصاق أو براق يلمع – تحية للماهر الذي أخرسكم ومن بعده لكم كلمة واحدة – اخرسوا!

■ 9-11-2020

صباح القدس للحقائق التي تركزها التضحيات وتحميها المنجزات والذي يجري ليس بعيداً عن هذه التضحيات وتلك المنجزات فأهل القدس والمقاومة لا يحتاجون تذكراً بأن أميركا بحزبيها شريك استراتيجي لكيان الاحتلال، لكنهم لا يقبلون تسخيفاً لمعنى سقوط فرانكشتاين ترامب الذي صنعته أميركا وحشياً يعوض ترئح مشاريعها على ابواب منطقتنا.
قبداً الوحش ينهشها من الداخل حتى ترئح هو الآخر ومعه سقط التوحش الذي أصابنا بعض من شظاياها بدماء قادة وظلم عقوبات.
وعادت المعادلة الي ما قبل دونالد ترامب حيث استوت الموازين واستولدت بنتيجة سنوات الصراع سياساقاً للتفاهات والمعادلة إن عدتم عدنا عدواً لها فتعدو أو عدواً للمواجهة ونحن عائدون لكن أجدال لن يحرمانا تحت شعار صهيونيّة بايدن حق الاحتفال بعشل من راهن على انتخاباته بدمائنا وفيما من الوعي والقوة ما يتيح الحفاظ على ما يلزم للخلف عند الضرورة ومن الحقائق أن أميركا القوة التي لا تقهر والتي كانت تنتصر وتستجلب الآخرين لإبهار نصرها صارت تساوّم وتفاوض وتهذّب لتفكيك حلف بناصر المقاومة.
وما قاله رئيس النيار الوطني الحرجبران باسيل من وقائع التفاوض الذي خاضه معه كبار المسؤولين الأميركيين ما يكفي لتظهير هزال الحال الأميركي، وبالمقابل ما قاله عن رفضه للمقايضة بين الترهيب والترغيب في كفة والموقف في كفة فضيحة أميركية مدوية لحال الضعف والهزال عندهم وحال القوة والنيات وعدنا – ثابتون نحن وهم يتراجعون – هذا مسار أكيد نحو التميّز لبقية انساد البدائل لمشروعهم بين حرب أكبر من طاقتهم وتسويات يجبرون للعودة إليها بقوة صمودنا.

■ 11-11-2020

صباح الحرية من دون مساومة على الحق بعد معركة لأكثر من مئة يوم قارب فيها مخاطر الموت ومررة لرئيس النيار الوطني الحر في لبنان النائب جبران باسيل الذي نالته العقوبات الأميركية لرفضه تلبية الشروط الأميركية التي بات ثابتاً أنها شروط إسرائيلية صافية.
وباسيل يقدم نموذجاً يقول للجميع إن محاولة تحجيد الذات لن تنفع مع العوانية الأميركية المبرمجة لحساب المصالح الإسرائيلية.
وقد حاول باسيل من موقع لا يستطيع الآخرون ادعاء امتلاك مثله ورغم ذلك نالته العقوبات.
وهذا يقول إن أميركا لا تساوّم على مصالح «إسرائيل» وإن باسيل لم يساوّم على مصالح لبنان وسيادته، وفي قلبها حدود مياحه وفرواته فيها، كما في قلبها قوة المقاومة وسلاحها، والدرس لمن يريد أن يعلم من ترضى عليه أميركا لا يد أنه قدّم ما يرضى «إسرائيل» وإن الوطنية تقتضي مهما كان الخلاف في السياسة تضامن لا يقبل التعطّف مع كل وطني حر وشريف رفض المساومة على وطنيته، وأنه رغم محاولته لتقافياً سياسياً عن قوى المقاومة ومسايعه لتحجيد العقوبات عنه قرّر أن يتحمّل تبعات عندما اتصل الأمر بالحائط الأميركي المسود طلباً لتنازلات سياديّة ترضى «إسرائيل» – المقاومة في الزمن الأميركي الإسرائيلي ليست خياراً بل قدر المتمسكين بالكرامة والمصالح العليا لأوطانهم.

■ 6-11-2020

صباح من أنوار القدس لكل الذين بقوا خارج دائرة المقامرات السياسية برهان على حصان في معسكر العدو وبقي ثباتهم ويقينهم بحساب ما نملك من عزم وقوة، ولسان حالهم أن الأهم في كل ما يجري هو أن مصادر قوتنا وثباتنا قد نجحت بالنسبب بازمة في الكيان الاستيطاني الأول في العالم وأدخلته في دوامة حروب استنزاف داخلية وعجز عن خوض الحروب وتصدير الأزمات نحو الخارج.
وإذا هزم الجناح الذي يقود تشريع توسع الكيان الاستيطاني الأصغر في بلدنا، فنلك هزيمة صنعت هنا ولنا حق الاحتفال والانتقال لمواصلته المواجهة لهزيمة نسخة ثانية من مشاريع الخداع لتخدير الشعوب وتهذبة الغضب.
والأهم هو تثبيت مصادر وعناصر الضعف في كيان الاستيطان الأصلي الذي يحكم العالم بقوة المال والسلاح والإعلام والنجاح بدفع عناصر القوة فيه لتأكل بعضها بعضاً في نزاعات الخيارات والمكاسب السلطوية ونزاعات الهوية فتعدو الأرجحية لموازين الصراع التي تكرست فيها يد المقاومة العليا بعدما استنفد الكيان الاستيطاني الأصغر القدرة على شنّ الحروب وصناعة التسويات؛ فيما الكيان الاستيطاني الأكبر يسعى للهروب من العجز عن صناعة الحرب لانتقاط فرص صناعة التسوية فتصير المهمة تعزيز الإرباك والانقسام بالتشجيع على التسويات كخيار ورفع سقف شروطها لتشجيع الانقسام من دون الوقوع في وهم وخداع فرص حقيقية لإنجازها حتى يستوي الكيانان الاستيطانيان في العجز عن الحروب والتسويات وتفرض الشعوب روزنامتها وأولوياتها وتتقدم المقاومة بخياراتها وتلك هي معاني الالتزام بالقدس بوصلة لا حياذ عنها – صباحكم بانوار القدس مزيد من الثبات والصبر وحسن التدبير.

سؤال

غائبٌ – ترنو بعينها نحو السماء
إن علمت الآن من أنا أو لم تعلمْ
فالأمرُ باتَ عندي سيّان
كفّ جدوى من قلب – حين فقدّ ذاكرته –
لا جدوى من سؤال
إنّ المسماةُ الذي دقّ عنقُ خطاياك ليعيدَ
إليك بعضاً من نقائك
كيف لك أن تنسى من أنا؟
أنا التي كلما أرادَتْ أنْ تحدّثَ – وأنتَ

ريم رباط

النيابية والأحزاب، وقد نقل دوريل للجمعية دعوة الرئيس ماكرون الملحة للإسراع بحكومة يرضى عنها الجميع بعيدا عن التوصيفات والشروط، مجددا إبداء رغبة ماركون بزيارة ثالثة لبيروت كما سبق وقال في زيارته الأخيرة، محذرا من خطورة ضياع مؤتمر دعم لبنان المقرر نهاية الشهر الحالي، اذا لم تولد الحكومة قبل هذا التاريخ، بينما قالت مصادر متابعة الملف الحكومي إن الجمود القاتل يحكم هذا المسار وإن العقد لا زالت هي نفسها، وإن لدى كل من رئيس الجمهورية العماد ميشال عون والرئيس المكلف بتشكيل الحكومة سعد الحريري نظرة مختلفة عن الحكومة بعدد وزارئها وتوزيع حقائبها وطريقة تسمية الوزراء، ويبدو صعبا ردم الفجوة بين النظرتين قريبا، رغم ما يديه الرئيسان من إيجابية ومن رغبة بتشكيل الحكومة سريعا، فيما يلقي كل منهما على الآخر مسؤولية التعثر.

جولة دوريل

وانشغلت الأوساط السياسية الرسمية الداخلية بزيارة مبعوث الرئاسة الفرنسية الى لبنان باتريك دوريل وسط ترقب لنتائجها في دفع تاليف الحكومة الى الأمام والسيناريو المتوقع إذا فشلت مهمة دوريل قبيل المؤتمر التي تعده فرنسا لدعم لبنان والزيارة المرتقبة للرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون الى بيروت مطلع الشهر المقبل.

ويبدأ الدبلوماسي الفرنسي جولته على الرؤساء والقيادات السياسية بزيارة بعدا، حيث التقى رئيس الجمهورية العماد ميشال عون الذي أبلغ ضيفه بأن «لبنان متمسك بالمبادرة الفرنسية لما فيه مصلحة لبنان، وهذا الأمر لن يتحقق الا من خلال حكومة موثوقة بها وقادرة على إنجاز الإصلاحات المطلوبة والتي وردت في الورقة التي تم الاتفاق عليها بين الرئيس ماكرون والقيادات السياسية اللبنانية، والتعميم بشكل فاعل مع الشركاء الدوليين الذين تعهدوا بمساعدة لبنان لإخراجه من الأوضاع الاقتصادية والمالية الصعبة التي يمر بها».

ولفت عون الى ان «المهم الاساسي حاليا هو استمرار الاستقرار في البلاد وسط العواصف الإقليمية والازمات غير المسبوقة التي يواجهها لبنان، فضلا عن تداعيات وجود النازحين السوريين والضائقة الاقتصادية وانتشار وباء كورونا»، إضافة الى الانفجار الذي وقع في مرفأ بيروت، لافتا الى ان «العقوبات الأميركية التي استهدفت سياسيين لبنانيين زادت الأمور تعقيدا» وذكر رئيس الجمهورية ان «كل هذه الأوضاع تتطلب توافقا وطنيا واسعا لتشكيل حكومة تمكن من تحقيق المهام المطلوبة منها بالتعاون مع مجلس النواب لإقرار قوانين إصلاحية ضرورية»، مشيرا الى «أهمية التشاور الوطني العريض في هذه المرحلة الدقيقة».

من جانبهِ، نقل دوريل الى عون تحيات الرئيس ماكرون وانتمائه بالأوضاع في لبنان، مؤكدا «متانة العلاقات بين البلدين»، لافتا الى «دقة الأزمة الاقتصادية وخطورتها وضرورة الإسراع في تشكيل حكومة كفوءة ومقبولة من جميع الأطراف التي تباشر الإصلاحات المطلوبة واستعادة ثقة المجتمع الدولي». وأشار دوريل الى ان «فرنسا ستواصل تقديم مساعدات عاجلة في مجالات عدة، لا سيما منها المجال التربوي»، مذكرا بأن «وفاء المجتمع الدولي بالتزاماته تجاه لبنان مرتبط

الأردن .. أعمال شغب احتجاجاً على نتائج الانتخابات البرلمانيّة

اندلعت أعمال شغب في مناطق متعددة من العاصمة الأردنيّة عمان وعدد من محافظات المملكة، عقب الإعلان عن خسارة مرشحين في الانتخابات النيابية.

وأضرم محتجون النار في طريق رئيس في منطقة شفا بدران وأغلقوها بالحجارة والمركبات. وقال مصدر أمني، إن «عددا من الأشخاص من أنصار أحد المترشحين قاموا بأعمال شغب في منطقة شفا بدران وإحراق إطارات في الشارع العام، احتجاجا على نتائج الانتخابات». وأكد المصدر أن القوات الأمنيّة تتعامل مع مثيري الشغب في الموقع، وأنها تمكنت من إنهاء الاحتجاج وإعادة الأمور لطبيعتها. وسيطد عدد من المشاركين في أعمال الشغب.

كما احتجّ عدد من أنصار مترشح للانتخابات النيابية أمام مركز اقتراع تلاع العلي، بعد خسارة المرشح في الانتخابات.

وقال مصدر أمني، إن «معلومات وردت لمديرية شرطة شمال عمان تفيد بوجود تجمهر وتجمع عدد من أنصار أحد المرشحين أمام مركز اقتراع الصالة الرياضية في منقطة تلاع العلي احتجاجا على عدم نجاحه في الانتخابات النيابية».

وأكّد المصدر أنه «لم ترد أي ملاحظات حول إطلاق عبارات نارية».

وفي بلدية الحمراء في المفرق أضرم محتجون النار في مبنى البلدية احتجاجاً على النتائج. يذكر أنّ الهيئة المستقلة للانتخاب لم تعلن بعد نتائج الدائرة الخامسة في العاصمة عمان، والاحتجاجات أثّرت استنادا إلى معلومات نشرت على مواقع التواصل الاجتماعي.

بتحقيق الإصلاحات».

ولفتت مصادر مطلعة على لقاءات الوفد الفرنسي لـ«البناء» إلى أن دوريل نقل للمسؤولين الذين التقاهم اهتمام الرئيس ماكرون بتشكيل حكومة في أسرع وقت، لأن الأولوية للحكومة التي يجب أن تكون مقبولة من جميع الأطراف وتباشر عملها في إنجاز الإصلاحات المطلوبة»، كما شدد الوفد الفرنسي على اهتمام فرنسا الجدي بالملف اللبناني على الرغم من الظروف الصعبة التي تمر بها فرنسا، كما أن الرئيس الفرنسي يعتبر أن مبادرته هي الأساس وأن المجتمع الدولي ينتظر الإصلاحات ليبادر إلى المساعدة».

وشدّد دوريل على دور عون في تاليف الحكومة، وقال إن «المساعدات الفرنسية على الصعيد الإنسانيّ ستستمر وإن المساعدات الأخرى مرتبطة بالإصلاحات التي ستحصل»، وأكد أن «مؤتمر دعم لبنان لا يزال قائما في موعد ومطلوب تحضير الأجواء المؤاتيّة له وأولا تشكيل الحكومة»، كما أكد بأن «زيارة الرئيس ماكرون قائمة بموعدها».

عين التينة

وبعدھا انتقل دوريل الى عين التينة حيث التقى رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي وصف اللقاء بـ«الجيد»، وشكر بري ماكرون الذي يحمل همّ لبنان، مؤكدا على «الموقف لجهة المبادرة الفرنسية وضرورة تطبيق الإصلاحات لا سيما في مجال الكهرباء ومحاربة الفساد»، معتبرا أن «المدخل والمخرج الوحيد لخلص لبنان هو إنجاز حكومة اليوم قبل الغد، يكون وزراؤها اختصاصيون يحظون بالثقة التي ينتظرها المجلس النيابي بفارغ الصبر من أجل العبور بلبنان إلى بر الأمان امام الموجات العاتية داخليا وخارجيا».

بيت الوسط

كما زار الوفد الفرنسي بيت الوسط وعقد لقاء مطولا مع الرئيس المكلف سعد الحريري، وأكد الوفد الفرنسي على ضرورة الإسراع بتشكيل حكومة اختصاصيين من غير المنتمين حزبيا لتنفيذ الإصلاحات المطلوبة لوقف الانهيار وإعادة إعمار بيروت. وأشار دوريل إلى أن المؤتمر الدولي لدعم لبنان المنوي عقده في باريس مرتبط بتشكيل حكومة جديدة.

كما التقى دوريل رئيس الحزب الاشتراكي وليد جنبلاط في كلمينصو ورئيس التيار الوطني الحرد جبران باسيل والنائب السابق سامي الجميل ورئيس القوات سمير ججع.

الفرصة الأخيرة...

وأشارت مصادر «البناء» إلى أن «زيارة الوفد الفرنسي في المحاولة الفرنسية الأخيرة لإنقاذ الحكومة واستكشاف آفق احياء المبادرة الفرنسية للقاء الحجة على المسؤولين اللبنانيين قبل أن تسحب فرنسا يدها من مسألة الحكومة وتحصّر مهمتها بالدعم الإنساني فقط».

حارة حريك

ثم توجه دوريل الى حارة حريك، حيث التقى رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد الذي لفت بعد اللقاء في دردشة مع الصحافيين الى أن «دوريل جاء في مهمة استطلاعية بموضوع تشكيل الحكومة ولللتكيد على المبادرة الفرنسية»، مؤكدا على «ضرورة التزام الحكومة التي يجري تشكيلها بتنفيذ بنود المبادرة والورقة الإصلاحية التي تم الاتفاق عليها في قصر الصنوبر». ولفت رعد الى أن «دوريل تمنى التعاون مع الرئيس المكلف في ذل العقبات ولم يات على ذكر نوعية العقد الحكومية»، وأضاف: «نحن مسؤولون قدر المستطاع عن الإسراع في تشكيل الحكومة لأن البلد لا يحتمل

البناء

مساموات أميركيّة ... (تتمة ص 1)

والوضع الاقتصادي سييّ جداً».

وردا على سؤال عن عقوبات اوروبية على معرقلني تشكيل الحكومة، أجاب: «استغرب مثل هذا الكلام الذي لم يؤت على ذكره ولا يمكن تحديده من يعرقل قيام الحكومة».

ولفتت أوساط متابعة للشأن الحكومي لـ«البناء» الى أنّ «العقد الحكومية متوقفة عن الحريري الذي لم ينجح في التوفيق وتأمين التوازن بين الضغط الأميركيّ الخليجي عليه لتاليف حكومة مع تقليص نفوذ حزب الله وحلفائه الى الحد الأدنى وبين عدم قدرته على تاليف حكومة بغير موافقة قوى 8 آذار والتيار الوطني الحر الذين يمتلكان الوقتي توقيع مرسوم الحكومة واللفة النيابية في المجلس النيابي، لذلك لا مؤشرات على ولادة قريبة للحكومة خلال الأسبوعين المقبلين وربما أكثر بحسب الأوساط»، متوقعة أن «تتمدد مرحلة الفراغ في لبنان إلى مطلع العام المقبل وربما أكثر اذا استمر الحريري على موقفه وتأثره بالعوامل الخارجية».

الوفاء للمقاومة

ورات كتلة الوفاء للمقاومة في بيان عقب اجتماعها الدوري في حارة حريك، أن «وضع اسم رئيس التيار الوطني الحر الوزير جبران باسيل على لائحة العقوبات لم يكن للأسباب الظاهرية المدعاة والتي تتصل تمويها بالفاسد، إنما بدأ واضحا أن السبب الإمق هو رفض باسيل وتيابه الاستجابة لإملاء فف التحالف السياسي مع حزب الله، تماشيا مع الحصار الذي تحاول أميركا فرضه لإخضاع لبنان وقواد السياسية الحيّة ولجزّ الجتمع إلى مصالحته الصهاينة الغاصبين وتطبيق العلاقات معهم». واعتبرت الكتلة أن «وضع اسم باسيل وقلبه أسماء وزراء لبنانيين آخرين على لائحة العقوبات هو افتراء سياسي، لا بل هو عدوان وإجراء ظالم تتحمل الإدارة الأميركية المسؤولية القانونية والإخلاقية عن كل أثار سلبية يصيب أصحاب تلك الأسماء خارج الولايات المتحدة الأميركية بالحد الأدنى». وبيّقت أصداء مواقف الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله طاعية على المشهد الداخلي والإقليمي، وتوقفت مصادر مطلعة لـ«البناء» عند أبرز النقاط التي وردت في خطاب السيد نصرالله، إذ كان لافتا بحسب المصادر تناوله للملف الحكومي بصيغة قد سقفا لا يمكن نقاشه بولادة الحكومة في الأمد المنظور وإن الظروف لم تتضج بعد لولادتها.

روسيا وتركيا وسورية ... (تتمة ص1)

– خلال شهور ستكون أميركا في وضع حرج، في التعامل مع خيارات صعبة لمرحلة الانتقال، وموسكو المستعدة لفرضيات متشامّة لا تتعدّد بإمكانية تحقّقها عبر محادثات عسكرية وأمنية تخرج الوضع عن السيطرة، تضع ثقلها لفرض حقائق ووقائع جديدة، عنوانها وضع سورية على سكة مسار السلم الداخلي، وفقا لضوابط جديدة للدور التركي، وملف عودة النازحين ومن خلفه مشروع إعادة الإعمار سيكونان على الطاولة، مع دعوة مفتوحة للأميركيين للانسحاب والإسرائيليين بالتوقف عن العبث، ودعوة موازية للأوروبيين والعرب للانضمام للخيار السلمي في سورية، بينما على ضفة موازية تتجه موسكو لحسم الوضع في القزاق، الذي يشكل الانسحاب الأميركي والإسرائيلي مسقفا لا يمكن تقاذه للسياق الذي بدأ بانتشار الشرطة العسكرية الروسية، وحيث أوروبا مدعوة للخروج من سلبيتها.

– لبنان أمام فرصة ذهبية ليكون ملف عودة النازحين من لبنان إلى سورية، التزيمة الواقعية المتاحة. والتردد هنا خسارة لبنانية قد يصعب تعويضها إذا ربط لبنان مصرير عودة النازحين السوريين بساعة توقيت غير لبنانية.

أما في ما خص العلاقة مع التيار الوطني الحر فاكد ثبات العلاقة والسعي لتطويرها مع تنظيم الخلاف لمنع اي اشتباك اعلامي وسياسي يستفز منه الأخصام الداخليون والإعداء في الخارج لتزرع الفتن والانقسامات، كما جدد ثقته بالنائب جبران باسيل ما يعزز العلاقة أكثر بين الطرفين. مشيرة الى أن السيد نصرالله حدد موقف حزب الله من مفاوضات ترسيم الحدود بعد حملة الإشاعات والحملات الاعلامية بتأكيد أن المفاوضات تديرها السلطة المخولة دستوريا بالملف وهي رئاسة الجمهورية ومحل ثقة تامة من قبل الحزب، ثانيا فثقة بالوفد اللبناني العسكري المحترف والمستند للوثائق التي تحتفظ حق لبنان، ثالثا أن المقاومة جاهزة لإنساذ الوفد ونتائج المفاوضات بما لديها من امكانات وقدرات عسكرية، ثالثا قطع الصلة بشكل مطلق بين المفاوضات العسكرية التقنية المألوفة في لبنان وبين التطبيع الذي لا مكان له في لبنان لا من قريب ولا من بعيد.

ارتفاع سعر الصرف

الى ذلك، سجل سعر صرف الدولار في السوق السوداء ارتفاعا أمس وتراوح بين 7475 ليرة لبنانية للشراء، مقابل 7525 ليرة للمبيع.

عودة المفرد والمزدوج

عقدت اللجنة الفنية المتخصصة في متابعة الإجراءت على الأرض، اجتماعا أمس في السراي لهذه الغاية. وأصدرت وزارة الداخلية قراراً أعلنت لتنظيم المرور خلال وقت الإفقال: «يمنع الولوج والدخول إلى الشوارع والطرق من الساعة الخامسة مساء ولغاية الخامسة صباحاً من اليوم التالي اعتبارا من نهار السبت في 14 تشرين الثاني ولغاية صباح الاثنين في 30 تشرين الثاني.

ويحق لكل سيارة تنتهي لوحة أرقامها برقم مفرد السير أيام الاثنين والاربعاء والجمعة. في المقابل، كل سيارة تنتهي أرقام هلالا برقم مزدوج يحق لها السير أيام الثلاثاء والخميس والسبت. أما يوم الأحد، فيمنع التجول لكافة السيارات بما فيها الاجيار والشاحنات والدراجات النارية. وأعلنت وزارة الصحة عن تسجيل 1874 إصابة بفيروس كورونا مع رفع العدد التراكمي للحالات المثبتة منذ انتشار الوباء في شباط الفائت إلى 100703. كما سجل لبنان 12 حالة وفاة ما رفع العدد التراكمي إلى 775 وفاة.

التعليق (السياسي

كهرباء زحلة

– خلال سنوات من الشد والجذب في ملفات الكهرباء، بقي لبنان تحت وطأة الفشل الكهربائي، وفي العباء المالي المترتب على خزينة الدولة لسد الفجوة في نفقات الكهرباء رقماً مخيفاً يشكل مصدراً رئيسياً للعجز في الموازنة العامة، وتحول مثال نواة صغيرة بدات في زحلة عبر شركة كهرباء زحلة يقدم مثالا معاكسا بتأمين الكهرباء لمدينة زحلة وبلدات وقرى قضائها المتنوع طائفاً 24/ 24 ويسعر أقل مما يترتب على المواطن في أي منطقة لبنانية وبخدمة صيانة عالية وأثبات إمكانية الجباية بنسبة تقارب الـ 100%. حتى قال الرئيس نبيه بري ذات مرة بتعميم النموذج على كل لبنان.

– في قضاء زحلة يلتقي كل نواب القضاء بمختلف انتماءاتهم السياسية والحزبية والطائفية وراء تمديد عقد كهرباء زحلة الذي ينتهي مع نهاية العام ويلتف وراء تجربتها عموم أهالي القضاء.

– في غياب أي امكانية لتوفر مصادر جدية لبديل يؤمن الكهرباء لقضاء زحلة بمثل الخدمة الحالية التي توفرها شركة كهرباء زحلة، وفي ظل وضوح استحالة تأمين الكهرباء للقضاء من كهرباء لبنان لو تشكلت الحكومة عدأ ووضعت خطة الكهرباء قيد التنفيذ، فإن الوقت اللازم لتمتكن كهرباء لبنان من توفير الكهرباء للمناطق اللبنانية يتراوح بين سنتين وثلاث سنوات، والمنطقي هو أن تستند كهرباء لبنان خلال هذه الفترة لتحلل قضاء زحلة آخر من بشكل عميا لاستئجار الطاقة، مستفيدة من وجود هذه الشركة لتغطية الحاجة الكهربائيّة في القضاء.

– ليس هناك ما يبرر عدم تجديد عقد كهرباء زحلة طالما أن نواب القضاء مجتمعون على طلب التجديد بموجب اقتراح قانون تقدم به النواب إلى مجلس النواب، سواء تم التمديد بقانون أو بقرار وزاري أو إداري، فما يهم الناس أن تصلها الكهرباء اطول وقت ممكن وبأقل سعر ممكن.

إعلانات

تسليخ محمول محل الإقامة
محكمة الشياح الشرعية الجعفرية

رقم الصادر: 2020/786
الموضوع: تسليخ مجهول محل الإقامة

المرجع: محكمة الشياح الشرعية الجعفرية
ورقة دعوة صادرة عن محكمة الشياح الشرعية الجعفرية، موجهة إلى ليزنيا شيكان مجهول محل الإقامة في الدعوى

المقامة عليك من علي حسام الدين زعيتر بمادة اثبات طلاق أساس 690/ 2020 تعين موعد الجلسة فيها يوم الخميس في 2020/12/10 فيقتضي حضورك أو إرسال من نيوب عنك إلى قلم المحكمة قبل موعد الجلسة لإستلام نسخة عن استحضار الدعوى والا اعتبرت مبلغا حسب الأصول، وجرت بحقق المعاملات القانونية وكل تسليخ كل على لوحة الاعلانات في المحكمة حتى تسليخ الحكم الطلعي يكون صحيحا

رقم الصادر: 2020/786
الموضوع: تسليخ مجهول محل الإقامة

المرجع: محكمة الشياح الشرعية الجعفرية
ورقة دعوة صادرة عن محكمة الشياح الشرعية الجعفرية، موجهة إلى رايوه حسن الحاج حسين مجهول محل الإقامة

في الدعوى المقامة عليك من محمد غازي 702 تعين موعد الجلسة فيها يوم الخميس في 2020/12/10 فيقتضي حضورك أو إرسال من نيوب عنك إلى قلم المحكمة قبل موعد الجلسة لإستلام نسخة عن استحضار الدعوى والا اعتبرت مبلغا حسب الأصول، وجرت بحقق المعاملات القانونية وكل تسليخ كل على لوحة الاعلانات في المحكمة حتى تسليخ الحكم الطلعي يكون صحيحا

رقم الصادر: 2020/782
الموضوع: تسليخ مجهول محل الإقامة

المرجع: محكمة الشياح الشرعية الجعفرية
ورقة دعوة صادرة عن محكمة الشياح الشرعية الجعفرية، موجهة إلى رايوه حسن الحاج حسين مجهول محل الإقامة

في الدعوى المقامة عليك من محمد غازي 702 تعين موعد الجلسة فيها يوم الخميس في 2020/12/10 فيقتضي حضورك أو إرسال من نيوب عنك إلى قلم المحكمة قبل موعد الجلسة لإستلام نسخة عن استحضار الدعوى والا اعتبرت مبلغا حسب الأصول، وجرت بحقق المعاملات القانونية وكل تسليخ كل على لوحة الاعلانات في المحكمة حتى تسليخ الحكم الطلعي يكون صحيحا

رقم الصادر: 2020/782
الموضوع: تسليخ مجهول محل الإقامة

المرجع: محكمة الشياح الشرعية الجعفرية
ورقة دعوة صادرة عن محكمة الشياح الشرعية الجعفرية، موجهة إلى رايوه حسن الحاج حسين مجهول محل الإقامة

في الدعوى المقامة عليك من محمد غازي 702 تعين موعد الجلسة فيها يوم الخميس في 2020/12/10 فيقتضي حضورك أو إرسال من نيوب عنك إلى قلم المحكمة قبل موعد الجلسة لإستلام نسخة عن استحضار الدعوى والا اعتبرت مبلغا حسب الأصول، وجرت بحقق المعاملات القانونية وكل تسليخ كل على لوحة الاعلانات في المحكمة حتى تسليخ الحكم الطلعي يكون صحيحا

رقم الصادر: 2020/782
الموضوع: تسليخ مجهول محل الإقامة

المرجع: محكمة الشياح الشرعية الجعفرية
ورقة دعوة صادرة عن محكمة الشياح الشرعية الجعفرية، موجهة إلى رايوه حسن الحاج حسين مجهول محل الإقامة

في الدعوى المقامة عليك من محمد غازي 702 تعين موعد الجلسة فيها يوم الخميس في 2020/12/10 فيقتضي حضورك أو إرسال من نيوب عنك إلى قلم المحكمة قبل موعد الجلسة لإستلام نسخة عن استحضار الدعوى والا اعتبرت مبلغا حسب الأصول، وجرت بحقق المعاملات القانونية وكل تسليخ كل على لوحة الاعلانات في المحكمة حتى تسليخ الحكم الطلعي يكون صحيحا

رقم الصادر: 2020/782
الموضوع: تسليخ مجهول محل الإقامة

المرجع: محكمة الشياح الشرعية الجعفرية
ورقة دعوة صادرة عن محكمة الشياح الشرعية الجعفرية، موجهة إلى رايوه حسن الحاج حسين مجهول محل الإقامة

في الدعوى المقامة عليك من محمد غازي 702 تعين موعد الجلسة فيها يوم الخميس في 2020/12/10 فيقتضي حضورك أو إرسال من نيوب عنك إلى قلم المحكمة قبل موعد الجلسة لإستلام نسخة عن استحضار الدعوى والا اعتبرت مبلغا حسب الأصول، وجرت بحقق المعاملات القانونية وكل تسليخ كل على لوحة الاعلانات في المحكمة حتى تسليخ الحكم الطلعي يكون صحيحا

رقم الصادر: 2020/782
الموضوع: تسليخ مجهول محل الإقامة

المرجع: محكمة الشياح الشرعية الجعفرية
ورقة دعوة صادرة عن محكمة الشياح الشرعية الجعفرية، موجهة إلى رايوه حسن الحاج حسين مجهول محل الإقامة

في الدعوى المقامة عليك من محمد غازي 702 تعين موعد الجلسة فيها يوم الخميس في 2020/12/10 فيقتضي حضورك أو إرسال من نيوب عنك إلى قلم المحكمة قبل موعد الجلسة لإستلام نسخة عن استحضار الدعوى والا اعتبرت مبلغا حسب الأصول، وجرت بحقق المعاملات القانونية وكل تسليخ كل على لوحة الاعلانات في المحكمة حتى تسليخ الحكم الطلعي يكون صحيحا

رقم الصادر: 2020/782
الموضوع: تسليخ مجهول محل الإقامة

المرجع: محكمة الشياح الشرعية الجعفرية
ورقة دعوة صادرة عن محكمة الشياح الشرعية الجعفرية، موجهة إلى رايوه حسن الحاج حسين مجهول محل الإقامة

في الدعوى المقامة عليك من محمد غازي 702 تعين موعد الجلسة فيها يوم الخميس في 2020/12/10 فيقتضي حضورك أو إرسال من نيوب عنك إلى قلم المحكمة قبل موعد الجلسة لإستلام نسخة عن استحضار الدعوى والا اعتبرت مبلغا حسب الأصول، وجرت بحقق المعاملات القانونية وكل تسليخ كل على لوحة الاعلانات في المحكمة حتى تسليخ الحكم الطلعي يكون صحيحا

رقم الصادر: 2020/782
الموضوع: تسليخ مجهول محل الإقامة

المرجع: محكمة الشياح الشرعية الجعفرية
ورقة دعوة صادرة عن محكمة الشياح الشرعية الجعفرية، موجهة إلى رايوه حسن الحاج حسين مجهول محل الإقامة

في الدعوى المقامة عليك من محمد غازي 702 تعين موعد الجلسة فيها يوم الخميس في 2020/12/10 فيقتضي حضورك أو إرسال من نيوب عنك إلى قلم المحكمة قبل موعد الجلسة لإستلام نسخة عن استحضار الدعوى والا اعتبرت مبلغا حسب الأصول، وجرت بحقق المعاملات القانونية وكل تسليخ كل على لوحة الاعلانات في المحكمة حتى تسليخ الحكم الطلعي يكون صحيحا

^[1] * أستاذ جامعي – باحث استراتيجي

^[2] جمعية التخصص والتوجيه العلمي والمؤسسات العاملة في إطارها:

^[3] سنابل لرعاية اليتيم،

^[4] رعاية المسن

^[5] عنبة النقاوي

^[6] طوح للتنمية الاجتماعية

^[7] نادي الخريجين

^[8] تشارك نائب رئيس الجمعية الغزاء بوفاة شقيقه المرحوم

^[9] متضرّعة إلى الله أن يتغمّد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم آله ومحببه

^[10] جميل الصبر والعزاء

أثيوبيا وإقليم تيغراي... نحو الصراع المسلح أو الانفصال

..د. علي سيد*

تكشف التطورات الجارية الآن بين إقليم تيغراي والحكومة المركزية في أديس أبابا، والتي وصلت حدّ الاشتباك المسلح، أنّ وحدة ثاني أكبر دولة أفريقية، من حيث عدد السكان والعاشرة من حيث المساحة، باتت على المحك، ويخشى أن تتزلق أو أنها انزلقت إلى أتون صراع يتمّ فيه استخدام الإثنيات، وهذا سيكون زلزالا يضرب كلّ دول القرن الأفريقي جراء التداخل الإثني والجغرافي بينها، مما يجعل أمن كل منها يرتبط ارتباطا وثيقا مع الأخرى.

ساحول في هذه السمطور تسليط الضوء على ما يجري في أرض إقليم تيغراي، أحد أقاليم إثيوبيا العشرة، والذي يمثل سكانه حوالي 6% من مجموع سكان البلاد، الذين يتجاوز عددهم 100 مليون نسمة يتوزعون بين حوالي 80 مجموعة إثنية.

من التاريخ...

عندما تردّت الأوضاع إبان حكم الرئيس الأسبق منغستو هايلي ماريام ذي التوجهات اليسارية (حليف الاتحاد السوفياتي)، وأنت إلى انتشار مجاعات متعدّدة فتكت بحوالي 8 مليون من سكان البلاد، انطلقت المعارضة المسلحة للنظام منغستو، لكنها حتى 1988 كانت مثل الجزر المعزولة.

فقد ظلت أشبه بالمجموعات المسلحة التي كانت تنتمي إلى قومية محددة تقاتل عبر عمليات صغيرة، والاستثناء الوحيد كان هو الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي، حيث كانت أكثر تنظيما، ولديها تحالفات خارجية أبرزها التحالف مع الجبهة الشعبية لتحرير إريتريا.

وفي عام 1988 عقد مؤتمر في منطقة داخل الأراضي السودانية، ضمّ ممثلين من 14 تنظيما إثيوبيا مسلحا، وأعلنت هذه التنظيمات أنها ستقاتل موحدة لإسقاط منغستو، وأعلنت قيادة التحالف للتيغراي أنّ قواتهم كانت الأكثر تدريبا وتسليحا وتنظيلا.

واستمرّ التحالف يقاتل على مدى 3 أعوام، وعندما اقترب من الإطاحة بمنغستو عام 1990 عقد مؤتمر لنند للمعارضة الإثيوبية برعاية أميركية بريطانية من أجل تنظيم المجموعات المعارضة تحت شعار واحد، ليتفق المؤتمر على مجدداً على قيادة التيغراي للتحالف في الرغم من وجود قيادات تقليدية لمجموعات قبلية بين المشاركين إضافة للقوات العسكرية والسياسية.

تحالف شعب إثيوبيا

بعد أشهر قليلة دخلت قوات تحالف جبهة شعب إثيوبيا، والذي ضمّ وقتها 14 تنظيما، واستولى على الحكم ونصب (تاميرات لإينة) رئيسا للبلاد في 28 أيار 1991 وهو من قومية التيغراي، ثم خلفه مليس زناوي (حليف الغرب) في 1995 عقب إجازة دستور جمهورية إثيوبيا الفدرالية.

وشغل زناوي المنصب حتى وفاته عام 2012 ما جعل التيغراي يحكمون إثيوبيا على مدى أكثر من 20 عاما تحت راية تحالف يسيطر التيغراي على مفاسحه، إضافة إلى أن مليس زناوي استطاع السيطرة على التناقضات داخل التحالف مما جعل كلّ الذين يتذرّفون من سيطرة التيغراي من المجموعات الأخرى يكتمون الأمل، ولم تقطع الحالة الاحتجاجية على سيطرة التيغراي إلا بعد وفاة زناوي وانتخاب سلفه هايلي مريام ديسالين، والذي ينتمي لمجموعة تحالف شعب جنوب إثيوبيا.

كيف سعد آبي أحمد؟

عقب تولي هايلي ماريام ديسالين للسلطة بدأت مجموعات عرقية، وعلى رأسها الأورومو (المجموعة العرقية التي تمثل حوالي 40% من سكان البلاد) التمثل من طريقة تقاسم السلطة في الإطار المركزي.

ومثلت حادثة منح الحكومة المركزية لبعض من أراضي الأورومو (جنوب العاصمة أديس أبابا) لمستثمرين، الشراكة التي أطلقت احتجاجات شعبية ظلت تتمد وتوسع خلال الأعوام من 2015 حتى 2017، الأمر الذي أجبر ديسالين على الاستقالة، وبيدات التحالفات تنسج لدعم المرشحين داخل المجلس المركزي للتحالف، والمنوط به اختيار رئيس الوزراء، فأجبت جبهة تحرير الأورومو الجميع بأنها استنادت لرئيسها (لما مغرسا) بالعقيد السابق في استخبارات الجيش آبي أحمد (والده من مسلمي الأورومو والذته من مسيحيي الإمبرا)، والذي حصل على دعم الإمبرا (من خلال تفاهات من وراء الستار مع الأميركيان) رغم معارضة التيغراي، وتصويت ممثلهم في المجلس ضدّ أحمد.

هل استهدف أحمد التيغراي؟

وما إن سعد رئيس الوزراء الجديد حتى قرّح نفسه رجلا إصلاحيا للعالم، فقام بإطلاق سدّ قدام من المعتقلين السياسيين، وفتح للصحافة قدرا من الحرية، وشدّد على أنه يريد محاربة الفساد، وأطلق على عام 2018 في إثيوبيا عام المصالحات.

ولفهم سياسة آبي أحمد أكثر، علينا الاطلاع على سلسلة من الخطوات الأساسية التي حدثت في الأشهر القليلة الماضية من هذا العام:

8 نيسان دعا آبي أحمد إلى حل عاجل لنزاع حدودي بين إقليمي أروميا (جنوب) والصومال (جنوب شرق) الإثيوبيين، ما تمخض لاحقا عن إنهاء أزمة حدودية بينهما ظلت ملتهبة منذ أيلول 2017، تسببت في سقوط قتلى ونزوح المئات من أروميا إلى إقليم هرر المجاور، وفق الحكومة الفدرالية، ويتمتع الإقليمان بحكم شبه ذاتي، ويتبعان الكونفدرالية الإثيوبية.

6 أيار: صوت البرلمان بالأغلبية لرفع حالة الطوارئ المفروضة في البلاد منذ 16 شباط الماضي.

7 حزيران: أجرى آبي أحمد أول تغيير لرئيس الأركان ومدير جهاز الأمن والمخابرات الوطنية، في تعديلات هي الأولى من نوعها منذ 17 عاما، وهي النقطة التي اعتبرها التيغراي استهدافا لهم كقومية باعتبار أنّ رئيس الأركان ومدير جهاز الأمن والمخابرات منذ وصول جبهة شعب إثيوبيا إلى الحكم عام 1991 ظل من نصيبهم.

22 حزيران: أعلنت المعارضة الإثيوبية في إريتريا التحلي عن المقاومة المسلحة، وتعليق أنشطتها العسكرية. وقالت إن هذه الخطوة تأتي

أربعاء 13 تشرين الثاني 2020

أربعاء 13 تشرين الثاني 2020



من القاهرة اثنتين من كبار قادة «جبهة تحرير أرومو الديمقراطية» المعارضة، التي تتخذ من إريتريا مقرا لها.

5 تموز: رفع البرلمان الإثيوبي حركات المعارضة المسلحة «قنوب سبات» و«جبهة تحرير أرومو» و«جبهة تحرير أوغادين»، من لائحة المجموعات الإرهابية في البلاد التي أعلنتها الحكومة في يونيو/ حزيران 2011. كما أقرّ البرلمان في جلسة استثنائية عقدت في 20 تموز الماضي قانون العفو العام للأفراد والجماعات قيد التحقيق، أو المدانين بتهمة الخيانة وتقويض النظام الدستوري والمقاومة المسلحة.

19أيلول: عاد إلى إثيوبيا برهانو نيقا «رئيس حركة قنوبت سبات» المعارضة، قادما من الولايات المتحدة، وبصحبه أكثر من 250 من قيادات وأعضاء الحركة، بعد نحو 13 عاما قضاها في قتال حكومة أديس أبابا انطلاقا من الأراضي الإريترية. وقبل ذلك التحق بأسبوع، عاد مقاتلون من ائتلاف المعارضة الإثيوبية، المكون من حركة «قنوبت سبات» و«الجبهة الوطنية الإثيوبية» للبلاد.

المصالحة مع إريتريا

إضافة للمصالحة الخارجية مع الجارة إريتريا بعد قطيعة منذ 1998، تاريخ اندلاع الحرب بينهما نتيجة لنزاع على منطقة حدودية، والتي كانت من نقاط التحول في علاقة التيغراي مع آبي أحمد، جراء الخلافات العميقة بينهم وبين نظام الجبهة الشعبية الحاكمة في إريتريا بقيادة أفورقي، والحرب التي شهدتها المنطقة الحدودية بين التيغراي وإريتريا، وإعلان آبي أحمد موافقته على تسليم إريتريا المنطقة المتنازع عليها في ملث (بادمي)، تنفيذاً لحكم محكمة العدل الدولية الصادر عام 2002 واتفاقية صلح وقعت في العام ذاته بين الدولتين في 1991.

تأجيل الانتخابات...

تصاعد الخلاف بين آبي أحمد والإقليم تيغراي عندما أقرّ البرلمان بطلب من آبي أحمد تأجيل الانتخابات العامة التي كانت مقرّرة في حزيران 2020، وتمديد ولاية رئيس الوزراء التي انتهت في أيار، والتي كان من المفترض أن تجري في آب الماضي، وهو ما اعتبره التيغراي غير دستوري، وأعلنت رئيسة البرلمان نريا إبراهيم المنتمبة للتيغراي استقلالتها من منصبها خلال مهرجان خطابي أقيم في عاصمة إقليم تيغراي (مكلي)، وقالت «لست مستعدة للعمل مع مجموعة تنتهك الدستور، إنها دكتاتورية في طور التكوين».

وتبع استقالة إبراهيم استقالات أخرى، كما عقد حزب جبهة شعب التيغراي مؤتمره في حزيران 2020، وخلاسه أعلن أنه سينظم الانتخابات في الإقليم بصورة منفردة كما هو مقرّر في آب الماضي، وطالب اللجنة المركزية للانتخابات الإشراف على انتخاباته.

انتخابات التيغراي

وعقب تنظيمه لها ومشاركة حوالي 2.7 مليون ناخب فيها، رفضت الحكومة المركزية في أديس أبابا الاعتراف بها، واعتبرتها غير قانونية وغير دستورية، وردّت حكومة إقليم تيغراي بأنها لا تعترف بالحكومة المركزية باعتبار أنها جسم غير دستوري.

ومثل قرار الحكومة المركزية في أيلول 2020 أوقف التحولات المالية منها إلى إقليم تيغراي أقصى أنواع التصعيد بين الطرفين، واعتبره الإقليم إعلانا للحرب عليه.

وفي الأسبوع الأخير من تشرين الأول 2020 طالب إقليم تيغراي المجتمع الدولي بالتدخل في الأزمة، من حقّ ذلك بالإعلان أنه يتعرّض لتهديد عسكري من الحكومة المركزية، والتي وصفت ما يجري في تيغراي بالتمرد.

وفي الثاني من تشرين الثاني الجاري بدأت الاشتباكات المسلحة بين الجانبين في ظل اتهام كل طرف للآخر ببدهنها.

البناء



هل بدأ الطلاق

بين أديس أبابا ومكلي؟

للمرة الأولى في تاريخ البلاد تحدثت مواجهة مسلحة مباشرة ما بين إقليم والحكومة المركزية، وما يزيد المخاوف من أنّ إقليم تيغراي قد يذهب لائحة المجموعات الإرهابية في البلاد التي أعلنتها دولة إثيوبيا المركزية.

بل إن البعض ينحو منحى آخر بأنّ الإقليم قد يقرّر استخدام الحق الذي منحه له المادة (39) من دستور إثيوبيا لعام 1995، والتي تنص بما معناه (لكل شعب من شعوب إثيوبيا حق تقرير المصير والانفصال غير المشروط).

آبي أحمد والعلاقة

مع الكيان الصهيوني

كشفت زيارة رئيس الوزراء الإثيوبي آبي أحمد لـ «إسرائيل» نهاية العام الفائت عن وجود أبعاد متشعبة للعلاقة القوية بين الدولة الإفريقية القابعية في القرن الإفريقي، وبين الكيان الإسرائيلي المحتل وعن استمرار التعاون والتأييد بينهما منذ موجات الهجرة التي بنتها إثيوبيا من بيود الفلاشا إلى الأراضي المحتلة، وأنّ هذه العلاقة لم تتأثر بأبحاث العنف التي شهدها «إسرائيل» بعد مقتل أحد الشباب اليهود من أصل إثيوبي على يد ضابط إسرائيلي متقاعد.

لقد صدم كثيرون ممن يعولون على رئيس وزراء إثيوبيا ذي الأصول المسلمة في توطيد علاقته باللدول العربية والإسلامية، بمشهد ارتدائه لغطاء الرأس اليهودي في إحدى جولاته خلال زيارته إلى الكيان الإسرائيلي، الأمر الذي أحدث غصّة لدى البعض من جراء هذه الزيارة. عندما تولى الدكتور آبي أحمد رئاسة الوزراء في بلاده توسم الكيرون في المنطقة العربية والإسلامية أنّ يحدث ذلك تغييرا جوهريا في السياسة الخارجية الإثيوبية خاصة ما يتعلق بمسألة التعاون مع الكيان الإسرائيلي، لكنها السياسة التي لا تعرف إلا لغة المصالح والمنافع المتبادلة التي تحرك دفة التوجهات السياسية وفق اعتباراتها بصرف النظر عن أية اعتبارات أخرى!

من هذا المنطلق دفعت مجموعة من الظروف التي تمّزج بها إثيوبيا في الداخل إلى تحرك آبي أحمد بحثا عن شركاء من خارج منطقة القرن الإفريقي بل ومن خارج القارة الإفريقية كلها، لاستكمال المشروعات المعطلّة وتحقيق الإنجازات الاقتصادية التي يطمح لإراكمها من أجل تحقيق المجد الذي يسعى إليه. في عام 2016 زار رئيس وزراء «إسرائيل» بنيامين نتنياهو العاصمة الإثيوبية ووقع مع رئيس الوزراء السابق هيلي ماريام ديسالين عدة اتفاقيات تتعلق بدعم التعاون في مجالات التكنولوجيا والزراعة، والسياحة، والتكنولوجيا، والاستثمار. كما دعمت «إسرائيل» وزير الخارجية الإثيوبي تيدروس أدهانوم المرشح لرئاسة منظمة الصحة العالمية وهو المنصب الذي فاز به عام 2017. وتسعى «إسرائيل» إلى زيادة حجم التبادل التجاري مع إثيوبيا حيث لا يتجاوز 70 مليون دولار في الفترة الحالية وكذلك حجم الاستثمار والذي لا يتجاوز 58 مليون دولار.

وقد مرت هذه العلاقة بمحطات هامة عبر مراحل تاريخية متتابعة، منها وقوف «إسرائيل» إلى جانب إثيوبيا إبان الحرب مع إرتريا، إضافة إلى تلك الفترات التي بعثت خلالها إثيوبيا بيهود الفلاشا إلى الأراضي العربية المحتلة للانضمام إلى الكيان الصهيوني وذلك منذ عقد الثمانينات مروراً بعقد التسعينات من القرن الماضي والذي شهد وصول 14 ألف يهودي إثيوبي للأراضي العربية المحتلة في 36 ساعة، وصولاً للعقد الأول في اللفية الثالثة والذي شهد تدفقا كبيرا من المهاجرين الإثيوبيين إلى كيان العدو. وقد أدى ذلك إلى تواجد إثيوبي كبير في ما يُسمّى «المجتمع اليهودي» الذي يشكل 1.7% منه حيث يقدر عددهم بـ 140 ألف نسمة طبقا لبيانات مركز التعداد والإحصاء «الإسرائيلي».

على الجانب الآخر ترى «إسرائيل» في هذا النمط البرغماتي فرصة ذهبية للتعمق في القارة الإفريقية والوقوف لمواجهة ما تراه من خطر إيراني يهدّد مصالحها في تلك المنطقة الحيوية، وهي محاولة أيضا لتطويق المنطقة العربية والسيطرة على المفاصل الجغرافية المهمة ذات الصلة بها.

ويعدّ التعاون الأمني الذي يحرص الطرفان على تطويره من أهمّ وأخطر توابع هذه العلاقة في المنطقة، حيث ترى إثيوبيا في «إسرائيل» شريكا أمنيا ومصدرا للاستثمار، وهو ما جعل أحد يقول: «يريد بث الروح في علاقتنا الثنائية وفق المصالح المشتركة وتوجيهها نحو الشراكة الإستراتيجية»؛ بينما تعتبر «إسرائيل» أنّ «آبي أحمد أحد أهمّ القادة الأكثر تأثيرا في القارة السمراء» وفق تصريحات نتنياهو، حيث ترى «إسرائيل» في إثيوبيا نقطة ارتكاز مهمة للتوغّل في المناطق الفقيرة بالقارة السمراء.

*باحث في الشؤون الإفريقية



أربعاء 13 تشرين الثاني 2020

نيرون واشنطن وهزيمة القرن

■ شوقي عواضة

خطوة الرئيس المهزوم دونالد ترامب بإقالة وزير دفاعه مارك إسبر بشكل مفاجئ، وتعيين كريستوفر ميلر رئيس المركز الوطني لمكافحة الإرهاب في مجلس الأمن القومي بالوكالة خلفا له لم تات من فراغ، لا سيما في ظل الهزيمة النكراء التي تلقاها ترامب في الانتخابات الرئاسية والتي لم يعترف بنتائجها لغاية الآن، وعدم الاعتراف بفوز خصمه جو بايدن.

جاءت خطوة ترامب كردّ أولي وسريع بالرغم من وجود خلافات سابقة بينه وبين وزير الدفاع إسبر، التي لم يكن آخرها رفض إسبر إزال الجيش إلى الشوارع لقمع المظاهرات الاحتجاجية على قتل جورج فلويد. هذه الإقالة طرحت علامات استفهام كبيرة لاسيما في ظل إعلان الحزب الديمقراطي فوزه الكاسح لمرشحه جو بايدن، إضافة إلى توقيت الإقالة وتعيين كريستوفر ميلر صاحب التاريخ الدموي والإجرامي المحافل بالإغتيالات، والذي كان له الدور الأكبر في عملية اغتيال اللواء قاسم سليمانى قائد فيلق القدس ونائب رئيس هيئة الحشد الشعبي الحاج أبو مهدي المهندس ورفاقهما، إضافة إلى مشاركته في حرب أفغانستان 2001، وفي غزو العراق في 2003، ودوره البارز في عدّة عمليات انتشار للقوات الأميركية وعناصر عمليات دعم المعلومات العسكريّة في الحروب غير التقليديّة وغير النظامية والعمليات الخاصة الحسّاسة وعمليات استعادة الرهائن من قبل وزير الدفاع. إلى جانب ذلك فقد شغل ميلر منذ العام 2018 إلى كانون الأول/ ديسمبر 2019 منصب مساعد خاص للرئيس ترامب والمدير الأول لمكافحة الإرهاب في مجلس الأمن القومي وكان مسؤولا عن وضع السياسات على المستوى الاستراتيجي وتنفيذها، وهذا يعني أنّ ترشيحه من قبل ترامب يندرج في إطار التصعيد العسكري في الزمن الصانع تجاه محور المقاومة وعلى رأسها إيران وسورية واليمن وليبنان في محاولة لتسجيل انتصار عجز عن تحقيقه ترامب على مدى السنوات الأربعة.

كلام أعلنه مسؤولون في البنتاغون كما نقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن وجود خطة لدى ترامب لنشّن عمليات سرّيّة أو علنيّة تستهدف، إيران وحزب الله في الفترة المتبقية من ولايته في سدّة الرئاسة، والهدف من ذلك إغراق أميركا بالمزيد من الغوضي وتأخير عملية تسليم بايدن سدة الحكم في البلاد.

ف نيرون واشنطن والمقاتل الأشوس من أجل الحرية والديمقراطية يتمرّد اليوم على كل القيم والقوانين والسياسير يهتك الديمقراطية بعنجهيته ويعلق منسقة للحرية لي رفعها شعارا لرسم شرق أوسط جديد ويظهر كزعيم عصابات في تكساس أو يطل فيلم هوليوودي ليقلب على الدولة العميقة ويدعو لفضح أسرارها ويضع الولايات المتحدة أمام مواجهة داخلية ليرضي غروره بمغامرات يقدّم عليها، وهذا الأمر قد يستدعي الهذاب بالدولة العميقة إلى اتخاذ قرار يسم الجدول وذلك من خلال ما أكدته صحيفة «واشنطن بوست» التي قالت إنّ ترامب يعتقد بأنّ الدولة العميقة تأمرّت عليه.. وهناك تخوف من جنونه بعدما اطلع على أسرار خطيرة للدولة في ظل مخاوف من إمكانية إقدام الرئيس الخاسر على إنشاء أسرار خطيرة اطلع عليها خلال فترة حكمه للولايات المتحدة، مشيرة إلى أنّ مسؤولين سابقين وحايلين عبّروا عن مخاوفهم العميقة من هذا الأمر.

ومن تلك الأسرار ما يتعلق بإجراءات إطلاق الأسلحة النووية، وقدرات جمع المعلومات الاستخباريّة، بما في ذلك هوية عملاء أميركا في عمق الأنظمة الدول الأخرى، فضلا عن برامج تطوير أسلحة جديدة ومتقدّمة فهل ستقوم الدولة العميقة بقتل ترامب إذا لم تجد حلا لوضع حدّ لتجاوزاته وتهديداته ذلك ما ستجيب عنه الأيام المقبلة من فترة حكمه التي تنتهي في العشرين من شهر كانون الثاني 2020...؟!..

على ضوء ذلك يمكن القول أنّ الولايات المتحدة الأميركية لم تعد متحدة في ظل الانقسام الحادّ الذي قد يأخذ جوقها متعدّدة من الصراع الداخلي والواجبة بين الجمهوريين والديمقراطيين وقد يؤدّي ذلك إلى ضعضة الوضع الداخلي أكثر ممّا كان عليه سابقا.

أمّا على المستوى الخارجي فيبدو أنّ ترامب لم يدخل في حساباته جهويّة محور المقاومة ومدى استعداده للردّ السريع والغوري في حال إقدامه على ارتكاب أيّة حماقة ضدّ إيران أو سورية ودول المحور التي وضعت كل القواعد الأميركية في مقدمتها القاعدة الأميركية الأكبر في الشرق الأوسط وهي (الكيان الصهيوني) تحت مرمى صواريخها الباليستية، كلام أكدّه مسؤولون إيرانيون وحسمه الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله في كلمته في يوم الشهيد.

وزاء كل ذلك يمكن القول بأنّ المرحلة المتبقية من ولاية نيرون واشنطن هي من أنق المراحل وأخطرها على الولايات المتحدة الأميركية والكيان الصهيوني قبل الخارج، وقد تحمل المزيد من المفاجآت على المستويين الداخلي والخارجي لأميركا، وما بين تعدّد سيناريوات التمرد على الدولة العميقة والانقلاب عليها والمغامرات التي يخطط لها هناك حقيقة واحدة أكدها قادة محور المقاومة برسالة وصلت عبر الروس والأمان وهي بمباشة إنذار إيراني لترامب يقول «الدم بالدم والضربة بعشرة والبادي أنظلم»....

العقوبات قرينة الظلم...

■ **مريانا أمين**

في أغلب بلاد العالم عندما يحصل أي هجوم معنوي أو لفظي أو ظلم بحق أحد أبناء الوطن نراهم يتكاتفون ويتوحدون بوجه أي قوة خارجية تحاول أن تفرض غطرستها على بلدهم أو على أحد أبنائه بغض النظر عن موقعه. لكن، في لبنان اليوم ننعاني من مشكلة كبيرة ألا وهي عدم التكافل والتضامن خاصة في ما حصل مؤخرا تحت عنوان (العقوبات). فلم يتوقف الأمر على توزيع الحلوى في بعض المناطق ابتهاجا وشماتة فقط!

بل الأمر عمق من ذلك بكثير لأنه دليل على عدم تعاطف الإنسان مع أخيه الإنسان شعوريا؛ كما في حالات الكوارث الطبيعية أو قضايا الأسرى؛ عندما يقف تلقائيا دون أيّ تفكير معتقده أو يدبّه أو لو أنه عن نوحى سياسته. فالعقوبات الأميركية لا يمكننا أن نفرّقها عن أي نوع من أنواع الظلم بغض النظر عن معرفة اسم المظلوم ومن يكون؛ وما هي حقيقتا اتجاهه وانتقاداته له واختلافاتنا معه على سبيل المثال.

ولكننا يعرف أنّ اللبناني أصبح لديه جرأة في التعبير عن رأيه أكثر من ذي قبل.

فأصبح منهم من يقول إنّ هناك دولة داخل دولة، ومنهم من يقول كلاماً بذيئا بحق بعض السياسيين، ومنهم من يهجم الفجة المقابلة بالعمالة وبالخيانة وغيرها من الأمور القاسية الأخرى.

كلّ هذه الأساليب في التعبير هي مختلفة عن السنوات السابقة.

ونحن بلد صغير في حجمه جغرافيا و(الكل يعرف الكل) رغم كل الخلافات السياسية وتعدّد الأفكار والتوجهات؛ فرما الحالة الاقتصادية عكست ردة فعل على النفوس، لتنتج تصرفات ومجاهرة بأفكار حديثة في هذا المجتمع

المختلف الألوان، لنراها فوضى تحوّلت من خالقة لمدمرّة. ومما لا شك فيه أنّ لبنان هو جزء من العالم الحرّ خاصة في الشرق الاوسط الذي يفقّر نوعا ما لهذه الحرية في التعبير، ولدى اللبناني تاريخ كامله لنتمتك من معرفة حقيبات الأمور، كما أنّ لديه إدراكا اجتماعيا غير موجود ببقاي الدول العربية.

!لكن! عندما تصل الأمور للعقوبات!؟!

ألم تسال كل فئة نفسها سوّالا يديها:

«عقوبات ما؟!»

وهل هذا هو وقت شدّ الحبال!

وهل سيصلهم الدور ولم يستنتفوا من هذا الظلم يوماً ما!

فالجميع يعرف أنها عقوبات من قبل دولة ظالمة ولها تاريخ واسع من الاستكبار في الأرض. فلم تترك بلدا آمنا لا وسّعت لتفرقة أبنائه من خلال الفتن بمظاهر عرقية ومذهبية للسيطرة عليها.

ولم تترك بلدا يحتوي على الخبرات إلا وسحقت شعبه وأفقرته بطرق مختلفة.

ولم تترك بلدا عربيا من شرّها فتقوم بتخثيره إما بالخضوع والاستسلام لقوقاعها الظالمة وإما كما رأينا ملايين الشهداء ومنهم آلاف الأطفال والنساء خاصة في معظم دولنا العربية.

الكلّ على يقين أنها دولة الفساد بامتياز، إنّ اعترف بذلك أو لم يعترف. إنّا! الذي وضع العقوبات ليس لديه أدنى مقومات الشرف والإنسانية

والحقّ لأنّ الظلم أساسا هو صناعته.

وكما قال السيد فضل الله عن الولايات المتحدة يوماً: «تسالون لماذا تكمهوننا؟ ونجيب كيف نجكم؟»

فالتضامن اليوم لا بدّ منه ولن نخسر شيئا بتابع المفل الشعبي السائد (أنا وخي على ابن عمي وأنا وابن عمي عالمغريب).

خالتي ناديا...!

■ زياد كاج*

ماذا كانت ستفعل خالتي ناديا وماذا عساها أن تقول لو قُدر لها — لا سمح الله — أن تعيش في هذا الزمن العارِق في التطرف الديني والإيديولوجي والشعبي الذي يجتاح العالم تحت عناوين وشعارات لا تعكس واقع البشرية على حقيقته؟ الغذاء ومصادر الطاقة في شَيْخِ الأرض تكاد تسفل من شدة التلوث، وسكان الأرض يختلفون على جنس السموات!

خالتي ناديا كانت تنتمي — لحسن حظها — الى زمن وعالم مختلفين من الأفكار والوفرة والبساطة والطيبة التي جلبتها معها في سلتها قبل أن يدرجها القدر من الضيعة الى زحمة المدينة في شارع الحمرا لتستقر في كتف عائلة مسيحية متنورة في رأس بيروت كان جسرها من آل فواز وروحها الحاضرة من آل صبرا.

كل شيء كان مختلفاً في ذلك الزمن، حتى خالتي بدت مختلفة. أقول إن الأيام كانت أقل تعقيداً؛ وكذلك كانت خالتي. رغم ثقلت البلد من ماسكيه واندلاع الحروب المحلية التي تبدو سخيفة — بل مضحكة — مقارنة مع ما يجري اليوم في البلد وما يسود العالم من سواد وشذّ حلال وقرع طبول الحروب وهجمات إرهابية خاصة ما حدث في فرنسا مؤخراً بعد قطع رأس مدرس التاريخ المسكين ووقوع اعتداءات عدة تحت عنوان الدفاع عن «الإسلام»!! والنبي محمد (ع) من هؤلاء براء. ومن كل مَنْ تظاهر وسوف يتظاهر للدفاع عن الإسلام والنبي محمد الذي لا يحتاج لأحد أن يدافع عنه. ولا بد من السؤال: «ماذا أفادت فتوى هردم سلمان رشدي؟»، سوى أنها جعلت منه كاتباً مشهوراً بسبب «آياته الشيطانية»!

سقى الله أيامك يا خالتي ناديا ورحم روحك الصافية يوم كانت أجراس الكنائس لا تعرف الحزن ولا المأذن في غضب وعيوس. كانت اللحى أقصر وأكثر تسامحاً. خالتي كان حضورها في بيتنا كل يوم أحد يجلب معه سلاماً وابتسامة ريفية صافية وحب وعلبة كاتو كرتونية بيضاء من محلات «كاندي» (صار اسمه اليوم لو سيغال). يقصد أبي ميدان سباق الخيل، فتناتي في أفضل حلتها؛ فستانها مرتب، أنيقة بلا مبالغة يغطي ثيابها معطف شتوي لافت كانت تحرص على وضعه على كتفيها. ابتسامتها مضيئة مع حمرة شفاة خفيفة تترك أثرها على الخدين.

بفضلها زرنا صغاراً حاربوا ومغارة جعبتا الخالية، كان ذلك قبل الحرب. رافقتنا في سيارة مرسيدس رمادية الى فوق حيث اكتشفت عالماً مختلفاً عن رأس بيروت. عالم جميل يعجّ بالزوار والسياح وشرطة السير التي كان لها هبة لدرجة أن خالتي ناديا اختلفت مع سائق الإجرة على التعرّف في طريق العودة الى بيروت فشكته الى أحد الدراجين الذي وبخه وأجبره على توصيلنا حسب التعرّف الرسمية. بقي السائق عابسا طوال الطريق وكذلك خالتي.

في الكنيسة وضعت الزيت المقدّس على أذني كي تشفى؛ ارتاحت نفسيّتي وشفيت شخصيتي كلما عبرت سنة وبقيت مشاكل أذني؛ حتى اليوم، لا أنسى مشوار جعبتا ولا حرم خالتي الذي امتد

ليصل الى دور السينما في الحمرا. فشاهدت معها وأمي أفلاماً لفاتن حمامة: «أفواه وأرانب» و«أريد حلاً». من يومها، عشقت فاتن حمامة وتمفيلها وهي من الممثلات العربيات اللواتي تُلن شهادة الدكتوراة الفخرية من الجامعة الأميركية في بيروت. وعندما اجتاح الجيش «الإسرائيلي» الغازي البلد ودُمّر وحاصر شارون بيروت الغربية مهددا بتدميرها على رؤوس من بقي من أهلها، صعدنا الى الضيعة ومكثنا في بيت خالتي ناديا مع أقارب لنا من عائلة أبي. أما هي فبقيت صامدة في الحمرا مع عائلة فواز والقط «ويسكي».

السيجارة لم تكن تفارق فمها. كنت أزورها في بيت «عائلتها الثانية» في الطابق الثالث المقابل لتعاونية الحمرا اليوم. كولد حشري كنت أتصلص على أجواء بيت أعجبتني أجوائه ودفقه ونخبوية ثقافة ساكنيه الذين قرروا البقاء في منطقة بقيت علمانية بفضل أحزابها العلمانية التي حمت المسيحيين وعزّزت عيشهم بكرامة. نخبوية آل فواز — صبرا عُرفت منها خالتي حتى صارت من العائلة، لها عُرفتها الخاصة وفي المطبخ هي الساحرة التي تحبّي السهرات والعشوات لطالما جلست على كرسي خشبي في المطبخ أسترق ضجيج اختلاط الأصوات من غرفة الطعام والضحكات وعبارات الفناء لشغل الأطباق اللذيذة التي أعدتها ناديا. وهي تعود الى المطبخ وعلى وجهها علامات الرضى والسورور.

لطالما طلبت منها أكلتي المفضلة «لسان القطة» مترجمة من الفرنسية، وهي صينية حلويات فرنسية تصنع من يسكويك خاص وكريما وأناناس وتوضع في الفلّاج. حين كانت تحضر يوم الأحد ومعها تلك الصينية العجيبة المثلجة، كنت أدعو «ويسكي» بطول العمر.

خلال حرب الجبل وبعد تهجير معظم أقاربها الى بلدة «دير القمر»، بقيت خالتي حزينة كئيبة وهي تتابع بشكل يومي أخبار الحصار. وماذا يمكن أن يحصل لأختوها وأبنائهم وبيناتهم فوق. عانت الكثير وهجرها النوم. لم تطمئن إلا حين زارتهم بعد ثلاثة أشهر وعانقتهم في بيوتهم المؤقتة التي سيقون فيها لمدة 11 سنة، خصوصاً خالتي روزيت وعائلتها التي استقرت في أنطلياس في غرفة صغيرة وتحول زوجها من مزارع يضمن كروم العنب مع جيرانه الموحدين، الى حارس مراب سيارات يتدمر من قلة احترام وحشمة نساء المدينة.

اكتشفت يوماً أن أبي — قارئ جريدة النهار النهم — تحول الى مستشار سياسي لدى عائلة فواز — صبرا. ناطور بناية منقّف وصاحب بعد نظر. كان حديثه السياسي يصدق وكانوا يؤمنون بتوقعاته. حربوق وعشراوي، بينه وخالتي عادة مشتركة: السجارة. سجارة خالتي كانت «كلاس» بعض الشيء، أما سيجارته فكانت شعبية وكذلك سعاه. مرة تخانقا في صالون بيتنا بسبب مشاجرة بينه وأمي. دافعت عنها خالتي و«عسلته» (بالعبري الدارج) وهي واقفة، أُمي من النوع الذي يُقال عنه «السيّسة يتاكلها عشاها». بقي جاسا خلف طاولته ولم ينبت بكلمة. شعر أنه أخطأ.

لم تدخل خالتي «القفص الذهبي» — وربما كان هذا من مصلحتها ومصالحتنا، كانت تعتبرنا كأولادها تماما. من هواياتها حياة كنزات الصوف



من الضيعة وبيروت والمحيط. لم أعرف مدى محبة عائلة أبي المسلمة إلا عندما حضروا الى بيتنا لتعزية أُمي. كانت المرأة جسراً عابراً للطوائف؛ وكم من مظهرها في بلد إنهاره من وحول دماء.

هينئذ لك خالتي حضورك اللطيف ومرورك السريع على مسرح الحياة. وكم أنت محظوظة لرحيلك الباكر. وما الفرق أن يرحل الإنسان باكراً أو متأخراً. الأمر سيان.

يقطعون الرؤوس ويطعنون الناس ويحرقونهم أحياء باسم الدين؛ يُفسدون في الأرض والناس في سكون وغفوة السكرة. يا لغباوتنا؟ نظاهر ونشتم ونلعن ونكسر المحال والطرقات والممتلكات لإهانة أو رسم أهان نبياً؟ ونحن ماذا فعلنا من أجله؟ وهل هو بحاجة لكل هذا الضجيج والملايين تعيش وتحيا في ظل نوره ورسالته؟ الغرب — على مساوئه — لا يأنه ولا ونحن لا نفهم كيف يفكر. لماذا لا ندين القاتل؟ لماذا لا نتظاهر ضد من يقطع الرؤوس ويحز الأعتاق باسم السماء؟ لماذا لا نملك الجرة ولو مرة واحدة ونقول «لا» للقتل مهما كان الثمن. العقل الغربي يرى أننا نتعاطف مع القاتل أكثر من المقتول.

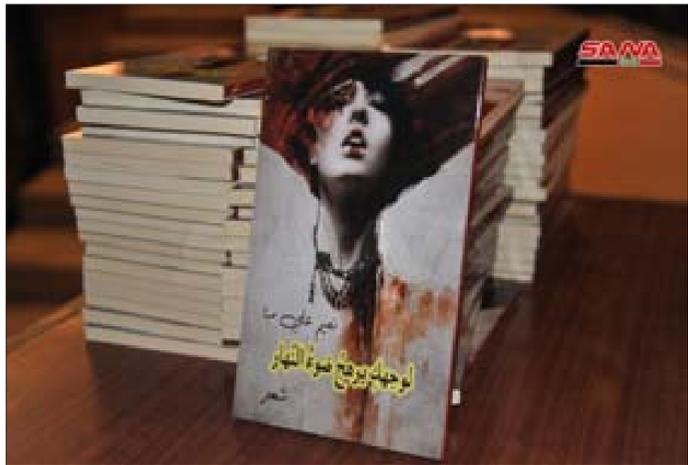
خالتي ناديا.. بالله عليك.. اصنعى لنا كنزة حب شغل يدك الطيبتين.. نحن بحاجة ماسة لدفع المحبة.. لحب وبساطة زمنك.

*روائي من لبنان.

تجلس في صدر الدار ومعها «كبايب» الصوف الدائرية وصنارتان كنت أحب منظرهما وهي تشغل كنزة الصوف والسيجارة في فمها. تترك «الكبايب» تتدحرج عشوائياً على سجادة الصالون. عُمرت بيتها من تعبها ومالها الخاص في الضيعة. يُقال إن أحد الأقارب أخذ منها مبلغاً وفرته منذ وطأت قدمهاها بيروت كي يبني لها المنزل قرب منزل جدي القديم. أخذ المبلغ وهرب الى ليبيا. كبر المشكل في الضيعة، وبُشر غسل الرجل» على تواتات وعرايش القرية الى أن سُوي الأمر. فقام هو ببناء طابقيين: الأول لخالتي ناديا والثاني لخالتي مرلين التي كان نصيبها من تنويرين. فانتقلت للعيش هناك ولا تزال.

رحلت خالتي عن هذه الغاية فجأة. حل خبر رحيلها كالصاعقة علينا جميعاً. خاصة على أُمي وعائلة فواز — صبرا وأقاربنا في الضيعة وعائلة أبي.

«ماتت خالتي ناديا». هكذا بكل بساطة. الموت كالحاجز الطيار في الحرب الأهلية.. لكنه لا يسأل عن الهوية. سكتة قلبية على الشرفة وسيجارتها على الأرض قريبا. صدمت السيدة ليلى فواز التي كانت متعلقة بها لدرجة أنني قرأت علامات الحزن والتفجع على وجهها المحمي بنظارتين سوداوين كبيرتين كافيتين لإخفاء العيون المتورمة من البكاء. جلبت معها صديقا من بيروت الى كنيسة الضيعة كي يساندنا. كان جنازاً ضخماً ومؤثراً وسط حضور



على الأساليب التي ساقها الشاعر في مجموعته من التدوير الشعري في نظام قصيدة التفعيلة وتنوع عناوين المجموعة في أربعة أقاليم تظهر غلبة الفاعلية الأنثوية إضافة إلى الحس الوطني المتوهج بحب الشام.

حضر توقيع الكتاب حشد من الأدباء وفعاليات اجتماعية وحزبية وتربوية ونقابية. للشاعر نعيم ميا ستة إصدارات سابقة منها «تسافرين في مدار مقلتي» و«مشروع مفكر» و«بوح شوق».

على النظريات اللغوية الحديثة يقدم الصور الجديدة وغير المألوفة التي تستدعي قراءة نصية معمقة للتعرف إلى أسرار تكوينها فضلاً عن امتلاك الشاعر للغة والقدرة على التنوع ما يتطلب جهداً كبيراً من القارئ لسبر أغوار المقومات الفنية للمجموعة. من جهته بين الدكتور في قسم اللغة العربية في جامعة تشرين زكوان جمعه العبدو أن المجموعة تقع في شكلين من الشعر «التفعيلة وقصيدة النثر»، إضافة إلى نصوص زواجت بين هذين النمطين بمقاربة إلى حد ما من النص المفتوح مسلطاً الضوء

الشاعر ميا الذي تمنى أن تعم ثقافة الكلمة بالمجتمع، لأننا نحوج ما تكون إليها اعتبر أن المتجدد في مجموعته هو الهم الإنساني والأرق الوجودي اللذان باتا أكبر من قبل. وقال: «طالما كانت الأنثى هي مصدر الحياة وملهمتها ولا يمكنني إغفال دورها في حياتي لذلك كتبت لها هذه المجموعة».

وخلال القراءة النقدية للمجموعة رأى الدكتور في قسم اللغة العربية بجامعة تشرين محمد اسماعيل بصل أن هذا الإصدار يضعنا أمام شاعر منقح مطلع

■ فاطمة ناصر

استضافت دار الأسد للثقافة في اللاذقية حفل توقيع المجموعة الشعرية «لوجهك يرهج ضوء النهار» للشاعر نعيم علي ميا.

المجموعة الصادرة عن دار بعل والتي جاءت بـ 118 صفحة من القطع المتوسط طلقت قصائدها لأغراض وجدانية وذاتية ووطنية واتسمت بارتباط قصائدها بالإننا الفردية الذكورية والأنثوية التي رأى فيها الشاعر أساس الحياة.

نبضُ يابى أن يموت

■ عناية أخضر

وهذات العاصفة الى حين إشعارٍ آخر!!

ولا ندري الى متى، أو كيف، أو الى أين يأخذنا الحنين..

كالبراكين..

حين تتفجر من اعماق الجبال تغير معالم الطبيعة متمردة على كل ثابت ومتحرك تجرف ما علق من رواسخ غير آبهة لم تحده من خراب.. هكذا تلهب النيران الأفندة عند كل فقد أو عند كل شوق أو غياب.

فجلد الذات لم يجد ولا الحرمان يوقف الإدمان.. ولا الممنوع يوقف ذلك التمرد والعصيان.. أنه الوجد المنفلت من قيد العقل يحركه القلب يضخه في الشرايين فيشتد الألم.. ويكبر الحنين.. فبين الألم والأمل، وبين الحلم والواقع، وبين الحقيقة والخيال، نبضُ يابى أن يموت..

قصيدة

يوماً ما



■ رائية مرعي

يوماً ما سننجو !

ستجف المفردات الصدئة وسيصمت الجاهلون ..

سبيحون عن كلمات تستر عريهم ولن يجدا إلا أكاذيب صفق لها شيطانهم .. وأبجدية انحترت برصاص أعلامهم الأمية ..

يوماً ما سننجو !

سنحمل حروفنا النقية ونسير إلى معابد الجمال لننقش على جدرانها أسماء كل من صلوا للحب ..

سنغني مع الربيع لحن العودة لتستيقظ الحياة من سبات الألم القاني ..

سننتذكر الوجوه التي لم يمرغ اليأس هاماتها في وحول الأحقاد والضياغ ..

يوماً ما سننجو !

سنعبر انكساراتنا بكبرياء، لكننا سنحفظ كل الدروس

لن نترك للصفحات البيضاء زهو الكسل.. فجعبة الأيام مثقلة باعتراقات متهاكة ترنو إلى الخلاص ..

والأيادي الدامية ما زالت تعانق رفاق الأحلام الذين لم يخونوا العهد ..

يوماً ما سننجو !

سنجد الذين ودعونا ومخروا عباب الزمن بحقيقة مثقوبة وجواز سفرٍ انتهت صلاحيته ..

بصوت واحد سننشد للأبطال الذين تجعدت ناصيتهم، ولكنهم لم يقدوا ذاكرة الأسماء ..

وسترتمي في أحضان الليل لنعوض الأحلام المنهوبة ..

يوماً ما سنقف أمام المرايا بأرواحنا المتشظية ولن نخجل من نزفنا .. هو مخاض القيامة

والصرخة الأولى .. «انتصرا»

(أهدي كلماتي الى وطني لبنان الذي سنتفده الحقيقة.. يوماً ما).

في ذكرى رحيله... .

صورة للراحل محمود عبد العزيز



أحببت الفنانة المصرية، رائيا محمود ياسين، ذكرى رحيل الساحر محمود عبد العزيز، بنشرها صورة نادرة لوالدها ومحمود عبد العزيز عبر حسابها على «انستغرام».

وكتبت رائيا، قائلة: «هكذا أنتم في الجنة الآن ياذن الله، الله يرحمكم ويغفر لكم ويسعدكم في جنات النعيم يارب، كما أسعدتم الناس بفنكم الراقي، اللهم اجعلهم ممن قلت فيهم فرحين بما آتاهم الله من فضله، ابي الغالي وأوتكل محمود عبد العزيز التي تحل ذكراه الرابعة في جنات النعيم».

حلت، أمس الخميس، الذكرى الرابعة لرحيل الساحر محمود عبد العزيز، الذي رحل عن عالمنا يوم 12 تشرين الثاني 2016.



منتخب لبنان يخسر من نظيره البحريني 3 - 1 وخسارة الناشئين من قطر بالنتيجة نفسها



مرتدة. وأضاف منتخب البحرين هدفه الثاني سريعاً، في الدقيقة 58، من ضربة حرة سددها كميل الأسود وهزّت شبك علي ضاهر. وانقذ سيد علوي مرعي منتخب البحرين، في الدقيقة 81، من هدف مؤكد للبنان عبر تسديدة من حسن معتوق. وفي الدقائق الأخيرة، وعلى وقع تبادل الهجمات والسعي اللبناني الجاد لإبرك التعادل، عزز منتخب البحرين النتيجة بالهدف الثالث، في الدقيقة 83، إثر مباغطة محمد جاسم مرهون لدفاعات لبنان، وتسديده لكرة ذكية استقرت داخل المرعي.

وحاول منتخب لبنان الضغط على مرعي البحرين في الدقائق الأخيرة، لكن دون جدوى. واكب المنتخب رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم هاشم حيدر والأمين العام للاتحاد جهاد الشحف، وفي قطر خسر منتخب لبنان للناشئين تحت 17 سنة أمام نظيره القطري بنتيجة 3 - 1 على ملعب أكاديمية أسباير، وسجل هدف لبنان الوحيد اللاعب أوسكار غنطوس، وسيلتقي المنتخبان ثانية بعد غد الأحد.

خلف أبواب مغلقة، حقق منتخب البحرين فوزاً ودياً على منتخبنا الوطني بنتيجة (3-1)، في المباراة التي جمعتهما أمس الخميس، على ملعب نادي الضباط في مدينة دبي، بدولة الإمارات العربية المتحدة. وشهدت المباراة في شوطها الأول فرصة خطيرة للمصلحة البحرين، وتحديداً في الدقيقة 17، إثر تسديدة رأسية للمهاجم محمد مرحون، أنقذها الحارس علي ضاهر ببراعة. بعدما واصل البحرانيون ضغطهم فأهدر على جعفر مدان فرصة افتتاح التسجيل، في الدقيقة 24، حين سدّد بجانب المرعي اللبناني وهو في وضع سانح لهزّ الشباك.

ومن ثم استوعب رجال جمال طه الموقف وشنوا هجمات معاكسة، ليتقدم المنتخب الوطني اللبناني في الدقيقة 44، عبر لاعبه محمد قدوح، مستفيداً من كرة نصار نصار العرضية، فحوّلها سونى سعد إلى قدوح، الذي وضعها بكل ثقة داخل الشباك. وفي مستهل الشوط الثاني، سجل هاشم سيد هدف التعادل للبحرين، في الدقيقة 53 من هجمة

السماح لمنتخب السلة اللبنانية خوض التمارين رغم الإقفال التام

أكدت مصادر في الاتحاد اللبناني لكرة السلة أن الاتحاد طلب من الحكومة اللبنانية استثناء لاعبي منتخب لبنان من قرار الإقفال التام للبلاد، المفروض أخيراً لمكافحة تفشي فيروس كورونا.

هذا، ويتمرن منتخب الأزّ لكرة السلة يومياً على ملعبي أنترانك والرياضي وذلك تحضراً لمواجهةي الهند والعراق في 26 و29 من الشهر الحالي في المباريات التي ستقام في العاصمة البحرينية المنامة.

وعلم أن الأصداء الحكومية والوزارية إيجابية بشأن منح لاعبي منتخب الأزّ والجهاز الفني الاستثناءات الكافية لخوض التدريبات اليومية. وأكدت المصادر نفسها، أن موعد سفر بعثة منتخب لبنان إلى البحرين سيحدد بشكل نهائي اليوم الجمعة، وذلك بعد الحصول على كل الموافقات اللازمة.

وعلى صعيد منفصل، أكدت مصادر بالاتحاد أن ولاية اللجنة الإدارية الحالية ستنتهي في 15 كانون الأول المقبل. ومع ذلك لم يُحدد الموعد النهائي للانتخابات المقبلة، لكن المرجح أن تقام في الشهر نفسه وسيصار إلى دعوة الجمعية العمومية للانتقاء، وفقاً للأصول المتبعة.

توزيع المناصب لاتحاد القوس والنشاب



عقدت الهيئة الإدارية الجديدة والمنتخبة للاتحاد اللبناني للقوس والنشاب اجتماعها الأول في فندق THE KEY - العذلية.

افتتح الجلسة جاك تامر مرحباً بالباحثين، خصوصاً الأعضاء الجدد متمنياً للجميع التوفيق والنجاح في أعمالهم. بعد ذلك انتقل الحاضرون إلى درس جدول الأعمال ثم الإعلان عن المناصب الجديدة للهيئة الإدارية، وأذا عبد القادر عنتر بصفته الأكبر سناً وهي: جاك تامر رئيساً، المختار رفعت الزهيري نائباً للرئيس، عبد القادر عنتر أميناً عاماً، الدكتور حسن مرشد شمس أميناً عاماً مساعداً، فيليب تامر أميناً للصندوق، بسام قرقفي محاسباً وجورج الرئيس عضواً مستشاراً. وبعد الاطلاع على مضمون محضر الجلسة السابقة تم التصديق عليه بالإجماع. وأثنى المجتمعون على مشاركة الاتحاد في الدورة الدولية السنوية «أفروبايت» المفتوحة التي أقيمت في قبرص، ووافقوا على الاقتراح المقدم من قبل الرئيس تامر لتكريم عضوي الهيئة الإدارية السابقة جوزيف هيكل ووسيم صالح.

سباق بين الريال وبارسا وليفربول لفوز بمدافع أياكس بيار شورز

يسعى مسؤولو ريال مدريد للتعاقّد مع أحد اللاعبين البارزين في الكرة الهولندية، هذا الموسم. وفقاً لموقع «ديفنسا سنترال» الإسباني، فإن ريال مدريد يسعى للتعاقّد مع اللاعب بيار شورز، مدافع أياكس، الذي يحظى باهتمام كبير من برشلونه وليفربول في الموسم الحالي. وأشار إلى أن ريال مدريد يراقب شورز عن كثب، وحصل على الكثير من التقارير الإيجابية بشأنه، لكن لم يتحرّك الميرنغي بعد للتفاوض مع اللاعب أو مع أياكس. وكانت تقارير قد زعمت أن ريال مدريد ينوي عدم تجديد عقد مدافعه سيرجيو راموس، ما يعني حاجة النادي الملكي لضمّ لاعب جديد في الدفاع خلال الصيف المقبل. وبدأ شورز يحصل على فرص كبيرة للمشاركة في أياكس عقب انتقال ماتياس دي ليخت إلى يوفنتوس، كما تمّ تشبيهه بفيرجيل فان دايك، مدافع ليفربول. وذكر الموقع الإسباني أن القيمة المتوقعة لصفقة شورز تتراوح بين 20 و30 مليون يورو.

ميسي ودي ماريا معاً في قيادة الأرجنتين

أبدى ليونيل سكالوني مدرب منتخب الأرجنتين، سعاده باكتمال شفاء نجم منتخب بلاده ليونيل ميسي، مؤكداً أنه عانى من مشكلة بسيطة في الكاحل لكنها لن تمنعه من أداء الواجب الدولي مع منتخب بلاده. من جهته أذى المنتخب الأرجنتيني تدريباً جديداً، من أجل أداء مباراتين في تصفيات مونديال قطر. ويشعر المعسكر الأرجنتيني بحالة من الارتياح، بعد تأكيد جاهزية ميسي لخوض المباراتين أمام منتخب الباراغواي على أرضه، قبل الرحيل لمواجهة منتخب البيرو. وفي الوقت الذي عاد فيه أنخيل دي ماريا إلى قائمة التانغو، لكن المنتخب الأرجنتيني سيفتقد خدمات المهاجم المصاب سيرجيو أغويرو.

إعداد: زينة حمزة عبد الخالق

أفقياً:	عمودياً:
1. زعيم ليبيا إشتهر بمقاومة الاستعمار الإيطالي	1. مخترع أندلسي حاول الطيران برداء من ريش
2. عاصمة عربية، بحري تفرع من المتجمد الشمالي	2. مدينة إيطالية، من الأنبياء
3. عائلة، مجموعة جزر مرجانية في البحر الأحمر، متشابهان	3. متشابهان، بلدة لبنانية، بشي
4. عاوننا، من أنواع الدببة	4. أشعل النار، إسم موصول، خلاف أسقط
5. فقرة، سجنهما	5. ضربنا، أخير القصة، للتفسير
6. نقيم الوليمة، خاصتي، قمار	6. كاتبي، يسر
7. عزينا، حرف عطف	7. أخفى الشيء، عائلة رسام فرنسي راحل
8. مدينة فرنسية، جعلهم أولياء على	8. توبخه، الأسف
9. عاصفة بحرية، مذاهب، أثنى على	9. مقياس مساحة، طلب منها فعل الأمر، للنفي
10. صوت الأكم، مدينة مغربية	10. رتلنا، أكثرت الكلام في غير صواب
11. بحيرة كندية في إقليم كيبيك، أرشدتهم	11. تبسط، من حركات الموج، ضمير متصل
12. نزيل الأثر، حرف جزم، قادم	12. يبس الخبز، اقترب من، منعت من

Su		do		ku	
6	4	1	5	9	8
8	1	3	7	1	6
5	3	8	9	4	5
9	4	1	7	8	3
1	6	9	5	2	8
5	7	3	9	4	6
9	8	6	1	5	3

Sudoku أو لعبة الأحاجي الفكرية، تقوم على ترتيب الأرقام في المربعات الفارغة. على أن يتم وضع الأرقام من 1 إلى 9 في جميع الخانات المؤلفّة من 81 خانة. يجب عدم تكرار الرقم عينه في نفس السطر أو العمود أو الجدول الصغير (3×3).

الكلمات المتقاطعة

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
											1
											2
											3
											4
											5
											6
											7
											8
											9
											10
											11
											12

حلول العدد السابق

عمودياً:	أفقياً:
1 (برنس اوف ويلز 2) ري، اسبي، ماين 3) نفاق، صور، ند 4) سور، ميلانو 5) انمو، ناداهما 6) يناول، نرد 7) وان، نبال 8) الياس، وجدناه 9) ريال، دليل، لب 10) لاء، دس، بدء، نلكم 11) انابيب، ناسك 12) ارس، يتكلان.	1 (برنس ادوارد 2) ريفون، اليسار 3) ارمينيا، نس 4 (سار، ون، البيا 5) اسقم، انس، دبي 6) وب، ينوب، دايت 7) فيصل الاول، بك 8) واء، لجنين 9) مرتان، دللنا 10) لاء، وهران، كان 11) زين، مد، المس 12) ندبا، اهب، كد.

التبليغ

ورد في برنامج «الشريغيتو» الإسباني: إن سيرجيو راموس مدافع وقلند ريال مدريد سيغادر سانتياغو برنابيو بنسبة 80% مع نهاية الموسم الحالي. وينتهي عقد راموس، البالغ من العمر 34 عاماً، مع ريال مدريد في حزيران المقبل، ويتريد أن سياسة فلورنتينو بيريز رئيس الفريق الملكي، هي التجديد لموسم واحد فقط للاعب الذي يتجاوز عمره 30 عاماً.

قريباً... راموس خارج أسوار ريال مدريد!

ويحسب معطيات البرنامج فإن راموس سيغادر ريال مدريد بنسبة عالية، وذكر الإعلامي كريستوبال سوريا، عبر البرنامج الشهير، أن مسألة تجديد عقد راموس لا تجري كما يريد المدافع المخضرم، مما جعل فرص رحيله أكبر من بقائه. وأضاف سوريا، وهو أحد أصدقاء راموس: «الكلام لن يعجب ريال مدريد، المسألة معقدة جداً، لا يوجد قرار نهائي وواضح بالنسبة لي،

استقالة غريغ كلارك من منصب نائب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بعد أيام قليلة من استقالته من منصب رئيس مجلس إدارة الاتحاد الإنكليزي للعبة.

ويحسب شبكة «سكاي سبورتنس» أمس الخميس، جاءت استقالة كلارك من منصب نائب رئيس الفيفا بعد مكالمة هاتفية أجراها مع ألكسندر سفيرين رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) صباح أمس.

وكان قد أعلن الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم استقالة كلارك من منصب رئيس مجلس الإدارة بعد الإزلة بنصريح مفير للجدل بشأن اللاعبين

أصحاب البشرة السمراء. وأوضح اتحاد الكرة الإنكليزي أن كلارك رحل بشكل رسمي عن منصبه، وسيتولى بيتر ماكورميك المهمة خلفه له بشكل مؤقت، ولكن فوري، مشيراً إلى أنه «بدأ إجراءات تحديد وتعيين الرئيس الجديد في الوقت المناسب». وأوضح كلارك أنه «وضع مصلحة كرة القدم في المقام الأول» عند اتخاذ قرار الاستقالة، مضيفاً أنه «فكر طويلاً» في هذا القرار، مقدماً اعتذاره مجدداً على تصريحه المفير للجدل. واعتذر كلارك للاعبين أصحاب البشرة السمراء بعد أن تلفظ بكلمة «اللاعبين الملونين»

استقالة الإنكليزي غريغ كلارك من منصبه كنائب رئيس للفيفا!

ورد كلارك بالقول: «إذا نظرت لما حدث للاعبين كرة القدم البارزات، واللاعبين الملونين البارزين، والإهانات التي يتعرّضون لها عبر وسائل التواصل الاجتماعي، لقد تعرضوا لإهانات بشعة». واضطر كلارك للاعتذار على استخدام كلمة ملونين، بعد أن طالبه عضو البرلمان كيفين برينان بذلك. وبعد اعتذار سريع، حاول كلارك أن يدافع عن تعليقاته بالقول، إنه عمل في الولايات المتحدة حيث «طلب مني استخدام مصطلح الأشخاص الملونين» لأنه كان جزءاً من تشريعهم الخاص بالتنوع».

استقال غريغ كلارك من منصب نائب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بعد أيام قليلة من استقالته من منصب رئيس مجلس إدارة الاتحاد الإنكليزي للعبة. ويحسب شبكة «سكاي سبورتنس» أمس الخميس، جاءت استقالة كلارك من منصب نائب رئيس الفيفا بعد مكالمة هاتفية أجراها مع ألكسندر سفيرين رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) صباح أمس.

وكان قد أعلن الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم استقالة كلارك من منصب رئيس مجلس الإدارة بعد الإزلة بنصريح مفير للجدل بشأن اللاعبين

هذه الأماكن هي السبب الأغلب لإصابات كورونا



كشفت دراسة نموذجية جديدة أن عدداً محدوداً من الأماكن التي يرتادها الناس بشكل متكرر مسؤولة عن غالبية إصابات فيروس كورونا في المدن الكبرى. وأوضحت الدراسة، أن تقليل الحد الأقصى للتشغيل في مثل هذه الأماكن بما فيها المطاعم، وصالات الألعاب الرياضية، والمقاهي، والفنادق يمكن أن يبطئ انتشار المرض بشكل كبير، بحسب شبكة «سي إن إن»، أمس الخميس. وقال جوري ليسكوفيك، مؤلف الدراسة والأستاذ المساعد لعلوم الكمبيوتر في جامعة ستانفورد، خلال مؤتمر صحفي يوم الثلاثاء: «يتوقع نموذجنا أن وضع حد أقصى للتشغيل عند 20% يمكن أن يقلل الإصابات بأكثر من 80%، لكننا نفقد حوالي 40% فقط من الزيارات عند مقارنتها بإعادة الفتح بالكامل مع الحد الأقصى المعتاد للتشغيل». واستخدم الباحثون من جامعة ستانفورد وجامعة نورث وسترن بيانات موقع الهاتف الخليوي من «SafeGraph»، لنمذجة الانتشار المحتمل لـ«كوفيد-19» في 10 من أكبر المناطق الحضرية في الولايات المتحدة: أتلانتا، وشيكاغو، ودالاس، وهيوستن، ولوس أنجلوس، وميامي، ونيويورك، وفيلادلفيا، وسان فرانسيسكو، وواشنطن العاصمة. وتضمنت البيانات، التي تمل تحركات 98 مليون شخص كل ساعة، أنماط التنقل من مارس إلى مايو. وقام الباحثون بفحص عدد حالات «كوفيد-19» لكل منطقة والقوا نظرة فاحصة على عدد المرات التي سافر فيها الناس إلى بعض المواقع غير السكنية أو «نقاط الاهتمام».

وشملت تلك المواقع محلات البقالة، ومراكز اللياقة البدنية، والمقاهي، والمطاعم الوجبات الخفيفة، ومكاتب الأطباء، والمؤسسات الدينية، والفنادق. وكتب الباحثون في دراستهم: في المتوسط أظهرت مناطق المترو، والمطاعم كاملة الخدمات، وصالات الألعاب الرياضية، والفنادق، والمقاهي، والمنظمات الدينية والمطاعم ذات الخدمة المحدودة أكبر الزيادات المتوقعة في الإصابات عند إعادة فتحها.

درشة صباحية

متظاهر يغرد في غير سربه

■ يكتبها الياس عشي

في منتصف القرن العشرين، كثرت الانقلابات العسكرية في العالم العربي، وتغيرت هوية الأنظمة في أغلب الدول العربية، وتحولت الشوارع إلى مسرح يتظاهر فيه الناس تأييداً لهذا الرئيس أو ذاك. وحدث مرّة أن تظاهر الناس، وكانوا يهتفون: حيا رائد الوحدة العربية... حيا قاهر الاستعمار... وهكذا. ولكن واحداً بين المتظاهرين كان يغرد في غير سربه ويهتف: حيا موحد الأديان! فسأله أحد المشاركين في المظاهرة: كيف وحد الأديان؟ فالمسلم بقي مسلماً، والمسيحي بقي مسيحياً، واليهودي بقي يهودياً، أليس كذلك؟ فأجاب: يا رجل... هل بقي واحد على دينه؟ هو طلعتنا كلنا من ديننا!

بيع ألماسة وردية نادرة بمزاد في جنيف بأكثر من 26 مليون دولار



قالت دار سوزبي للمزادات أمس، إن الماسة شديدة الندرة بلون وردي ومسحة بنفسجية تم استخراجها في روسيا بيعت بمبلغ 24.4 مليون فرنك سويسري ما يعادل 26.6 مليون دولار. وذكرت رويترز أنه تم افتتاح المزاد بسعر 16 مليون فرنك سويسري ثم قفز إلى 21 مليون فرنك سويسري عند إغلاق المزاد إضافة إلى العمولة. ووصفت سوزبي الألماسة بأنها «عجوبة حقيقية من عجائب الطبيعة». وقال بينوا ريبيلين خبير المجوهرات الذي أشرف على البيع إن الألماسة البالغ وزنها 14.83 قيراطاً سجلت رقماً قياسياً كأكبر بلورة ماسية وردية زاهية تعرض في مزاد. وأضافت دار سوزبي أن الألماسة التي استخرجتها شركة الروسا الروسية في تموز 2017 تم اقتطاعها وتشكيلها من أكبر بلورة ماسية وردية تم العثور عليها في روسيا على الإطلاق. وكانت سوزبي تتوقع أن يتراوح سعر الألماسة روح الورد النقية ذات الشكل البيضوي بين 23 مليون دولار و38 مليون دولار عندما تعرض للبيع في المزاد بجنيف.

الموتو اللبنانيين

1857			
رقم	القيمة الإجمالية	القيمة الفردية	الرقم الراجحة
1	5	12	13
2	0	0	0
3	127.008.000	15.876	8.000
4	49.002.570	1054	46.492
5	49.002.570	21	2.333.456
6	0	0	0
7	0	0	0
8	0	0	0

نذير لباركنسون.. تعرق من دون سبب واضح



انتشر فيديو عبر وسائل التواصل الاجتماعي الروسية، يرصد محاصرة 13 دباً لعمال روس في مقاطعة كيروف الروسية. ويظهر الفيديو اقتراب الدببة من المنطقة بسبب رائحة بعض اللحوم التي تم إلقاؤها من قبل مزرعة محلية. وتفاجأ العمال، الذي كانوا بالقرب من المزرعة، وخلال يوم عملهم، بمحاصرة عدد كبير من الدببة لهم، حيث قاموا بتوقيف لحظة اقتراب دب صغير منهم ووقوفه على أطرافه الخلفية، إما طلباً للطعام أو لإخافتهم.

المشاهدة: <https://youtu.be/gnLOmb5iQU>



أعلنت الجمعية الأميركية لمرض باركنسون أن التعرق من دون سبب واضح يعد من أكثر العلامات شيوعاً التي تنذر بمرض باركنسون. ونقلت صحيفة اكسبرس عن الجمعية قولها إن «التعرق المفرط أحد أعراض مرض باركنسون والتي لا يجب تجاهلها حيث تجب زيارة الطبيب لتجنب زيادة تلف الدماغ بشكل تدريجي مع مرور الوقت ما يؤدي إلى الإصابة بحالة التنكس العصبي في حالة التعرق المفرط وبالقسم العلوي من الجسم بشكل أساسي». ووفقاً للجمعية فإن الأعراض تبدو بسيطة وعادة ما تتطور تدريجياً وعندما تجب استشارة الطبيب المختص. يُشار إلى أن مرض باركنسون هو مرض تنكسي تدريجي يصيب الجهاز العصبي المركزي ويتمثل في اضطرابات الحركة ورجفان الأيدي وارتعاش ويباس العضلات.

محاصرة عمال روس من 13 دباً

ملاحظة

التزاماً بقرار التعبئة العامة الصادر عن مجلس الوزراء تعمل الجمعية بالتنسيق مع بلديات المناطق لتأمين حاجات المرضى من أدوية ومعدات وكافة الخدمات الصحية الأولية إلى منازلهم وذلك عبر فريق عمل متنقل من طبيب وممرضة

عند الحاجة يمكن التواصل مع الجمعية على الرقم الساخن 03/368597 07/831330

تعمل جمعية نور للرعاية الصحية والإجتماعية من خلال مركزها ومستوصفاتها على تأمين الخدمات التالية:

- خدمات صحية لتعمل على الأمراض المزمنة (أدوية)
- معاينات طبية وتشخيص طبي عام / طب نسائي ونوليد / أطفال قلب وشرايين / جراحة عامة / أسنان / أعصاب / أمراض عظام
- خدمة التحصين (التلقيح) للأطفال من عمر شهران حتى 18 سنة
- مستوصف لقال

في إطار عملنا المستمر في المجالين الصحي والإجتماعي وفي ظل الظروف الصحية التي يمر بها لبنان

تعمل جمعية نور للرعاية الصحية والإجتماعية بدعم ومواكبة من النائب أسعد جردان من خلال

مركز الرعاية الصحية الأولية
مستوصفاتها الموزعة في قطري مرجعيون وحاصبيا

القائم في مرجعيون

حاصبيا
عين جرفا
جولة
راشيا القطار